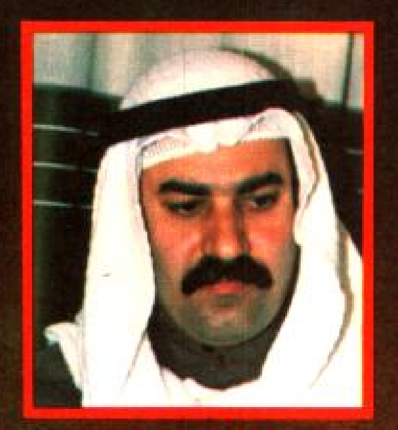
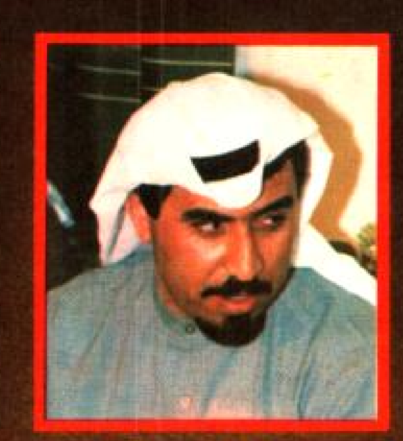
اسلامية اسبوعية

في المنتدى الفكري للمجتمع:

فرسان المناخ يقولون:



عبد الله قبازرد



أحمد ابراهيم الكندري



محمد فيحان العتيبي

نريد محاكمة علنية لنثبت من هو مخطط الكارثة

سوني
SONY

© DC Comics Inc. 1978, 1980

SPECIAL LIFE TEST SETS
特別寿命試験

هل تشتري جهاز تلفزيون ملوّن عمل لمدة ٣٥,٠٠٠ ساعة؟

إبتدأت سوني منذ ديسمبر / كانون أول ١٩٧٠ بتشغيل ٤ أجهزة تلفزيون ترينيترون الملونة KV1800B طيلة فترة أوقات العمل بمصنعها ايتشينوميا قرب ناجويا في اليابان وذلك لمعرفة قدرة تحمل تشغيل هذه الأجهزة.

واليوم بعد ٣٥,٠٠٠ ساعة من تشغيل وإيقاف وهذه الأجهزة - بما يعادل ٤ ساعات يوميا لكل ترينيترون لأكثر من ٢٤ سنة - لم تزل تعمل جيدا... فليس هنالك تصليح هام ولا تبديل لقطع الغيار الأساسية. كما أن جودة الألوان بقيت صحيحة وأكيدة. وهذه شهادة مهمة تؤكد الجودة والثقة في جهاز سوني ترينيترون.

كما أن مجموعة سوني الشهيرة لأجهزة ترينيترون الملونة بثلاث أنظمة هي آية جودة. وبإمكانك التمتع بشرائط فيديو مسجلة بنظام NTSC من الولايات المتحدة أو بمشاهدة لبث والتسجيل بنظام بال سيكام بواسطة أنبوب ترينيترون لكثير الألوان الرائعة. فهو أنبوب التلفزيون الوحيد بعدسة ملونة واحدة وفريدة من اختراع سوني.

إن جهاز سوني ترينيترون يوحي بالتأكيد بثقة سوني. الاسم الذي يعني كل شيء في أجهزة التلفزيون الملونة.

سوني ترينيترون
Sony Trinitron



KV-2030ME

KV-1420ME



KV-2032ME

CKV-2760PSE

الوكيل العام: شركة مخزن التجهيزات ذ.م.م. - شارع عبدالله السالم - الكويت - تليفون ٤٢٣٤٢١/٤٣٢٣٣٦ - ص.ب ١١٥٤

التاريخ

الـثـلاثـاء ٢ جمادى الأولى ١٤٠٣هـ ـ الموافق ١٥ فبراير ١٩٨٣م ـ العدد (٦٠٨) ـ السنة الرابعة عشرة ـ الثمن ٢٠٠ فلس.

• • •

العنوان

شارع المغرب ـ الروضة ـ الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠

هاتف ٥١٩٥٣٩ ، ٥١٤١٨٠

السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية ٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■ الامارات ٤ درهم ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■ الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان ٣٠٠ مليم ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

٩،٠٠٠ دينار قيمة الاشتراك لمدة سنة في الكويت

١٠،٥٠٠ دينار قيمة الاشتراك لمدة سنة بالدول العربية

١٤،٠٠٠ دينار قيمة الاشتراك لمدة سنة للدول الاجنبية أو ما يساوي ٦٥ دولار امريكيا.

○ الاشتراك السنوي للوزارات والمؤسسات عشرون ديناراً كويتياً.

بسم الله الرحمن الرحيم

المجتمع

اسلامية ـ اسبوعية ـ تاسست عام ١٣٩٠ هـ ـ ١٩٧٠م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي







في هذا العدد

الموضوع .... الصفحة

باختصار

• العدالة وازمة المناخ

لا شك ان المتورطين في ازمة سوق المناخ هم اكثر من مجموعة الثمانية أو مجموعة (الاحد عشر) والمتورطون ليسوا هم الذين اعلنت صحفنا المحلية اسماءهم فقط...!! فالناس في الكويت تتحدث عن اسماء كبيرة جداً لم يعلن تفليسها ولم تحل الى النيابة ولم تضم الى مجموعة المتورطين!! هذه الاسماء ينطبق عليها كل ما انطبق على الذين أعلن عن تورطهم وتفليسهم ولكنها تحمل اسماء كبيرة.. وهذا هو الفرق الاساسي.. السؤال المهم:ـ لماذا لم تستدع هيئة التحكيم هؤلاء الكبار؟ لماذا لم يسووا ببقية افراد الشعب.. لماذا يحاكم بعض المتورطين؟ أما غيرهم فلا!! ان قضية العدل هي اساس الملك.. واذا اختلت اختل ميزان كل شيء.. وقد اخبرنا الرسول صلى الله عليه وسلم قائلا لحبه اسامة بن زيد عندما جاء يتوسط للمرأة المخزومية التي سرقت «انه كان قبلكم اقوام اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد.. والذي نفسي بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها» انه امتحان ايماني حقيقي لمن بيده الامر.



الإفتتاحية



أم الفداء... ذكرى وعبر

● يرتعد القلم، اذ يريد أن ينقل صوت العقل في مأساة العصر، وصراخ الآلاف الثلاثين لايزال يضج في سمع الزمان!

● ويضطرب الفكر، حيث يريد أن يقول كلمة متزنة في عوامل المأساة، ودوافعها السابقة، ونتائجها اللاحقة!
● ويهتز ما بقي من مسكة في العقل، اذ يفكر فيما جرى: كيف جرى؟ ولماذا؟
● وعلى مدى سنة لا تعد شيئاً في عمر الزمان: يتساءل المرء: ماذا أفاد المسلمون من هذه الواقعة؟ وما اكتسبوا من العبر وحفظوا من الدروس؟؟

● وتمتد الساحة وتنداح، لتسع أطرافاً كثيرة في القضية المتشعبة، ولكن الخصم واحد مهما تعددت الوجوه!!
... وتتكرر اللعبة، ولكن أين اللاعبون الفاقهون؟!
وتنطوي صفحة جديدة، ثم لا يملك المشاهدون الا أن يهتفوا ببلاهة الغافل المغفل: مسألة داخلية!!! واقتتال أهل فيما بينهم، فما دخلنا فيهم؟!

تلك المأســـاة:

● ماذا نقول في مقام الذكرى الأولى لمأساة **أم الفداء**، زهرة الشام، عروس العاصي؟
ــ أنعيد على الأسماع قصة ما حدث؟ وقد علم ذلك القاصي والداني؟
ــ أم نكرر البيان بذكر الخسائر في الأرواح والممتلكات والمعابد والآثار، وقد صار عددها الهائل رقماً معروفاً تتناقله الأخبار؟!
ــ أم نفصل القول فيما قيل حول المأساة في الصحافة العربية والعالمية، رغم اسوار التعتيم والحجر والتضييق على تفصيلات أحداثها؟!

القضيــة الكبــرى:

● لكننا نتساءل: هذه الجريمة المروعة ــ على فظاعتها وضخامتها ــ هل هي قضية القتلى مهما كثروا؟؟
ــ أم هي قضية المساجد والآثار والبيوت التي دمرت، مهما غلت؟!

ـ أم إنها قضية المفاصلة بين الايمان والحق والقيم والحضارة وبين الكفر والضلال والانحراف والانحطاط؟!

• بلى ... إنها قضية الاسلام قبل أن تكون قضية أي شيء آخر!! انها جزء من قضية عامة يجب أن يعيها كل مسلم، حتى لا تأخذه تفصيلات الاحداث اليومية بعيداً عن حقائق الصراع الممتد من يوم أن قال الشيطان للانسان: اكفر!! الى أن تقوم الساعة.

• ولكنها ـ مع ذلك أيضاً ـ قضية أم ثكلت أولادها، ووالد فقد كل أهله، وأطفال عدموا النصير والعائل، وشرف كريم استبيح، وقيم نبيلة أهدرت، وآثار تاريخية محيت، ومساجد طاهرة دكت، ومعالم حضارية أبيدت!!...

للمسالة وجهان:

• انهما اذن مستويان من المعاني، يجب أن ندركهما معاً، وألا نغفل واحداً على حساب الآخر.

ـ المستوى الأول هو حقيقة الجريمة المادية التي وقعت... ألا إن كل مياه الكون لن تغسل أوضارها البشعة، وان كل رياح العالم لن تعفي على ما خطته القنابل الآثمة من جراح في وجه أرضها الطاهرة!

ـ والمستوى الثاني هو حقيقة العقيدة الصافية الصادقة التي تحملها أمتنا رسالة حق وخير وشاطىء أمن وأمان للعالم الحائر الضائع الممزق بين حراب العقائد الفاسدة، هذه العقيدة الكاملة الشاملة التي أظهرها الى ساحة الواقع في العصر الحديث، رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، نحسبهم كذلك ولا نزكي على الله أحداً، ولكن هذه الحقيقة الايجابية مرتبطة منطقياً بحقيقة سلبية أخرى هي أن الطغاة المتجبرين الذين يريدون علواً وبغياً في الأرض فوق العباد، لن يقبلوا بأن تكون كلمة الله هي العليا، وشريعته هي الحاكمة، ولذلك، فإنهم يحاولون بكل وسيلة أن يمنعوا هذا النور الغامر من الانتشار، ولذلك أيضاً يسيرون على منهج أسلافهم من الهالكين المتجبرين، كفرعون ونمرود وغيرهم: **(حرقوه!! وانصروا آلهتكم!...) الأنبياء ٦٨** فيقتلون ناساً ويحرقون دياراً، ويخربون معالم، ويبيدون حضارات، وتستمر المأساة، وتتجدد الوقائع، وسنة الله ماضية في خلقه، ولكن كلمته هي العليا في نهاية المطاف، وأنف الكافرين راغم!!

العبـــرة:

• **يبقى شيء لا بد من ذكره، هو أن هذا الدم الحار الفائر الذي سال في مدينة أبي الفداء،** وغيرها من بلاد المسلمين يجب أن يكون داعي وحدة لجمع الشمل وهاتف إخلاص لتحرير النية؛ في مسامع المسلمين جميعاً، حتى لا يضيع هدراً، ويذهب هباء.

إيه عروس العاصي!!

تتراجع الكلمات أمام مأساتك الكبرى التي عاودتنا ذكراها السنوية الأولى في هذه الأيام، لتفسح المجال أمام اصطخاب العواطف، واحتدام المشاعر:

ـ بالله، يا أنين نواعيرها، أما يزال فيك غصة الشجى، ولوعة الفقدان؟!

ـ ويا نسيمات عاصيها، أما زلتن عابقات بندى أرواح شهدائها؟!

ـ إذن؛ قفن وتحملن لواديها السلام، ولساكنيه الأمان، وذكرنها بأمجاد تاريخها عبر الأزمان، علها تتماسك من ضعف، وتنهض من هوان!! لتعيد الى بياض صفحتها النصاعة، ولتعلن على رؤوس الأشهاد عودة الروح والأمل وانبعاث الأشواق للحياة الكريمة الحرة التي ما هدأ تيارها ولا فتر نبضها.

إنها أم الفداء:

تنهض من رماد القهر، ودخان المهانة، علما شامخا يفقأ أعين النذالة، ويمسح ركام الانحطاط، ويعصف بالمتخاذلين!

وتنتفض من كبوتها، على وقع نواعيرها الشجيات وهن يرددن أنشودة الزمان:

حماة بها عز البطولة والندى
وفيها على «العاصي» تدور «الدوائر»!!

لتضيف الى كتاب مجدها صفحات بيضاء من بطولة أبنائها في العطاء دفاعاً عن بيضة الاسلام، والى سجل أعدائها بضعة أحرف سوداء تلحق بموكب المنكسرين على حدود أسوارها الخالدة، ملعونة حيثما ذكرت.

هوامش

● طالب الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ـ فرع الولايات المتحدة مجلس الامة والهيئات والجمعيات الشعبية العمل بجد ضد التعديلات المقترحة على الدستور.

● السيد اسماعيل الشطي رئيس التحرير يعتذر عن اتمام كتابة مقالة الرياضة والسياسة في الكويت وذلك لأن وزارة الاعلام رفعت عليه شكوى للمحكمة وحولتها الى النيابة!

● لوحظ في الآونة الاخيرة وقوف سائقي بعض السيارات في الشارع العام واعتراضهم للنساء وهذه ظاهرة غريبة على أخلاق مجتمعنا المسلم فهل نجد علاجاً سريعاً لهذه الظاهرة عند وزارة الداخلية؟!!

مؤتمر صحفي للضناوي

في مؤتمر صحفي عقده الدكتور محمد علي الضناوي في فندق هوليداي ان صباح الاحد الماضي اشار الى المعادلة الاسلامية في لبنان وقال: ان المسلمين يعيشون في لبنان تحت تحديات حضارية خطيرة وهم يطالبون الجناح المسيحي بتحديد اي لبنان يريده المسلمون. وقد طرح الضناوي استفسارا فيما اذا كان العرب يفعلون ما هو مفروض عليهم ام انهم يبقون في لبنان يواجهون المعادلات الصعبة ولعبة الامم ولا يتركون اللبنانيين بمفردهم وسط الصمت العربي.

● أين الرقابة؟

نشرت جريدة القبس في عددها الصادر يوم ٧ فبراير الجاري خبراً عن حفلة من نمط «الف ليلة وليلة» أقامتها شركة فورتشن بروموسفن على «شرف» شركة كاثي باسفيك للطيران.

وكان الحفل بمناسبة اختتام مؤتمر مبيعات كاثي باسفيك في الشرق الاوسط جاء في الخبر..!!

دعا مدير الشركة **اكرم مكناس** الحضور لوليمة عربية شهية، «واستمر الحفل **بموسيقاه ورقصاته** حتى ساعة مبكرة من صباح اليوم الثاني»..

ونشرت الجريدة صورة مع الخبر لراقصة خليعة وسط جمهور المدعوين.

اننا نتساءل كيف يسمح باقامة مثل هذه الحفلات الخليعة علانية وتقوم الصحافة أيضاً بنشر أخبارها التافهة؟ أليس في اقامة مثل هذه الحفلات معارضة لاخلاق الامة؟ لقد سأل الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم مشفقين: أنهلك وفينا الصالحون؟ قال: نعم إذا كثر الخبث.





● اين وزارة التربية من هذه الاحتفالات؟

تقوم بعض المدارس الثانوية للبنات باستعدادات للاحتفال بعيد العلم وتكريم المتفوقين والاحتفال باليوم الوطني، وتستخدم ادارات هذه المدارس الطالبات للرقص في الاحتفال، وقد تشترك بعض الطالبات ـ ومنهن المتحجبات ـ بحسن النية في هذا الرقص على اساس عدم وجود الرجال في مدارس البنات وعدم تصوير الاحتفال بالتلفزيون والصحف. الا ان بعض ناظرات المدارس استدعين الرجال من وزارة التربية كضيوف من الجمهور كما استدعين جهاز التلفزيون لتصوير احتفال البنات وهن يرقصن فيه فيستبيحون حرمات وكرامات الطالبات ومنهن المتحجبات... فهل هذا يرضي الله يا وزارة التربية؟! لماذا لا تعاقب امثال هؤلاء الناظرات اللاتي لا يراعين حرمات الله فيستدعين الرجال لمشاهدة البنات وهن يرقصن؟ الا يثير ذلك الحمية في نفوسهن ونفوس اولياء امور الطالبات وهم يرون بناتهم المحصنات الكريمات يرقصن في التلفزيون، لقد عرض التلفزيون قبل فترة حفلا لثانوية العصماء ترقص فيه البنات وهن متبرجات وكانت بينهن بعض الطالبات المتحجبات اللاتي نزعن حجابهن على اساس عدم وجود الرجال او المصورين.

اننا ندعو بشدة وزارة التربية الى الرد بشدة على من يقمن بذلك العمل الدنيء الذي لا يرضي الله ورسوله. ومنع ذلك منعا باتا حتى لا تكون وزارة التربية سببا في هدم التربية في مجتمعنا الحبيب.

● بعض المختارين «لا يستحقون الزيادة!»

دعتني الحاجة الى ان اذهب الى مختار المنطقة التى اقطن فيها لاحصل على كتاب منه في قضية تخصني. وعندما سألت عنه فاجأني احدهم بقوله «ان المختار يداوم كل يوم من الساعة السابعة والنصف الى الساعة الثامنة فعجبت من قوله اشد العجب كيف يمكن لهذا المختار ان ينجز معاملات الناس ويقضي حوائجهم اذا كان يداوم نصف ساعة في اليوم؟ شككت في اجابة هذا الرجل وقررت ان اتاكد بنفسي، وفي اليوم التالي حضرت الى مكتب المختار حوالي الساعة الثامنة وبضع دقائق فاذا به قد غادر المكان وخلف وراءه المكتب خاويا... وحتى الكاتب الذي يفترض فيه ان يخلف المختار في غيابه وجدته قد ترك المكتب لقضاء حاجياته الخاصة، وعندما سألت «الفراش» عن المختار وهل لديه وظيفة اخرى اجابني بان لديه تجارة وشركات. عند ذلك تذكرت تلك النقاشات الحادة التي دارت في قاعة مجلس الامة حول زيادة رواتب المختارين... وقلت في نفسي: حقا ان بعض المختارين «ما يستاهلون» هذه الزيادة!

● رجاء الى وزارة الصحة

كثيرا ما يتذمر بعض المراجعين وخاصة من النساء عندما يترددن على بعض المستشفيات لاجراء بعض الفحوصات الطبية... فيأتي أحد العاملين بالمستشفى ليكشف على المريضة دون ان تتأكد المريضة من هوية هذا المعالج... وتنشأ المشكلة حيث ترفض المريضة الكشف عن جسدها لانها لا تعرف الرجل ولم يبد لها اي دليل او هوية تثبت انه معالج... وهذا ما حصل في مستشفى مبارك الكبير ـ قسم الحوادث ـ لذلك نرجو من وزارة الصحة العامة ان تتدارك مثل هذا الامر وحبذا لو وضعت هوية تثبت وظيفة كل عامل بجميع المستشفيات... كما نأمل من وزارة الصحة العامة ان تستبدل العاملين من الرجال بالنساء خاصة في اقسام الاشعة والكشوفات لان ذلك يتلاءم وعقيدة واخلاق الامة.... فهل تستجيب الوزارة لذلك. ؟

• المخدرات وباء يستفحل في الكويت!

في ندوة عن المخدرات حضرها كل من المقدم فهد الفهد والنائب محمد المرشد والدكتور حسين درويش، وقد تحدث المقدم الفهد بلغة الارقام عن خطر هذا الوباء وطالب بمعالجة المدمن حتى لا تزيد مشكلة التهريب والاتجار وطالب بالتوعية داخل الاسرة لمعالجة هذه الآفة الخطيرة. أما الدكتور حسين درويش فأكد على ضرورة التوعية وطالب باعداد الفرد لمواجهة المشكلات الاجتماعية والتحديات وايجاد حوافز العلاج ثم بين عضو مجلس الأمة النائب محمد المرشد دور مجلس الأمة في معالجة هذا الموضوع وحمل البيت مسؤولية انحراف الشباب وطالب بمساءلة أولياء امور الشباب ممن هم في السجون بسبب المخدرات والادمان، كما حمل المدرسة المسؤولية ايضاً، وقال ان بعض المواد المخدرة عثر عليها في المدارس. وطالب نظار ووكلاء المدارس بأداء دورهم في هذا المجال.

كما حمل اجهزة الاعلام مسؤولية عرض افلام ومناظر تساعد على الانحراف والادمان.

وحمل الدولة ككل قائلا ان كل انسان مسؤول عن هذه القضية الخطيرة سواء بالنهي أو المناقشة أو الرفض. وطالب بتواجد الدولة باجهزتها المختلفة ليس فقط بالعقاب أو العلاج النفسي والجسدي ولكن بمنع المسببات التي تؤدي الى الانحراف الاجتماعي، وبالتوعيه، كما طالب بمعالجة هذا الموضوع بأبعاده المختلفة.

صيد الاسبوع

الماسونية والوزير!!

النائب الصريح!! «محمد الرشيد» حفظه الله يفجر في جلسة ٨٣/٢/٦ قنبلة فسفورية حول الحركة الماسونية لتكشف «البنائين الأحرار»!!

وقد نشرت الصحف اليومية تلك الكلمة الخطيرة التي قال فيها: «وزير الدولة وهو الناطق الرسمي باسم الحكومة!! ونادراً ما كان يغيب في المجالس السابقة!! وفي هذا المجلس لا نراه الا نادراً!! لماذا؟

ان الدستور لا يلزم الحكومة بالحضور بأكملها!! ولكن «ابو هاني» كثر الله خيره!! كثر علينا الحزب الماسوني!! وجمعهم في معهد الأبحاث العلمية!!» انتهى كلام النائب.

وكما هو معلوم للجميع، أن الحركة الماسونية ستار للصهيونية العالمية، ويحرمها القانون ومن يدعو لها فقد ارتكب الخيانة العظمى، ولا بد أن يحاكم، ولا بد من التحقيق في هذه الدعوى الخطيرة، والشعب ينتظر من «ابي احمد» حفظه الله المزيد من الايضاح، وأن هذا الخبر له ما بعده، وكما عودنا النائب «أبو أحمد» في المجالس السابقة واللاحقة على المصارحة والمناصحة فاننا نطلب منه الا يخاف في الله لومة لائم، ورب كلمة يقولها العبد من رضوان الله يكتب له بها الرضى الى يوم القيامة وليكن شعارك:

«احطت بما لم تحط به وجئتك من سبأ بنبأ يقين»

وصدق الشاعر: ويأتيك بالأخبار ما لم تزود!!

الشيخ أحمد القطان

• مؤتمر كيمياء وتكنولوجيا البترول

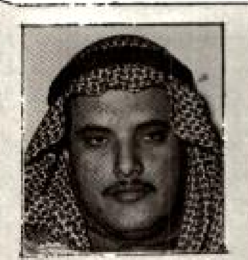
• انعقد في فندق شيراتون يوم الاحد الماضي مؤتمرا بعنوان «كيمياء وتكنولوجيا البترول» وسوف يستمر حتى يوم ١٦ فبراير الجاري.. وينظمه قسم الكيمياء والكويت بالتعاون مع مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

• وقد وضح الدكتور رشيد العميري المسؤول التنفيذي لمؤسسة مندوب المجلة ما يلي:

ان اختيار عنوان المؤتمر «بكيمياء وتكنولوجيا البترول» جاء لان البترول يتكون من شقين، الشق الاول وهو «اكاديمي» وهو ما نعني به «الكيمياء» والشق الثاني «تطبيقي» وهو ما رمزنا اليه «بالتكنولوجيا».

• أما عن اهداف المؤتمر فقد أشار الدكتور العميري بالآتي:

يهدف مؤتمر «كيمياء وتكنولوجيا البترول» الى:



• اتاحة فرصة للعلماء المختصين في مجال البترول للالتقاء وتبادل الخبرات.

• متابعة التطورات الحديثة في مجال البترول عن طريق دعوة المحاضرين في الجامعات والمؤسسات الاجنبية المهتمة في هذا المجال.

• إبراز اهمية البترول كسلعة استراتيجية تلعب دورا في حاضر الامة ومستقبلها.

• وأشار الدكتور العميري الى أن الدول المشاركة في هذا المؤتمر هي: الكويت، العراق، تونس، مصر، ابو ظبي، اليمن، قطر، سوريا، الاردن، المغرب، السعودية، بريطانيا، فرنسا، كندا، واستراليا.

وقد أعدت هذه الدول مجموعة بحوث قيمة وعددها (٣٨) بحثاً بالاضافة الى خمسة بحوث رئيسية.

• وقال العميري أن هناك خمس محاضرات رسمية عامة داخل المؤتمر.

• الاولى: للشيخ علي الخليفة الصباح وزير النفط حول «السياسات العامة للبترول واقتصادياته، والنظرية الشمولية لأهمية البترول في الوطن العربي».

• الثانية: للدكتور عبدالعزيز الوتاري من منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول (اوابك) حول «مفهوم ودور البتروكيماويات في الصناعات العربية».

• والثالثة: للبروفيسور د.ل تريم من جامعة جنوب ويلس الجديدة باستراليا وتدور حول «البترول والعوامل المساعدة».

• والرابعة فاروق علي من جامعة البرتا بكندا وتدور حول السياسات المحافظة على البترول الخام والاستفادة منها في الصناعات البتروكيماوية وصناعة الغاز الطبيعي المسالم.

• والخامسة والاخيرة للدكتور ف.أ شورف من جامعة مانشستر في بريطانيا حول «التآكل الداخلي في انابيب البترول».

• وفي الختام أبان الدكتور مواضيع بحوث المؤتمر وهي كما يلي:

• في مجال البتروكيماويات. وقد كتبت فيه ستة بحوث.

• وفي مجال التآكل في البترول أربعة بحوث.

• وفي مجال العوامل المساعدة ستة بحوث.

• والتحليل الكيميائي سبعة بحوث.

• والعمليات البترولية تسعة بحوث.

• ومجال المنوعات العامة لموضوع البترول كتب فيه احد عشر بحثاً.

جلسات مجلس الأمة

جلسة يوم السبت ٢٢ ربيع ثان سنة ١٤٠٣هـ الموافق ٥ فبراير سنة ١٩٨٣م

وزير الدولة ... والماسونية

بدأ المجلس بمناقشة مشروع الرد على الخطاب الاميري، وبدأ الحديث النائب محمد الرشيد فقال: «اشكر الحكومة على رفضها للاتفاقية الأمنية بين دول مجلس التعاون.. والرد على الخطاب الأميري لم يتطرق الى قضية افغانستان، وقد يكون ذلك سهواً من اللجنة، ويجب الاهتمام بهؤلاء المجاهدين.. وهناك أنظمة عربية على علم بالعدوان الاسرائيلي، والآن تطالب بانسحاب الفلسطينيين من لبنان علماً بأنها يجب أن تطالب بانسحاب اسرائيل.. ووزير الدولة لا يحضر هذا المجلس.. فإما انه لا يحترم المجلس، أو انه غير مهتم، ولقد جمع لنا الماسونية كلها في معهد الابحاث العلمية...»

سوريا ناكرة للجميل

وقال النائب مطلق الشليمي «.. وأنا احب أن اسأل سوريا عما حصل في عامي ٦٧ و ٧٣ أثناء حربها مع اسرائيل.. لقد وقف كل العالم العربي بجيوشه وأقلامه وأمواله الى جانب سوريا، **ولكن سوريا غير عربية وهي ناكرة للجميل بسبب موقفها من الحرب العراقية ـ الايرانية**.. وكذلك الأمر بالنسبة لليبيا، لقد وقفنا معها في ثورة سبتمبر، أملين فيها الخير، لكن حاكم ليبيا جاء أهوج... ونحن نطالب بطرد سوريا وليبيا من جامعة الدول العربية وبقطع العلاقات الدبلوماسية معها... أين صواريخ سوريا في لبنان؟ لقد أبت سوريا أن تنسحب من لبنان الى أن أتى الصهاينة ولقنوها درساً ودمروا صواريخها، لقد تبرعنا بالأموال لدعم سوريا على أنها من جبهة الصمود...».

انتشار الرشوة والمحسوبية

ثم تكلم النائب محمد المرشد قائلا «.. انني بهذه المناسبة اطالب الكويت أن تقف موقفاً صلباً، وأن لا تتجاوب مع الدول التي تلهث لاعادة العلاقات مع حكومة مصر.. أما اذا قطعت مصر علاقتها مع اسرائيل فعندها سنصافحها ونقف معها... كلكم تعلمون أن الوزارات تعاني من المصائب والبلاوي... وأبرزها انتشار الرشوة.. فكثير من الوزارات لا يستطيع المواطن أن يعمل فيها شيئاً الا بواسطة الرشوة.. وهناك المحسوبية التي هي مرض مزمن، ونحن نريد من الحكومة أن تضع حداً لذلك..»

جلسة الثلاثاء ٢٥ ربيع ثان سنة ١٤٠٣هـ الموافق ٨ فبراير سنة ١٩٨٣م.

هؤلاء ليسوا مجاهدين

في بداية الجلسة التي ترأسها النائب أحمد السعدون علق النائب فاضل الجلاوي على تعقيب احدى الجرائد على كلامه في الجلسة السابقة، كما تحدث النائب خالد السلطان عمانشرته جريدة الوطن عن المجاهدين الافغان فقال: «نشرت جريدة الوطن في افتتاحية يوم الاثنين ما يشوه صورة المجاهدين الافغان حين تحدثت عن الذين ظهروا على شاشة التلفزيون في مقابلتهم مع الرئيس الامريكي، وهؤلاء ليسوا من المجاهدين».

حول التجنيد الالزامي

وانتقل المجلس الى مناقشة بند الاسئلة حيث عقب العضو راشد سيف على جواب وزير الدفاع عن سؤاله بشأن من أعفوا من التجنيد الالزامي. فقال «.. كل ما أرجوه من السيد الوزير هو تضييق نطاق الاعفاء من التجنيد لأنه لا بد من الاستفادة من الشباب...» وعقب وزير الدفاع قائلا «أود أن أؤكد أن قانون التجنيد يطبق بحذافيره.. والمجند يجب أن يكون جندياً أو ضابطاً مستعداً للقتال..»

تعديل المادة ٢٠٦

ثم انتقل المجلس الى مناقشة مشروع القانون المقدم من السادة الأعضاء (احمد السعدون وخالد السلطان ومحمد المرشد وحمود الرومي وجاسم العون) بشأن تعديل المادة (٢٠٦) من قانون الجزاء.. بالاضافة الى اقتراح آخر من وزير العدل بشأن تعديل تقرير اللجنة ينص على استثناء السفارات التي تستورد لحسابها ولاستعمال موظفيها فقط دون غيرهم، وبكميات محدودة تكون بعلم وزارتي الخارجية والداخلية.

وقد تحدث الشيخ صباح الاحمد في هذا الموضوع قائلا: «ان هذا القانون سيكون له ضرر اكثر من الضرر الحاصل الآن.. والسفارات قد تجلب في الحقائب الدبلوماسية ما يكفي ليكون اكثر مما يرخص لها به الآن، لأن الحصانة تمنعني من تفتيش الحقائب الدبلوماسية.. والسفارات الموجودة عندنا ليست أرضها كويتية ولا يجوز أن أداهمها.. وتقنين هذه الآفة سيكون افضل من الموافقة على هذا القانون».

ثم تحدث النائب عيسى الشاهين فبين ان الحكومة تقدمت بهذا التعديل ولكن بصورة شفوية، وأنه قد ثبت أن بعض السفارات قد تحولت الى مراكز لتسويق وتوزيع الخمور، وأن بعض السفارات تستخدم الخمور لتحقيق مهامها الدبلوماسية..

الخمر رجس

كما تحدث النائب محمد المرشد في هذا الشأن قائلا «يقول الله تعالى «**يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون**».. ويقول (ص) «لعن الله الخمر وشاربها وساقيها ومبتاعها وبائعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة اليه».. تعني الحكومة مشكورة بوقاية المواطنين من الامور الضارة التي تؤثر على وضعهم الصحي والاجتماعي والاقتصادي.. لذا فقد عمدت بالتعاون مع مجلس الأمة في فصول تشريعية سابقة الى سن قانون يمنع تعاطي الخمور.. ولقد استثنى القانون الهيئات الدبلوماسية الاجنبية على اعتبار ان هذه الهيئات تستورد كميات قليلة جداً، غير أن بعض هذه الهيئات استغلت هذا الاستثناء وأخذت تستورد كميات كبيرة وتعرضها للبيع وتروج لها.. ان السماح لهذه الهيئات باستيراد الخمور أمر لا معنى له للاسباب التالية:

١ ـ لأن الخمرة مادة ضارة فلا يجوز السماح بإدخالها للبلاد.

٢ ـ ان الخمرة محرمة في ديننا، وان اعضاء الهيئات يسعهم مالا يسعنا.

٣ ـ اذا ساغ السماح باستيراد الخمور للهيئات، فينبغي ان يسوغ السماح لهم باستيراد المخدرات لرغبة بعضهم فيها، ولا أظن أحداً يقول بذلك.

٤ ـ ان الكثير من الهيئات استغلت الاستثناء أسوأ استغلال، فقد اتخذته وسيلة لجلب كميات هائلة وعرضها للبيع والترويج.. والقاعدة تقول «درء المضار مقدم على جلب المنافع».

سيارة دبلوماسية تحمل الخمور

وتحدث النائب صالح الفضالة قائلا «الاستثناء ـ اي استثناء السفارات ـ مخالفة صريحة لما ورد في القرآن.. ولقد ضبط احد الدبلوماسيين يروج الخمور في احد المعارض الدولية في الكويت» فرد الشيخ صباح الاحمد

قائلا «.. ذلك لم يحصل بعلمنا» فقال النائب الفضالة «رئيس اللجنة كان يزور احد المعارض ورأى سيارة تحمل لوحة دبلوماسية تنزل صناديق الخمور فاتصل بالشرطة وألقت القبض على صاحب السيارة» وأضاف النائب ناصر صرخوه قائلا «واذا كان رأي المجتمعين في فيينا مع رأي الاسلام فيجب أن نأخذ برأي الاسلام ونحن اكثر الشعوب التي ظلمت باتفاقية فيينا..»



ـ النائب محمد المرشد



ـ النائب محمد البراك

ـ النائب عيسى الشاهين

لا يدافع عنها الا خاسر

وقال النائب عبدالمحسن جمال «.. اننا سنكون محترمين كلما كانت قوانيننا نابعة من العقيدة الاسلامية.. وسبب طعن غير المسلمين بالمسلمين هو أنهم يقولون شيئاً و يفعلون غيره.. أي اننا غير جديين في تطبيق الشريعة الاسلامية.. وانني استكثر من السيد وزير الخارجية قوله بأن بعض السفارات ستضع الخمور بداخلها، ولا أريد من وزير الخارجية أن يدافع عن هذه القضية التي لا يدافع عنها الا خاسر.. وكذلك احب ان اسأل.. هل صحيح أن الحكومة لا تستطيع تطبيق هذا القانون؟. ورد الشيخ صباح الاحمد قائلا «.. عندما قال الاخ أن من يدافع عن هذا الموضوع سيكون الخاسر.. احب أن يعرف انني لن اكون يوماً ضد مصلحة بلدي... وحول السؤال اقول فعلا انني غير قادر على تطبيق هذا التعديل..» وقال محمد الرشيد «على السفارات احترام قوانين الدولة واحترام عقيدة الشعب الكويتي المسلم.. وليس هناك كلمة اكبر من كلمة رب العالمين، وأنا واحد من الناس لو انني اشرب الخمرة لطالبت بمنعها لأنني اتحمل ذنبي ولا اتحمل ذنب غيري».

يجب أن نعتمد على الله

وقال النائب محمد البراك «نحن دولة اسلامية ويجب أن نتقيد بأوامر الله ونبتعد عما نهانا عنه.. الآن يوجد انحطاط خلقي.. والشاب اصبح عاطلا ومشلولا من هذه الخمرة.. واذا اردنا من هذا الوطن والمواطنين خيراً فيجب أن نعتمد على الله. ويجب ان لا نعين سفيراً للكويت في الخارج الا اذا عرفنا أنه لا يشرب الخمرة».

تعليق التصويت الى الاسبوع المقبل

ثم اجري التصويت على القانون فوافق عليه (٢٨) عضوا وامتنع (٨) أعضاء عن التصويت، ولم يحصل القانون على النصاب القانوني المطلوب وهو ٣٨ صوتاً فأجل التصويت عليه الى الاسبوع المقبل.

تعديل قانون البلدية

وانتقل المجلس الى مناقشة مشروع قانون خاص بتعديل قانون البلدية لتعديل رواتب موظفي الادارة القانونية بحيث يتساوى مع رواتب ادارة الفتوى والتشريع. وطلبت الحكومة أن يحال المشروع الى اللجنة المختصة وهي لجنة المرافق للنظر فيه.. ولكن المجلس لم يتمكن من التصويت على اقتراح الحكومة لافتقاده النصاب القانوني، فرفع الرئيس السعدون الجلسة الى يوم الثلاثاء المقبل.

ملاحظات عامـــة

● صدق النائب خالد السلطان حين تحدث عن مقابلة الرئيس الأمريكي مع بعض الافغانيين فقال انهم ليسوا من المجاهدين.. ونحن لنا عتاب على تلفزيون الكويت حين ينقل لنا هذه الصورة لبعض المرتزقة لتشويه صورة المجاهد الافغاني الأبي في الوقت الذي يغفل فيه عن نقل احداث الجهاد المرير الدائر على الأراضي الافغانية، ويغفل عن نقل أخبار الوفود الاسلامية التي تمثل الحركة الجهادية الافغانية حين تفد الى الكويت وأقطار الخليج.. ولنا عتاب آخر على الصحف التي ابرزت من خلال صفحاتها بعض الأقلام الحاقدة التي استغلت هذه الفرصة لتبث سمومها ولتشكك في توجهات المجاهدين وانتماءاتهم.

● تجربة التجنيد الالزامي التي تحدث عنها وزير الدفاع وقال ان قانون التجنيد يطبق بحذافيره.. هذه التجربة تحتاج من الجهات المختصة الى وقفة تأمل ودراسة مستفيضة، نحن لا نعارض هذه التجربة كفكرة، فالدين الاسلامي قد أمر بالاعداد والاستعداد للقتال، وحث على الخشونة وحمل السلاح والتدرب عليه، ولكن الذي يدور الآن في بعض ميادين التدريب خلاف ذلك تماماً... تدريبات ارتجالية.. اوقات فراغ طويلة... وبعضهم قد ينبو لسانه عن الفاظ جارحة لا يحتملها من له كرامة وعزة... ان الجندية والعسكرية بريئة كل البراءة من تصرفات بعض القائمين على التدريب، ان الجندية خلق وذوق وقوة، وليست بذاءة واسفاف وتعسف.

● من العجيب حقاً أن تقف الحكومة عاجزة عن تطبيق قوانينها الداخلية على السفارات والهيئات الدبلوماسية.. والأعجب من ذلك أن الحكومة غير واثقة من أن السفارات والهيئات الدبلوماسية سوف تحترم قوانين البلد وعقيدته وأعرافه. كل ذلك يتجلى من خلال تخوف الحكومة من تطبيق التعديل المقترح على المادة ٢٠٦ من قانون الجزاء القاضي بعدم استثناء السفارات والهيئات الدبلوماسية في الحظر على منع الخمور. وقد جاء هذا الموقف صراحة على لسان وزير الخارجية حين قال «فعلا انني غير قادر على تطبيق هذا التعديل..» اذا كانت الحكومة غير قادرة على منع الخمر وعلى تطبيق القوانين والمحافظة على الأعراف وعلى مبادىء الدين الحنيف.. فمن الذي يستطيع ذلك؟ سؤال بريء.

● كلمة خطيرة قالها النائب محمد الرشيد مفادها أن وزير الدولة قد جمع الماسونية كلها في معهد الابحاث العلمية.. واذا صح الخبر فإننا لا نملك الا أن نتساءل: لماذا تسكت الدولة عن هذا التكتل الماسوني في هذا المرفق الحيوي من مرافق الدولة؟.. الكل يعلم بخطر الماسونية المدمر ومخططاتها التي تنخر كيان الدولة. فلماذا السكوت؟ ثم ما هي علاقة وزير الدولة بالماسونية؟ سؤال بريء!!!

في المنتدى الفكري للمجتمع:

فرسان المناخ يقولون:

نريد محاكمة علنية لنثبت من هو مخطّط الكارثة



● الكندري: هناك اناس اكبر من الثمانية دبروا هذه الازمة ودفعوا بنا لنكون في فوهة المدفع.

ما زالت «المجتمع» تتابع أزمة سوق الاوراق المالية غير الرسمي المسمى «بالمناخ».. ولقد تابعت المجلة تطورات هذا السوق وقامت بكتابة المقالات التحليلية حوله واجراء المقابلات والندوات.. كما انها اسهمت برأيها في كثير من جوانب هذه الازمة..

واليوم.. تقدم «المجتمع» من خلال منتداها الفكري لقاء مع فرسان المناخ.. السادة:

○ احمد الكندري ○ محمد فيحان العتيبي ○ عبدالله قبازرد

ولقاء المجتمع هذا هو تسليط ضوء على الازمة من الجانب الآخر.. من جانب الفرسان المتورطين والذين قدر لهم ان يكونوا كبش الفداء في هذه الأزمة..

وقد استضافت المجتمع في منتداها الفكري مجموعة من السادة الافاضل الذين شاركوا في الحوار وأثروا نقاش الندوة كالسيد النائب خالد السلطان والمحامي عبدالحميد الصراف والسيد حمد الوزان والسيد جاسم بودي ونخبة من الشباب الكويتي المثقف..

المجتمع : بودنا ان نعرف من وجهة نظر السادة الضيوف «كيف نشأت أزمة المناخ»؟

أحمد الكندري : اود ان ابدأ حديثي:

انني كنت يوما من الايام معارضاً لرأي الاخ النائب خالد السلطان الذي ادلى به في محاضرة بالجامعة قائلا ان حدوث هذه الازمة هو رحمة من الله ــ سبحانه وتعالى ــ علينا.. ولكن بعد مرور شهرين من ذلك ايقنت فعلا ان رأي الاخ خالد كان صواباً.. ولولا نشوب هذه الازمة لكان الله وحده هو الذي يعلم الى اين كنا نسير؟.

أما بالنسبة للازمة.. فهناك ثلاثة اطراف شاركت في خلق هذه الازمة.. **اهل السوق والحكومة، ومجلس الامة..**

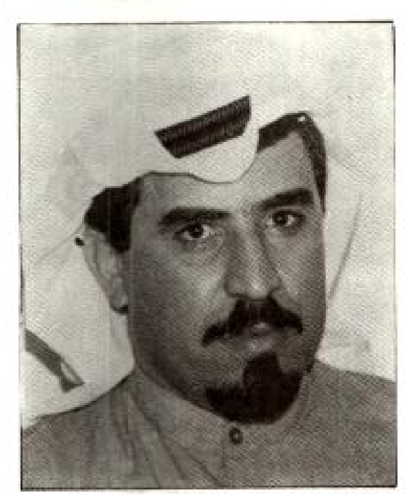
لقد بدأت المشكلة عندما عجز السيد جاسم المطوع عن السداد.. والسؤال كيف عجز السيد جاسم عن السداد؟ هل بسبب اضطراب احواله المادية بشكل تلقائي ام نتيجة تدخل ايدي افتعلت هذا الاضطراب؟ هذه نقطة جوهرية لا بد للحكومة والمجلس ان يتحققوا منها.. لقد قال لي الاخ جاسم انه قبل سفره ــ اي قبل حدوث الازمة ــ انه قد رتب اموره بشكل جيد وكان في رصيده مالا يقل عن ٨٠ مليون دينار.. وكذلك الاخ حمود الجبري.. وكنت كذلك قد نظمت اموري حتى شهر سبتمبر.. ولكنني فوجئت وانا في الخارج باتصال يخبرني ان شيكات جاسم والجبري بدأت ترجع مما جعل شيكاتي ترجع كذلك.. ومن هنا بدأت المشكلة..

انني اعترف اننا ارتكبنا اخطاء.. ولكننا لسنا ثمانية فقط.. هناك أناس اكبر من الثمانية دبروا هذه الازمة ودفعوا بنا لنكون في فوهة المدفع.. وهذا خطأ اهل السوق وهم طرف من الاطراف.

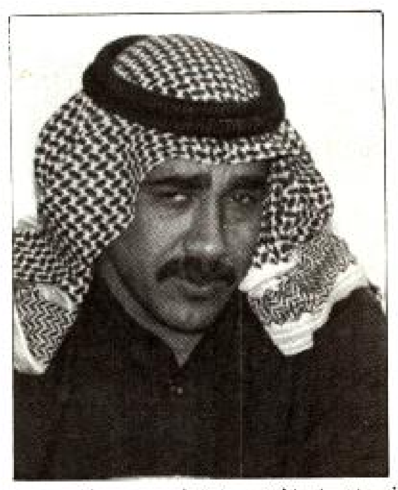
اما الطرف الآخر وهو الحكومة.. فانني اعود الى عام ١٩٨١ عندما بدأت تظهر الشركات الخليجية.. ثم تلاها مع بداية عام ١٩٨٢ نزول الشركات المقفلة او ما تطلق عليه بالمقفلات.. لقد انهمرت هذه الشركات بشكل لا يصدق، الكل اصبح يؤسس مقفلة.. في اليوم الواحد يعلن عن اربع مقفلات.. ووزارة التجارة تمنح **الموافقة بدون تردد..**

في شهر فبراير عام ١٩٨٢ عقد اجتماع في غرفة التجارة.. بل واذكر ان الاخ جاسم المرزوق قال «الذي يشتري بـ ٢٠٠٪ وبـ ١٨٠٪ كيف سيسدد، هذه ستخلق ازمة.. بل كارثة».. واتذكر يومها قلت له «طالما ان الحكومة استدعتنا الى هنا لمناقشة هذا الوضع. فإذا كانت الحكومة ترى ان هناك خطرا فلتتدخل او لا داعي لهذا الاجتماع» وللاسف.. لو تدخلت الحكومة في شهر فبراير وطلبت من مجموعة سوق المناخ وقف التعامل بالمدد ومنع انشاء شركات خليجية جديدة لكان حجم الازمة اقل بكثير مما هي عليه الآن.

• قبازرد: من الذي دفع صغار المستثمرين الذين تعاملوا بالمدد القصيرة الى السوق؟



• الكندري: سمو ولي العهد بذل قصارى جهده معنا



• فيحان: لم اشتر سيارة شاه ايران في باريس.

اما الطرف الثالث وهو مجلس الامة.. فهو مسؤول عن هذه الازمة كذلك.. انه السلطة التشريعية والرقابية على الحكومة.. كما انه يمثل الشعب ومؤتمن على جميع الاوضاع ومنها الاقتصادية.. لماذا لم يحتج المجلس على الفوضى التي حصلت في السوق؟ لقد كان كثير من النواب يخشون على رصيدهم السياسي اذا هاجموا ما يحصل في السوق.. فكانت الناس منبهرة بالمضاربات..

محمد فيحان العتيبي : هناك ثلاث فئات في هذه الازمة..

صغار المستثمرين والمولين والمعسرين «وهم نحن»..

والمعسرون هم الذين كانوا مضاربين وهم الذين القيت عليهم التهمة وتحملوا سلبيات الازمة.. بينما نجد المولين هم السبب الحقيقي وراء هذه الازمة.. وهم المرابون الحقيقيون.. فهم الذين يملكون السيولة النقدية ويملكون الثروة المالية يدخلونها في عمليات فائدة باهظة كـ ٤٠٠٪.. وهم الذين اوقعونا في هذه المشكلة، ان القضية في جوهرها هي صراع بين طبقة التجار القدماء التقليديين وبين طبقة التجار الجدد الطارئين.. التجار التقليديون طبقة محتكرة اقتصاد الكويت ولا تقبل ببروز اسماء جديدة الى عالم المال والتجارة..

والحقيقة ان الذي خطط لهذه المشكلة هو الذي نجا منها لأنه كان مدركاً لابعادها واخطارها.. انه الممول.. والضحية كانت نحن المضاربين.. ان المولين متغلغلين في السلطة واستطيع ان اشبه نفوذهم وتغلغلهم «بالمافيا العالمية».. حقاً انهم مافيا الكويت.. ان هذه الفئة تسيطر على البنوك ومجالس الادارات وتستطيع ان تحصل على تسهيلات.. فقد كانوا يحصلون على قروض بنسب ١٢٪ و ١٣٪ ويمنحونها للمضاربين بنسب ٤٠٠٪..

لقد بدأت المشكلة عندما اتخذ قرار بمنع التسهيلات وثم بانزال خمسين شركة مقفلة دفعة واحدة!! وبدون دراسة وكان رأسمالها يساوي الف مليون دينار.. ووضع كهذا استدعى وزير التجارة لان يصرح ــ في ذاك الوقت ــ ان هذا السوق يعتبر سوقا سوداء ويجب ان يقفل والاسهم الخليجية يجب وقف تداولها في الكويت.. انني اعتقد ان قرار منع التسهيلات وقرار نزول المقفلات كانت خطة من المولين لوضع حاجز بين البورصة الكويتية والبورصة الخليجية.. فالاولى يسيطر عليها التجار القدماء الذين هم اصحاب مجالس ادارات البنوك المستفيدون من خدمات المصارف.. لقد اوقع قرار منع التسهيلات المضاربين في مصاعب شتى سببت تلك الكارثة.. ونحن في سبيل الوفاء بالتزاماتنا وصون كرامتنا وقعنا في الافلاس والاعسار..

ان المولين هم رأس المشكلة، واذا كنا نلوم الحكومة او مجلس الامة على شيء فانما نلومهم على عدم لجوئهم الى سن نظم وضوابط

• خالد السلطان: المجلس لم يعط فرصة لاثارة قضية المناخ قبل حدوث ازمته.. فالميزانية امتصت اهتماماته



• قبازرد: لم اتبرع للامام الخميني بـ ٢٠ مليون دينار



• السلطان: ليس كل من في المجلس يعرفون التفاصيل.

لاسعار الفائدة في السوق.. خاصة في بلد عريق في الاقتصاد كالكويت..

عبدالله قبازرد: لا استطيع ان اقارن نفسي في حجم التعامل المالي مع جاسم او نجيب بل حتى مع الكندري وفيحان.. فانا اتعامل بارقام كبيرة ولكن دون المذكورين.. لقد كنت قبل تاريخ ٨٢/٩/١ موظفاً في وزارة الاشغال.. وكنت مهندساً معمارياً ورئيس قسم التصميم.. والواحد منا امام المصروفات الكبيرة يجد نفسه لا يستطيع ان يعتمد على دخل وظيفته الحكومية.. خاصة وانك تشاهد اناساً تحصل على المليون بكل سهولة.. وتبحث عن المنبع تجده في سوق المناخ.. سوق الاماني المفتوح.. وعندما تقرر دخول هذا السوق تجد الفكرة بسيطة جداً.. والخبرة تكتسبها من خلال تجارب اصحابك واصدقائك.. ستجد ان من خلال البيع والشراء بالاجل تستطيع ان «تكيش» اي تسحب رصيد مالي.. وتدخل في دائرة بيع الاجل وتجد نفسك تتعامل بالارقام ثم تكتشف بعد ذلك ان هذه الارقام وهمية!! لكي تصطدمك الحقيقة وتفاجأ بالورطة.. فمن غير الصحيح ان يكون السوق فيه ٢٧ مليار دينار.. من خلال التقاضي تبين ان حمود الجبري يملك مليون دينار من واقع ٥٠٠ مليون.. ان فرق الموجودات والمديونات.. كان لا بد ان يكون ضوابط لكل هذا.. لقد كان الناس يضاربون من اجل الحركة.. وكانت سرعة الدوران بيد البعض..

ان المشكلة الحالية تتركز في تقلص السيولة من السوق وهذا ناتج لتقلص الثقة في السوق..

لقد خرج الجميع وسحبت السيولة ولم يبق الا مجموعة الثمانية.. خاصة عندما توسعت القاعدة ودخل صغار المستثمرين الذين تعاملوا بالمدد القصيرة وحصلوا على صفقات العمر.. من الذي دفع هؤلاء الى السوق؟ لماذا توسعت القاعدة؟ لماذا سحبت السيولة من السوق؟

المجتمع: ننقل النقاش الى السادة الضيوف والسادة الحاضرين.

خالد السلطان: لدي تعقيب على كلام الاخ الكندري.. **في الواقع ليس كل من في المجلس يعلمون التفاصيل او يفهمون بالضرورة حجم وعمق المشكلة.. واول ما شد الرأي العام الكويتي هي تلك الصفقات حول بيع الدكاكين بالمبالغ الخيالية على صفحات الجرائد وارتفاع نسب الفائدة.. من ذلك الوقت تحركت بعض الفئات نحو الحكومة وتباحثت مع وزير التجارة ووزير المالية حول المشكلة.. لكن المجلس لم يعط فرصة فقد جاءت الميزانية لكي تمتص اهتماماته..**

واتذكر ان المباحثات مع الحكومة اعطتنا انطباعاً بأن الحكومة شكلت لجنة وزارية لوضع ضوابط لمشكلة المناخ.. وانني اخالف الرأي القائل بأن النواب لم يثيروا المشكلة قبل حدوثها لكي لا يزعجوا القطاع العريض المستفيد من العملية. بل الامر هو هل من الحكمة اثارة مشكلة المناخ بشكل عنيف وصارخ على العلن ام تترك للحكومة لمعالجتها بحكمة.. لقد كانت هناك آراء واجتهادات وقد كان رأيي ان يشار الى النهاية الخطرة التي ستنتهي اليها ازمة المناخ..

الكندري: يؤسفني ان غالبية اعضاء مجلس الامة لم يدركوا حقيقة الازمة.. وانني اقول بصفتي احد المتورطين انني عارضت قانون ٨٢/٥٩ وان موافقتكم على هذا المشروع كانت خاطئة ولكنني الآن افضل ان ينفذ المرسوم لكي تنجلي الحقيقة.. هناك مالا يقل عن ثمانمئة شخص يفترض انهم متحفظ عليهم لو اخذت العدالة مجراها.. فلماذا نحن نكون في فوهة المدفع؟! ألأننا اول من طرح مشكلته في عجزه عن الدفع واعطينا اللجنة المكونة من بوخمسين وثنيان الغانم وسليمان السهلي توكيلا غير قابل للعزل وطلبنا منهم حل المشكلة واخذوا اموالنا وجردونا من كل شيء؟! لقد جاءنا الكثيرون من الدائنين الذين قبلوا بالحصول على اقل من رأسمالهم الاصلي وكنا نرسلهم الى اللجنة وكانت اللجنة تقوم بردهم.. ثم نفاجأ باللجنة – ربما تحت ضغط معين – بأخذ اوراقنا وتسليمها الى هيئة التحكيم دون استشارتنا. لقد كان الاحرى باللجنة – عندما عجزت عن حل مشكلتنا – ان ترد علينا الامانة لا ان تجعلنا الفريسة والضحية.

انني اطالب اليوم بتنفيذ قانون ٨٢/٥٩.. وانني اقبل بالحكم الصادر ضدي.. ولكن ليطبق على الآخرين وليحقق في امر المخطط لهذه الازمة فإذا ثبت اننا لسنا المخططين لهذه الازمة فليردوا لنا اعتبارنا وحقنا. وللاسف ان اللجنة التشريعية استدعت جميع الناس واستمعت الى اقوالهم ونحن الذين اتهمونا لم يسمعوا لنا ولم يستدعوا حتى محامينا ليشرح وجهة نظرنا.. انني اشعر بمرارة الظلم.. اين العدالة؟

حمد الوزان: أتذكر انكم في اجتماع فبراير الذي ذكرته حذرتم من شراء الاجل وانكم رفضتم هذا التحذير وقلتم ان السوق حر ودعونا نتاجر كيف نشاء واذا رجعت الشيكات فتعالوا حاسبونا.. واتذكر ان وزير المالية حذركم من هذه الفوضى وحذر احد الثمانية ولكن لسان حالكم آنذاك يقول «اذا رجعت الشيكات فحاسبونا».. وجعلك اللوم على الحكومة غير صحيح..

الكندري: انا لم اقل الحكومة فسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بذل قصارى جهده معنا ولم يضن بشيء لحل هذه المشكلة.. انا اقصد هناك مسؤول في الحكومة عن هذا الجزء

صراع بين طبقة التجار القدماء التقليديين وبين طبقة التجار الجدد الطارئين.

من الجهاز الاقتصادي.. وانني حملت نفسي كطرف في المشكلة المسؤولية.. انني كنت مخطئاً.. وانا الآن اجني ثمار خطئي.

الـــوزان: انني اقول حتى الحكومة لم تستطع ضبط تصرفاتكم بسبب «المحاصة» الجزئية والمتحدة لقد تاسست المحاصة برأس مال عشرة ملايين دينار ـ ولم يكن للحكومة سيطرة على ذلك ـ وانكبت الناس عليكم فرفعتم رأس المال الى خمسة عشر الى عشرين وهكذا بشكل تصاعدي والاسهم التي كنتم تصدرونها كانت تباع بثلاثة دنانير.. ولقد كنت انت الذي تتصدر المحاصة..

الكنـــدري : لست انا وانا اطالب الاثبات..

نعم كانت المتحدة تمولني.. وكثير غيرهم كانوا يمولونني.. وانني اريد ان اقرر ان هناك اناسا تعاملنا معهم باخلاص لاسمهم التجاري ولسمعتهم ولعائلاتهم ولكنهم طعنونا من الخلف.

جاسم بودي: لقد قلت يا اخ احمد (الكندري) ان الازمة بدأت من وجهة نظرك عندما امتنع جاسم المطوع عن السداد اي بعد عيد الاضحى السابق.. الا تعتقد ـ حسب الارقام الموجودة ـ ان الازمة بدأت فعليا بحلول شهر مارس او ابريل لعام ٨٢؟ في ذاك الوقت كان كثير من المتعاملين في السوق يعيشون في دوامة الشراء بالاجل الى ان ازدادت «كرة الثلج» المنحدرة حتى اصبح من الاستحالة الاستمرار في هذه اللعبة.

الكنـــدري : انا اقول ربما هذا حدث منذ شهر يناير لعام ٨٢ ولكن حينذاك كان الامر يقتصر على شخص او شخصين.. ولقد حرص هذان الشخصان على ألا يكونا في الواجهة وألا يتعرضا للضرر.. ولو تدخلت الحكومة في تلك الفترة لتداركت الامر اذ انها بالكثير تستطيع حصر المشكلة آنذاك بخمسة اشخاص على الاكثر.. ولكن بعد شهر فبراير ازدادت الامور تعقيدا وازداد التشابك.. الشيكات بدأت ترجع منذ شهر ابريل وليس اغسطس.

بـــودي: انا لم اقصد الحديث عن الشيكات بالذات.. لكن دعني اوجه سؤالا شخصيا.. هل حدث معك قبل شهر اغسطس ان قمت بشراء سهم الاجل لكي تبيعه بنفس اليوم وتسدد لاحد دائنيك؟

الكنـــدري : كل تاجر في سوق المناخ كانت تمر عليه فترات تأرجح في رصيده المالي.. فقد يأتي عليه تاريخ ١٧ من الشهر وله سبعة ملايين دينار بينما هو نفسه مدين في تاريخ لاحق بمبلغ مليوني دينار.. هذا على سبيل المثال وعندما يصبح مدينا فإن البنوك ترفض التعامل معه.. ولم يكن هناك شركة مقاصة لتقوم بالتسديد عنه.. فيلجأ التاجر الى هذه الطريقة حتى لا يبيع سهمه الذي اشتراه بـ ٤٠٠ فلس بقيمة ١٠٠ فلس..

وبالنسبة لي حدث في شهر يونيو الماضي ان اخذت تمويلا لان شيكات رجعت علي.. وانني نادم لاخذي هذا التمويل.

عبدالحميد الصراف: اخ احمد (الكندري) ذكرت في سالف حديثك بان اللجنة التطوعية التي سلمتها الزمام سلمت جميع اوراقك دون الرجوع اليك.. دعني انكر لك حادثة.. اتذكر اننا في هذه اللجنة قابلنا ولي العهد مرتين وعرضنا عليه الحسابات الختامية والمراكز المالية التي اعدت لكم، وولي العهد تبرع مشكوراً بنقل وجهة نظركم الى وزير التجارة باعتباره الوزير المختص.. ونقلنا لوزير التجارة نفس المقترحات التي ذكرتها وهي

- **انشاء مؤسسة مالية**
- **تنفيس «البالون» عن طريق الغاء الديون فيما بينكم انتم الثمانية باعتبار ان نصف المديونية في السوق ـ البالغ سعرها ٢٧ بليون دينار ـ كانت فيما بينكم.**

كان من المتوقع ان ينشىء وزير التجارة لجنة مهمتها عمل مقاصة فيما بين الثمانية طبقا للتقرير الذي استلمتم نسخة منه.. ووزير التجارة احال اوراقكم الى هيئة التحكيم.. وهيئة التحكيم اصدرت قرارا...

الكنـــدري : اي نسخة هذه التي استلمناها؟ نحن لم نستلم شيئاً.

الصـــراف : استلمها محاميكم واطلع عليها.. على العموم.. كانت مهمة لجنتنا هي تصفية مديونيتكم والبالغة خمسة بلايين و ٢٠٠ مليون دينار.. ولو تم ذلك لانخفضت المديونية في السوق الى ٢٠ بليون وربما اقل..

اما بالنسبة للبلايين الستة التي انتم مدينون للسوق بها.. فإن حلها سيكون اسهل اذا اعتبرنا قياسا ان ديونك بليونان وموجوداتك بليون.

وزير التجارة لم يقتنع بافكارنا.. وبالتالي استخدم سلطاته كمسؤول عن جزء من هذا الجهاز الاقتصادي وقام باحالة الاوراق الى هيئة التحكيم.



● الصراف : ما يقوله لكم المحامون هو تخدير.

الكنـــدري : عندما رفض وزير التجارة المقترحات.. ألم يكن من العدل ان تخبرني اللجنة بتحويل اوراقي الى هيئة التحكيم بصفتها تحمل توكيلا عني؟

الصـــراف : لو امسكت عن السؤال لأتاك الجواب.. وزير التجارة قام بتحويل اوراقك دون استشارتنا.. وماذا كانت الاوراق؟ كانت عبارة عن ميزانيات مقدمة من مدققي حساباتكم.. وهيئة التحكيم اصدرت قرارها بالحجز عليكم. اما لماذا لم اسلم اموالك للآخرين؟ فانا طبقاً للقانون اسلم اموالك للطرف الحاجز.. وما يقوله لك المحامون الآخرون ما هو الا تخدير..

ابراهيم الغانم: عفواً.. بالنسبة لاتهامكم للتجار بانهم لم يجازفوا وكانوا دائما ينظرون الى الايجاب.. هل تعتقدون ان تصرفهم كان من الحكمة الاقتصادية عندما كانوا ينظرون نظرة بعيدة للمشكلة مما جعلهم لا يندفعون كما اندفعتم؟

قبـــازرد : التاجر التقليدي متخوف ذلك لأن لديه ثروة ضخمة عمرها سنوات لا يستطيع ان يجازف بها.. وطبيعة الانسان بهذه الصورة.. فعندما يكون اعزباً يجازف بصورة اكثر اما عندما يصبح صاحب عائلة فإنه يتأنى.. وهكذا الامور.

فرسان المناخ يقولون

الغانم : انني ارى الحكمة في اتخاذ قرار المضاربة.. فعندما تعرض نسبة ٤٠٠٪ و ٥٠٠٪ للمشترين لماذا لم تضع في اعتبارك النظرة البعيدة؟

قبازرد : بالعكس.. اعتقد ان كل من دخل السوق وضع في اعتباره النظرة البعيدة.. والذين دخلوا السوق للربح السريع خسروا وخرجوا..

الكندري : لو كانت هناك مقاصة منذ اول الطريق لما ارتفعت النسب الى ٤٠٠٪ و ٥٠٠٪ ولم يتورط احد.

الصراف : تقول لو ان هناك مقاصة منذ اول الطريق لما حدثت هذه الازمة.. كلامك لا يستند الى حقيقة.. فلناخذ مثلا بورصة لندن.. فعلا يوجد فيها مقاصة فورية.. ولكن ليست بحجم ما فعلتموه في سوق المناخ.. انتم في شهر مايو بدأتم بعمل مقاصة فيما بينكم لتسوية الديون ونتج عن ذلك «شيك» مرحل من شهر مايو (٥) الى شهر سبتمبر (٩)..

الكندري : لو كان من شهر فبراير (٢)

الصراف : لو كان ذلك لظل هناك عجز قدره ٧ بليون دينار وبليون آخر مفقود من السوق الكويتي.

الكندري : هذا في شهر اغسطس (٨) انا اقول لو كان من شهر فبراير (٢)

الصراف : حتى لو كان من شهر فبراير (٢).. انكم في المرحلة الاخيرة خالفتم قانون الافلاس الذي يقول «كل شخص يشتري بالاجل لكي يبيع بالنقد من اجل تاخير افلاسه يعتبر مدلسا».. وانتم في حقيقة وضعكم فعلتم ذلك.. لقد قمتم بتمويل انفسكم عندما انسدت طرق التمويل عنكم.. فمن خلال مخالفتكم لقانون الافلاس ومن خلال تمويلكم لانفسكم سرتم في طريق المقاصة.. دعني اوضح من خلال مثال.. لقد كان احد الثمانية يعتقد ان لديه فائضا نقديا كبيرا من خلال كشوفاته.. وكان يبيع بمدد طويلة ويشتري بمدد قصيرة.. ولكن الحقيقة ان لديه عجزا كبيرا.. ذلك ان فوائد بيع المدد الطويلة مرتفعة بينما فوائد المدد القصيرة منخفضة.. فتكون لديه فائض نقدي وهمي.

ان هناك عجزا قدره سبعة بلايين دينار لا تغطيه المقاصة بينكم حتى لو بدأت من شهر فبراير (٢)..

صلاح الوزان : فهمت من كلام الاخ فيحان انه حدث تغرير بالسوق لمجموعة الثمانية.. كيف يكون هناك تغرير اذا قلت لشخص اعطني ١٠٠ الف واسددها لك بعد سنة ٢٠٠ الف.. ثم تقول عن هذا الشخص انه غرر بي..

كما فهمت من كلام الأخ قبازرد انه لم تكن هناك ضوابط بالسوق تنظم العمل داخله.. وان شيكات المدد كانت تصرفها البنوك دون حلول مدتها.. وان وزارة التجارة لم توافق على طريقة تعاملنا.. دعني اقرب لك الوضع.. لو انني بقال وقررت شراء لحم مثلج وليس لدي ثلاجة وفسد اللحم الذي اشتريته فهل الوم الجهة التي باعتني اللحم أم الوم نفسي لانني لم اشتر ثلاجة؟ طالما ليس لديك ثلاجة لماذا تشتري اللحم المثلج؟

مادمت تعلم ان السوق ليس فيه ضوابط لماذا يستمر العمل به؟! ولمِ تلق بالتبعة على المول لأنه لم يمولك؟ ولماذا تلقى بالتبعة على الحكومة لأنها لم تمنعك؟

فيحان : انا لم اقصد البيع الشراء في مسألة التغرير.. انا قصدت موضوع التمويل.. الممولون ارادوا أن يسحبوا اعداداً اخرى.. وانا عندما القيت اللوم على الحكومة فانا اقصد موضوع التشريعات التي تنظم السوق.. فإذا كان السوق يتداول مبلغاً قدره خمسة بلايين دينار كان من المفروض ان تضبط الحكومة تداوله.. كل راع مسؤول عن رعيته.. لقد دخلنا السوق ولم نكن نعرف شيئاً عن الاقتصاد.. دخلناه لكي نحقق طموحاتنا.. والحكومة هي التي لديها الخبراء والسلطة والمال..

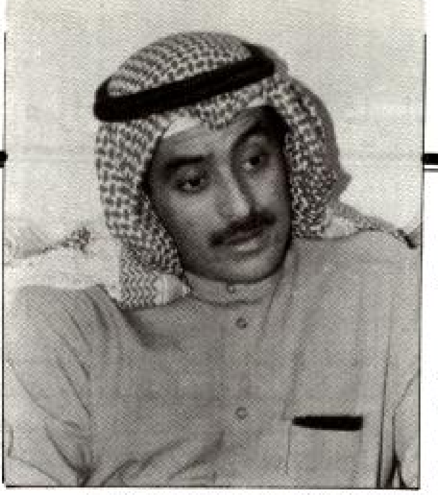
اخي الموضوع ليس بهذه البساطة.. الموضوع ليس مجموعة الثمانية.. الموضوع له ابعاد كثيرة.. والمرء لا يستطيع ان يقول كل شيء.

المجتمع : تعني ان لها أبعاداً سياسية

فيحان : هناك اطراف مستفيدة من المشكلة.. ونحن نسكت لمصلحة بلدنا وابناء شعبنا ولو اردنا ان نتكلم لعرفتم الحقيقة.. ولكنني اصر على انه غرر بنا.

المجتمع : كيف غرر بكم؟

فيحان : لو كنا نعلم بأبعاد هذه المشكلة ما



• الوزان: كثير من الخليجيات خاسرة

ورطنا انفسنا بهذه الورطة.

المجتمع : من الذي ورطكم؟

الكندري : الممول الذي دفع المضاربين.. الممول الذي يسيطر على البنوك والشركات والوكالات والمتنفذ في الجهاز الحكومي.

فيحان : أنا عندما أنتقد فهذا يعني انني صادق ولا اعمل بالخفاء.. ونحن لم نتنو شراً بالوطن والحمد لله لا يوجد فينا ذلك.. بل اننا نبذل ارواحنا في سبيل ديننا الذي هو اساس كل شيء وفي سبيل خدمة هذا الوطن.. ولا اعني عبادة الوطن ولكن الوطن كأرض انعمها الله علينا وبارك فيها وستر حالنا عليها.. انني اقول ان الازمة رسمت علينا نحن.

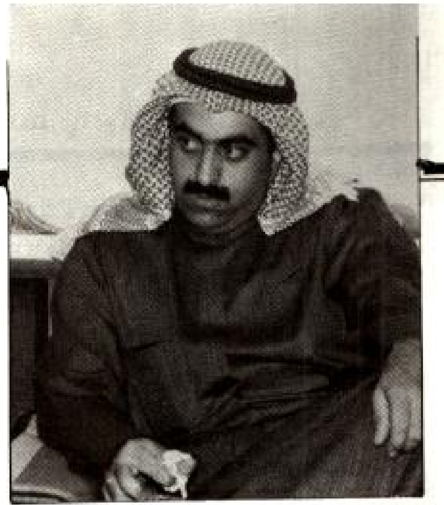
المجتمع : لماذا انتم بالذات؟

فيحان : لأننا دخلاء على التجار التقليديين.. وهم يحاربوننا.

المجتمع : ولكن هناك تهمة تقول ان السلطة جاءت بكم كبديل منافس للتجار التقليديين.. كما انكم كنتم تلومون غرفة التجارة لأنها لم تدخل سوق المناخ وتتدخل في حل ازمته.

فيحان : نعم لماذا انتظروا حتى تتفاقم الازمة.. عمر السوق اكثر من سبع سنوات وكانت تحدث فيه نفس ما حدث مؤخراً ولكن عندما بدأت تلمع اسماء جديدة دخل السوق مرحلة التآمر علينا.. والمسيطرون على السوق هم الذين غرروا بنا.. هم المسيطرون على الاقتصاد وعلى التمويل.. لا يقبلون بأمثالي.. من انا في نظرهم؟ انا محمد فيحان العتيبي.. بدوي.. مكاني ديوانية شعراء النبط وليس التجارة.. ولكنني اعتبر نفسي صاحب ذمة وكلمة وخلق.. ونواياي خيرة.. لم اخادع.. ولم اخل بكلمتي.. ولم ابذخ أو ابذر او اسرف.. تستطيع ان تبحث «المجلة» من خلال سجلاتي ودفاتري لتجد ان مصروفاتي الشخصية كانت عادية.

الكندري : شهادة للحق.. موقف غرفة التجارة الاخير كان موقفاً مشرفاً والسيد



● بودي: انتم صرتم بالواجهة

عبدالعزيز الصقر لم يقصر في شيء رغم مرضه..

المجتمع: انتم الثمانية متهمون بالتبذير والاسراف واللعب بتلك النعمة التي جاءتكم.. ولم تحترموها.. دعونا ناخذ مثالا.. يقال ان الاخ الكندري تبرع للاعبين بمبالغ كبيرة.. وان حفلات زواجك كلفت مبالغ طائلة.. فما قولكم؟

الكندري: يؤسفني حقاً ان يقال مثل هذا الكلام.. كنا نتوقع من اهل الصلاح في بلدنا الطيب النصيحة والتوجيه.. وانتم تعلمون انني لست من الذين يمارسون الفساد الاخلاقي.. وانني تحركت في هذه الامور ضمن دائرة الحلال.. انا اعلنت في الجرائد انني سوف اتبرع للفريق بـ ١٠٠ ألف اذا وصل دور الـ ١٦ في نهائيات كأس العالم وبـ ١٠٠ ألف اخرى اذا وصل دور الـ ٨.. ولكن الفريق لم يصل ولم اتبرع بشيء.. بل كانت مجرد دعاية مجانية لي.. اما عن مسألة زواجي.. فانني لم اصرف مليون دينار كما قيل ولم اقدم اكوام اللآلىء والمجوهرات كل هذا لم يحدث.. الحقيقة هي انني دفعت ١٢٠ الف دينار بحريني اشترت زوجتي بجزء منه سيارة «رولز رايس» وتبقى لها ٦٠ ألف دينار بحريني.. اي ٣٠ الف دينار كويتي.. السيارة مازالت موجودة.. و ٣٠ ألف دينار هو مبلغ معتاد يتزوج به كل الميسورين.

فيحان: انا اثبت عن نفسي انني بدأت بمبلغ قليل جدا.. وعن طريق المضاربة وصلت الى ماوصلت اليه.. وكان حرصي على اخلاقياتي اكثر من حرصي على مالي.. لم انصب.. التزمت بوفاء ماعلى مما سبب وصولي الى المقاصه.. انا مطلوب ٥٣٩ مليون واطالب ٥١٦ مليون ولدى موجودات قيمتها الشرائية ١٣٤ مليون وعجزي ٧٨ مليون.. فلو اضفت قيمة اسهمي الى قيمة مالدى عند الغير فسيكون لدى فائض يقدر بـ ٥٦ مليون.. لكنني لم اقم ببيع تلك الاسهم.

اما عن الشائعات فأغلبها غير صحيح.. فقد قيل انني اشتريت دكاناً بثلاثين مليون والصحيح بعشرة ملايين ولمدة سنة..

وقد شوهت سمعتي في هذه البيعة وانا الآن رفعت قضية في المحكمة حول ذلك على اساس انه كان نوع من التغرير.. والذي دفعني لشراء الدكاكين بالاجل لمدة سنة هو قيام الشركات المقفلة بشراء دكاكين المناخ وتحويلها الى شركات مقفلة وكانوا يربحون من جراء ذلك ٣٠ مليون.. في ذاك الوقت الذي يملك دكانا في المناخ يستطيع ان يحصل على اي مبلغ يريده عن طريق تحويله الى شركة مقفله.. هذا مادفعني لشراء الدكان بمثل هذا الثمن.

وقد ظلموني عندما اشاعوا بأنني اشتريت سيارة شاه ايران في باريس.. وقد تداول هذه الشائعة بعض المسؤولين في الدولة.. وقيل انني سرقت خمسة ملايين دينار وذهبت للعلاج في فرنسا.. كل هذه اشاعات.

المجتمع: ماهي حقيقة قصة «التورتة» الضخمة التي اعدها احد رجال المناخ في حفلة باسبانيا وخرجت منها امراة عارية؟

الكندري: انه ليس من رجال المناخ.. انه من رجال العقار.

المجتمع: وقضية حرق البخور في سوق المناخ بماقيمته ٨٠ الف دينار؟

الكندري: انها شائعات.

المجتمع: وقضية الداعرة التي استلمت مليون دينار وربع من احد الثمانية؟

الكندري: الحقيقة هي نصف مليون فقط وهذا التاجر ليس من الثمانية وهو من المولين.

خالد العيسى: الاخ قبازرد يقال انك دفعت للامام الخميني ٢٠ مليون دينار فما صحة ذلك؟

قبازرد: هذه الشائعة لا اساس لها من الصحة.. انني لم ادعم اي فئة معينة.. وارجو الا تشاع عني مثل تلك الشائعات التي قد تسبب لي اضرارا دون وجه حق.. كل اموالي في الكويت ولم تغادر الكويت.. لقد اشاعوا انني «متحاش» اي هارب.. وانا الآن في الكويت ولست هارباً.. انها اشاعات كثيرة.

حمد الوزان: بودي ان اطرح سؤالا للاخ احمد.. فقد قال فيما سبق ان الحكومة لم تتدخل لمنع ازمة المناخ أو حلها.. كم من الاموال التي يحتاجها السوق لحل الازمة ــ كما يعتقد الاخ أحمد ــ حتى ترجع الثقة بالسوق؟

الكندري: اعتقد لو ان الحكومة دخلت المناخ بنفس المبلغ الذي دخلت فيه بالبورصة وبطريقة مخططة لحافظت على اسعار الاسهم.. انني اقول لتضخ الحكومة بليون دينار في المناخ وتمنع المدد.. سترى ان السهم ذي قيمة ١٠٠ فلس سيصبح ٢٠٠ فلس ثم ربع دينار.. واذا لم يحصل ذلك فيحق لكم ان تقولوا اننا لا نعرف شيئاً.

حمد الوزان: الحكومة لا تستطيع ضخ بليون دينار لانه ملك نصف مليون مواطن.

الكندري: اذن كيف ضخت مثل هذا المبلغ بالبورصة.

حمد الوزان: البورصة اسهم كويتية مقومة على اساس ميزانياتها.. وجهات تدقيق الحسابات موثوق بها عند الحكومة وتحكمها قوانين البلد.. بينما الخليجيات تختلف.. خذ مثلا شركة الدواجن.. سهمها كان يباع بـ ١٠٠ فلس وهي لا تساوي خمسة فلوس.. انها شركة خاسرة ومؤسسيها باعوها لذلك.. ثم اصبح السهم لهذه الشركة بـ ٦٠٠ فلس.. هل من المعقول ان تشتري الحكومة هذه الاسهم.. هذا على سبيل المثال.. وهناك شركات كثيرة خاسرة.. انها اموال الشعب..

فيحان: متى خسرت الدواجن بالضبط؟

حمد الوزان: قبل سنتين

فيحان: هل وزارة التجارة لديها علم بذلك؟

حمد الوزارن: ليس لديها علم فهي شركة خارجية.

فيحان: هل سمحت لاحد اذن؟

حمد الوزان: نعم لـ ٤٣ شركة.

فيحان: اذن هنا بيت القصيد.

الكندري: كيف تبيح لنا الحكومة تداول الاسهم ثم تقول لنا العقد شريعة المتعاقدين.

حمد الوزان: اعود الى كلام الاخ احمد تقول لماذا لا تشتري الحكومة اسهم الخليجيات.. والخليجيات لا تستطيع ان تستدل فيها على السعر.

الكندري: ليس كل الخليجيات كما تزعم.. هناك شركات خليجية جيدة.. على العموم نحن لا نلوم الحكومة وحدها.... انما هناك اطراف اخرى.. وهي رجال السوق والمجلس...

الصراف: بالنسبة لشراء الحكومة لاسهم الخليجية والمقفلات، شكلت وزارة التجارة لجنة مهمتها بحث امر شراء هذه الاسهم او رهنها وهذه اللجنة تبحث عن سعر السهم.. لو بحثت وقيمت اصول موجودات الشركة على اساس السعر الحقيقي للسهم.

ثانيا: بالنسبة للكلام الذي قاله الاخ أحمد ان الحكومة غنية وتستطيع ان تضخ اموالا كثيرة في السوق. ماهو تصورك بالنسبة لما سوف يحصل في السوق؟ وانا انقل لك صورة واحدة.. الحكومة كانت تحارب التضخم عن طريق السلع المدعمة. لذا وزعت قسائم مشرف وبيان بأسعار بسيطة

• الكندري: لم اتبرع لمنتخب كرة القدم



حتى تتحكم بمعدلات التضخم والآن اذا ضخت الحكومة السوق بالاموال أو بالصورة التي تتصورها انت فماذا تتوقع ان يحدث؟! وأنت لا تأخذ انعكاساتها على سوق المناخ فقط وإنما انعكاساتها على الناس الآخرين الذين لم يتعاملوا معكم والذين مدخولاتهم محدودة هؤلاء سوف تتعسر احوالهم المعيشية ويكون مصروفهم اليومي ٥ دنانير بدلا من دينار واحد.

الكندري: انا لا اقول ان حل الازمة يتم بهذه الصورة.. هذا ليس حلا.

بودي: اريد ان اتحدث بشيء من الصراحة.. ولن يكون حديثي مقصوراً على الثمانية.. بل على الثلاثة الذين هم امامي.. وهم يشتركون في مجموعة صفات.

• هم من الشباب الكويتي الذين دخلوا سوق المناخ.

• وثلاثتهم جازفوا لتحقيق الارباح.

• وهم من الذين وضعوا في فوهة المدفع.

الآن حدثت الأزمة.. ولقد تأثر بها الجميع.. ولا اشارك الرأي القائل بأن هناك من ضرب ضربته وخرج من المناخ محملا بالاموال.. المشكلة الآن انكم حملتم مسؤولية الازمة.. اما رأي الشخصي وقد اكون مخطئا انكم كنتم في قمة السوق وكان الناس بالنسبة لكم كالصندوق.. وبينكم وبين عامة الناس الفئة الممولة وهي التي دفعتكم كما تقولون واغرتكم وشجعتكم.. وهي التي تعرقل سن النظم والقوانين لتعديل الاوضاع.. وهي التي تريد ان تميع الازمة.. هذه الفئة انتم تعرفونها من واقع شيكاتكم ودفاتركم.. وهي الفئة التي ستنكشف من خلال دفاتركم وشيكاتكم هي التي خلقت الازمة.. فهذه الفئة انتم الوحيدون الذين تعرفونها.

حمد الوزان: هي مكشوفة .. انتم في الواجهة وهي في الخلف.

المجتمع: لماذا فعلت ذلك هذه الفئة؟

بودي: ربما لان هذه الفئة تريد ان تمسك بزمام اقتصاد البلد لاعتقادها ان اقتصاد الكويت هو الاسهم.. ان الناس تتهمكم انتم الثلاثة وبقية الثمانية.

فيحان: نريد محاكمة عادلة وعلنية

حمد الوزان: اخ محمد.. في اول كلامك ألقيت اللوم على التجار التقليديين... وعندما تقول التجار التقليديين فهم معروفون منذ نشأة الكويت... وانني اود ان ترجع الى دفاترك لأؤكد لك أنك لن تجد احداً من اولئك التجار قد شارك في تمويلك.. انك ستجد اسماء كانت تشتري من التجار التقليديين بنسبة ٥٠٪ وتبيعها عليكم بنسبة ١٠٠٪ ـ ١٥٠٪ هؤلاء هم مخططو الازمة..

الكندري: هناك فئة من التجار التقليديين كانوا مشاركين بذلك.

حمد الوزان: قلة قليلة وانت تعرفها.

المجتمع: ماراي السادة في مرسوم ٨٢/٥٩ وفي المشروع الذي تتحدث عنه الصحافة والحكومة هذه الايام؟

الكندري: مرسوم ٨٢/٥٩ فاشل ولا يصلح ابدا لانه منذ ان صدر حتى اليوم لم يعطنا نتائج ايجابية وانني اؤكد صعوبة تطبيقه.. واذا طبق فان ثلاثة ارباع المتعاملين في السوق سيتعرضون للتفليس. اما اذا ارادوا ان يجعلونا كبش الفداء فإننا سنجر وراءنا الباقي.. واذا ارادوا حماية الصف الثاني فلن يستطيعوا الا بتفصيل قوانين لكل فئة.

المجتمع: هل من مصلحتكم اسقاط الآخرين؟

الكندري: نعم.. حتى لا نصبح نحن كبش الفداء.. وتنجلي الحقيقة.

المجتمع: ماهي اقتراحاتكم لحل الأزمة؟

الكندري: حل المشكلة يكون بالآتي:ـ

أولا: تحديد النسب.

ثانيا: تقسيط الدفعات وذلك لتراكم الديون

ثالثا: تحريك السوق عن طريق مؤسسة مالية تضخ نقدا وفيرا في هذا السوق

رابعا: منع التعامل لمدة سنتين او ثلاث سنين ووضع قوانين وضوابط جديدة

فيحان: الحل من عدة أوجه:

• نريد محاكمة امام الجمهور.. لنعلن عن الحقائق والاشاعات.. ونثبت لكم من هو المخطط لهذه الكارثة.. والحقيقة انني باعتباري فرداً من المستائين جدا من هذا الموضوع فكذلك الله يساعد الحكومة على سمعتها واقتصادها... ونحن ابناء هذا البلد فلا يعقل ان نتمنى لها الضرر لذا نريد ان نبرأ أنفسنا من خلال المحاكمة العلنية ويعرف الناس من هو المخطط لهذه المؤامرة عن قصد ومعرفه وسبق اصرار!! ولو كنا نعلم انه سوف يحدث فلا يمكن ان نرضى لانفسنا.. الحالة التي وصلنا اليها... ولو كان ذلك بتعمد لورطنا غيرنا بها..

الكندري: نعم كنا نستطيع ان نفعل ذلك!!

فيحان: لذلك نريد المحاكمة العلنية العادلة.. ولا تعديل لقانون التفليسه ولا لاجراءات التفليسه.. ولا اعتبارها أزمة طارئة لان هذا البلد تحكمه قوانين وتشريعات موجودة والأزمة حدثت في ظل القانون التجاري الكويتي وحدثت ١٩٨٢.. والقانون معمول به منذ سنوات لذا تكون العقوبة بموجب هذا القانون... وكذلك اذا رأت المحكمة اننا مسيئون عن قصد وتعمد فلتحملنا المسئولية.. اما اذا لم يكن عن قصد فالانسان غير معصوم من الخطأ.. اما المخطط لهذه الازمة فهو يستحق العقاب.

• **والنقطة الثانية هي أن هناك مخططين لهذه الازمة.. من التجار القدماء الذين خططوا للايقاع بالسهم الخليجي وبالتجار الطارئين على حد زعمهم! لأن هذا السهم الخليجي هو الذي أبرزنا.. وخير دليل على ذلك النقاش الذي دار بين نجيب المطوع وبين التجار القدماء ١٩٨١ في جريدة السياسة.. فمنذ ذلك الوقت وهم يخططون للسهم الخليجي والايقاع به ومن ثم الايقاع بنا.**

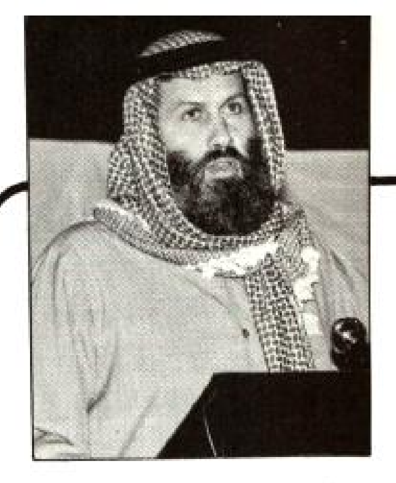
• والنقطة الثالثة: هي أننا تأثرنا جداً من الحلول التي طرحت.. والتي تلاعبت بأعصابنا.. وأذكركم بالازمة التي حدثت ١٩٧٧م وكيف حلت هذه الازمة ببساطة وسهولة.. ذلك لان فيها اناساً متنفذين بالدولة وذوي الصيت العالي ومتورطين في هذه الازمة.. اما الآن ولاننا كنا بالواجهة فالحلول كانت بهذه الصوره التي اثرت علينا وعلى صحتنا.

المجتمع: هل لك كلمة اخيرة تحب ان تقولها؟

الكندري: اشكر جمعية الاصلاح ومجلة المجتمع لانها محل ثقة كثير من الناس.

قبازرد: اتمنى ان لا تقع مجلة المجتمع بالاخطاء التي وقعت فيها كثير من الصحافة وعليها ان لا تصدق الاشاعات وأنا لا الغي كل هذه الاشاعات ١٠٠٪ ولكن على الاقل ٩٠٪ منها ليس بصحيح.

المجتمع: نشكر الاخوة الضيوف والمشاركين والحاضرين ونسأل الله التوفيق والسداد.



النائب خالد السلطان

النائب خالد السلطان يطرح رأيه في تنقيح الدستور

■ **هل تعتقد أن الدستور الكويتي متكامل ولا يحتاج الى تعديلات؟**

● كما قلت سابقاً إن الدستور هو تشريع بشر، ولكي يكون متكاملا يجب أن يكون المصدر الوحيد له هو الشرع، وأن يكون القانون مطابقاً للشريعة، فالدستور ما لم يكن مطابقاً للشريعة فهو غير متكامل.

■ **هل ترى أن التعديلات المقترحة من الحكومة فيها مساس بضمانات مبادىء الحرية والمساواة؟ ولماذا؟**

● طبعاً لأنها تسلب حرية المجلس وبالتالي فانها تسلب حرية ممثلي الشعب.

■ **ما هي دوافع الحكومة التي جعلتها تتقدم بمقترحاتها لتنقيح الدستور؟**

● من الطبيعى أن السلطة التنفيذية تحاول الزيادة من سلطاتها بما يتراءى لها بأنه طريق لتسهيل مهماتها وهذا مصدره شيئان: الرغبة الذاتية في أي سلطة لزيادة سلطاتها هذا شيء، والشيء الثاني تغييرات تريد الحكومة إحداثها نتيجة لضغوط خارجية.

■ **ما هي الأشياء التي جعلتك تعارض التعديل؟**

● السبب الاول: بشأن ما جاء لتعديل المادة الثانية، والسبب الثاني أنه ليست هناك مصلحة لاحداث هذه التعديلات، والسبب الثالث أن التعديل جاء ليسلب مجلس الامة جزءاً من سلطاته بل إنه جاء ليلغي وجود المجلس بهذه التعديلات.

■ **كيف ستطالب بتعديل المادة الثانية في الوقت الذي تعارض فيه التعديل؟**

● أنا لست ضد التعديل كمبدأ، إنما أعارض تغيير هذه المواد بالذات للأسباب التي ذكرتها آنفاً.

■ **هل تعتقد أن التنقيح سينجح؟ ولماذا؟**

● إن شاء الله لن ينجح، وذلك لعدم قناعة قطاعات الشعب وبالتالي معظم نواب المجلس لن يوافقوا عليه، ولا أعتقد أن هناك من يوافق على أن يسلم سلطاته وصلاحياته للحكومة.

قراءات سريعة

○ في دولة الامارات العربية سيشرع قريبا في تطبيق نظام السجون المفتوحة بحيث يتاح للسجين الذي تتوفر فيه الشروط مغادرة السجن لقضاء يوم او يومين مع افراد اسرته.

○ في شمال فلسطين المحتلة صدر العدد الاول من صحيفة اسرائيلية مخصصة للبنانيين وتوزع مجانا في لبنان كخطوة في تطبيع العلاقات!!

○ مجند من قوات المنشق حداد اوقف في بيروت الجنوبية عند حاجز للجيش اللبناني ومعه حقيبة فيها مواد مخدرة ولدى سؤاله اعترف بانه يحملها الى ضابط الحاجز الاسرائيلي على مثلث خلدة!!

○ قبل نهاية العام من المتوقع تأسيس محكمة عدل اسلامية مقرها الكويت تضم ١٢ قاضيا من العالم الاسلامي مدتهم ٦ سنوات.

○ ٢٥٪ من ميزانية سوريا لعام ١٩٨٣م للدفاع ولا شك ان السوفييت سيحصلون على الجزء الاكبر من هذه الميزانية!

○ شائعات كثيرة تتردد في الجزائر ومنذ بضعة اسابيع عن محاولة لاغتيال ابن جديد في الوقت الذي تزداد فيه عملية نصب الحواجز البوليسية في العاصمة لاعتقال بعض العناصر الاسلامية.

■ ظن خاطىء للسوفييت!

ذكرت مصادر المقاومة الافغانية ان الجنود السوفييت اطلقوا غازا كيماويا على المستحمين باحدى حمامات «بكوتا سنجي» لشكهم في انتمائهم للمقاومة. وقد ادى القاء الغاز الى تمزيق جلود مائة شخص واصابة اجسادهم بجروح خطيرة.

ومن جانب اخر، ذكرت وكالة الانباء الافغانية الموالية للمجاهدين ان سلطات كابول وضعت برنامجا لتغيير المناهج الدراسية بالمرحلة الابتدائية التي تستمر ٩ سنوات.

واوضحت الوكالة ان الكتب التي تشملها المناهج، لا تشير الى التاريخ الاسلامي او الثقافة الاسلامية في اي مادة دراسية، كمحاولة لاضفاء الصبغة الشيوعية على افغانستان كما اشارت الوكالة الى ان موسكو تعتقد انه اذا تم ابعاد الاطفال عن الاسلام، فانه يمكن ايقاف تيار المقاومة الافغانية مستقبلا.

■ الاردن هي فلسطين؟!

سلطات الاحتلال الاسرائيلي شكلت اخيرا لجنة تعرف باسم لجنة «الاردن هي فلسطين» وقد افتتحت هذه اللجنة فروعا لها في معظم العواصم الاوروبية حيث تجمعات الصهيونية وتقوم هذه اللجنة حاليا بنشاطات اعلامية مكثفة عن طريق الكتب والنشرات واجهزة الاتصال المختلفة لاقناع العالم بان الاردن هو المكان الطبيعي لاقامة الدولة الفلسطينية!

■ اغتيال خبيرين سوفياتيين في سوريا

تقول وكالات الانباء الغربية في خبر لها من سوريا بان المعارضة السورية لنظام حكم الاسد قد نفذت عملية قرب سد الفرات حين اغتالت خبيرين سوفياتيين يعملان في سوريا. **وتتزامن هذه العملية مع الذكرى الاولى للمجزرة التي ارتكبها النظام السوري في العام الماضي في مدينة حماة الواقعة وسط سوريا حيث قتل فيها آلاف المواطنين وتهدم الجزء الأكبر من المدينة.**

■ عملية إخصاء للمواليد العرب في الاراضي المحتلة!

القادمون من الضفة الغربية يتحدثون عن خطة وضعها شارون، واقرها بيغن تهدف لوقف النمو السكاني العربي في الاراضي المحتلة.

تفاصيل الخطة: اجراء عملية إخصاء سرية ضد المواليد العرب في مختلف المستشفيات في الاراضي المحتلة، ويقول القادمون من نابلس والقدس والخليل. ان الاخصاء يجرى عن طريق عملاء يقومون وبحركة سريعة من اصابعهم بالضغط على خصية المولود حتى تهشيمها.

اما الطريقة الثانية، فتجري عن طريق تلقيح المولود بمادة كيمائية خاصة، تعطى له مع الحليب، وتعطل بصورة هادئة، قدراته الجنسية عند الكبر.

كذلك بالنسبة للشباب والرجال الذين يدخلون مستشفيات تديرها عناصر يهودية فانهم يعطون دواء معينا، وعلى عدة جرعات تكفي للقضاء على قدراتهم الجنسية.

وذكر بعض القادمين من القدس، ان اشاعات سرت بين سكان الضفة الغربية وتفيد بأن السلطات الاسرائيلية، اتخذت الاجراءات السرية اللازمة لتعريض المرضى من الذكور العرب، لاشاعات معينة تصيب الذي يتعرض لها بالعقم الفوري.

اما بالنسبة للنساء العربيات فان السلطات الاسرائيلية أوعزت لجهات معينة باعطاء نزيلات المستشفيات الاسرائيلية، ادوية خاصة تذاب مع الشراب، او الطعام، ويتناولها المريض دون ان يشعر بأن شيئا رهيبا قد حدث له.

وبهذا — يعتقد شارون انه — يمكن للسلطات الاسرائيلية القضاء على حركة النمو السكاني العربي، الذي يظل السلاح الفعال والقوي الذي يهدد اسرائيل من الداخل، ويعرض كيانها ووجودها للخطر.

■ بعد فوات الأوان!

ذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان رجل الاعمال الجزائري **مسعود زيغار وهو من اثرى الاثرياء، وكان موضع ثقة هواري بومدين، القى البوليس الجزائري القبض عليه منذ ثلاثة اسابيع وسيحاكم قريبا** امام محكمة عسكرية مع اثنين من الموظفين الجزائريين بتهمة «الحاق» الاذى بالدفاع والاقتصاد القومي وافشاء اسرار الدولة».

وذكرت الوكالة الجزائرية ان الموظفين الجزائريين الكبيرين الذين سيحاكمان مع زيغار هما عبد القادر ميزي المدير العام للشركة الوطنية لمواد البناء ولايد عنان مدير وزارة التخطيط. وقد وجهت اليهما تهمة افشاء وثائق ذات طابع سري وخاص!

ان هذا يذكرنا بما يجري في مصر من محاكمات لعدد من الذين جمعوا ثروات باهظة ايام السادات وكانوا موضع ثقته!

■ سوهارتو... عداء للاسلام!



في اندونيسيا سيقدم للمحاكمة قريبا السيد (اوه زايلاني) زعيم منظمة دار الاسلام بتهمة الاطاحة بحكومة سوهارتو واقامة دولة اسلامية في اندونيسيا وقد ابلغ زايلاني المحكمة بأنه ليس بامكانه القتال ضد القوات المسلحة الاندونيسية التي تمتلك اسلحة حديثة..

السؤال الذي يطرح نفسه الى متى ستظل حكومة سوهارتو تنصب العداء للاسلام والمسلمين في اندونيسيا في الوقت الذي تفتح فيه ابواب اندونيسيا المسلمة لكافة الفئات غير الاسلامية والمنظمات التنصيرية؟

■ الامارات: اعتقال هنود يبشرون ضد الاسلام!



ذكر في ابو ظبي ان رجال الشرطة في امارة الشارقة القوا القبض على مجموعة من الهنود تقوم باعمال التبشير ضد الدين الاسلامي.

وكانت هذه الجماعة ترسل الكتب والنشرات والرسائل التي تدعو الى ذلك للمسلمين المقيمين في الامارات من خلال عناوينهم وصناديق البريد الموجودة بدليل الهاتف.

وقالت مصادر الشرطة ان المتهمين اعترفوا بالتهم المسندة اليهم وبحيازتهم كتبا ونشرات بقصد التبشير وقد تم توقيف المتهمين تمهيدا لمحاكمتهم.

وجاء في اقوال المتهمين انهم يراسلون احدى الجمعيات التبشيرية في الولايات المتحدة منذ عام ١٩٧٩ وانها ترسل لهم الكتب والنشرات باللغة العربية وقد ارسلوها الى المواطنين في الامارات عن طريق البريد من خلال عناوينهم بدليل الهاتف كما حصلوا على بعض هذه الكتيبات والنشرات بلغات مختلفة من ولاية كيرالا الهندية.

وكانت المجتمع قد حذرت وأشارت مرارا وتكرارا الى الخطر الناجم من توافد غير المسلمين على دول الخليج وصلة هؤلاء بالمؤسسات التنصيرية في شتى انحاء العالم. فهل تتخذ دول الخليج العربية خطوة ايجابية لوقف الهجمة التنصيرية؟ نرجو ان يتم ذلك قريبا.

رأي اسلامي

■ اين دور المؤسسات الاسلامية؟

ان العالم يشهد بين الحين والآخر مآسي يكتوي بنيرانها عشرات الآلاف من البشر وتقتضي تلك المشاهد مواقف انسانية لمواساة وإغاثة ضحايا تلك المآسي التي غالبا ما يكون مسرحها دولة اسلامية او ذات كثافة اسلامية. وبدلا ان نرى المؤسسات الاسلامية الرسمية وغير الرسمية المتمثلة في وزارات الاوقاف ومنظمة المؤتمر الاسلامي ورابطة العالم الاسلامي وغيرها من الهيئات الاسلامية تهب وتتسارع لمد يد العون والاغاثة لهؤلاء الضحايا، نرى ومع الاسف الشديد ان المنظمات التبشيرية والصهيونية الدولية هي السباقة لسد الفراغ الكبير الذي تتركه الهيئات الاسلامية المذكورة مفتوحا امامها، ولا شك من ان المبشرين يأتون لانقاذ ضحاياهم وهم يحملون الصليب في يد والدواء والغذاء في يد اخرى. ففي معسكرات اللاجئين الافغان بباكستان يتعرض ابناء المجاهدين للتنصير على ايدي المبشرين الذين يحملون اليهم حاجاتهم من الدواء والغذاء باسم الانسانية وكذلك الحال في لبنان حيث لا نجد في الساحة اللبنانية الا اطباء الصليب الاحمر لاسعاف المصابين. ومنذ أيام ذكرت الانباء ان ايطاليا ستوفد بعثة الى غانا لدراسة احتياجات المواطنين الغانيين الذين ابعدوا مع غيرهم من ابناء دول غرب افريقيا من نيجيريا، ومن الاكيد ان البعثة الايطالية، المذكورة ليست سوى بعثة تبشيرية اذا عرفنا ان ايطاليا هي مقر الفاتيكان. وهكذا نرى ونسمع عن الجهود التي تبذلها هذه المنظمات التبشيرية في صفوف المسلمين في اندونيسيا ونيجيريا وغيرهما وفي صفوف المسلمين في كمبوديا وتايلاند حيث تفتح الدول الغربية المسيحية حدودها لاستقبال اللاجئين النازحين من تلك المناطق تمهيدا لتنصيرهم، كل هذا يجري في العالم دون ان نسمع عن اي دور او جهد تقدمه هيئة اسلامية ما من بين عشرات الهيئات التي تتردد اسماؤها في العالم الاسلامي. حتى يتساءل المرء ويقول ما هو دور الهيئات الاسلامية للحفاظ على المسلمين واستمالة قلوب غير المسلمين؟

ان الهيئات الاسلامية تكتفي بنشر دعوتها من خلال توزيع الكتب وبناء المدارس والمساجد دون ان تستغل احتياجات الناس كما يفعل المسيحيون الذين ادركوا ان الدعوة المجردة من قضاء حوائج المدعوين عند اللزوم لا تذهب بعيداً.

ابو قحافة

■ تحذير في طرابلس؟

ان على المسؤولين في كافة الاقطار العربية والاسلامية ان يتخذوا اجراءات الحيطة والحذر تجاه جميع المواد الغذائية المستوردة من الغرب والشرق. فقد اصدرت بلدية طرابلس اللبنانية مؤخرا تحذيرا للمواطنين من وجود معلبات للحوم فاسدة وجاء في التحذير:

«وردنا كتاب وزير الصحة العامة الموجه الى وزارة الاقتصاد الوطني الرقم ٨٢/٢٧٣٢ لافتا فيه الى ان كميات من اللحوم الفاسدة قد سحبت من الاسواق منذ عام ونيف في لندن بعدما ثبت عدم صلاحيتها طعاما للانسان نتيجة خلطها بلحوم الخيل المتقدمة في السن حيث تقرر بيعها طعاما للقطط والكلاب. وهذه اللحوم هي في معلبات تحمل العلامة التجارية / WALLS / بالاحرف اللاتينية من شركة KOOSPOOL التشيكية الحكومية التي هي شريكة في الصفقة. وطالباً اتخاذ الاجراءات المناسبة للحيلولة دون دخول هذه البضاعة الى لبنان.

■ الى متى هذه المضايقات؟

قررت محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة تأجيل النظر في الدعوى المرفوعة من السيدة زينب الغزالي والتي تطالب فيها بوقف تنفيذ القرار الصادر من وزير الداخلية بمنعها من مغادرة البلاد الى جلسة ٢٢ فبراير القادم.

وكانت السيدة زينب الغزالي قد توجهت خلال الاسابيع الماضية الى مطار القاهرة للسفر الى الكويت لحضور مؤتمر اسلامي هناك الا انها فوجئت بان هناك قرارا من وزير الداخلية يمنعها من مغادرة البلاد.

السؤال الذي يطرح نفسه الى متى هذه المضايقات لحملة الدعوة الاسلامية؟ بينما اعداء الاسلام يسرحون ويمرحون متى شاؤوا!

رسالة إلى

المجلس الوطني الفلسطيني المنعقد في ١٤ فبراير ٨٣ بالجزائر



● جانب من اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني

هل يمكن للفلسطيني المسلم الذي قدم كل التضحيات أن يتصالح مع اليهود؟

تأتي الدورة السادسة عشرة لمجلسكم بعد الحرب التي خاضتها المقاومة الفلسطينية في بيروت لتحدد ملامح المستقبل الفلسطيني في الأشهر القليلة المقبلة، وهي مرحلة مهمة وصعبة في الوقت نفسه، وسوف تناقشون عدة أمور وضعتموها في جدول أعمالكم، من أهمها بحث مشروع السلام العربي، والمبادرة الأوروبية، ومشروع بريجينيف، ومشروع الرئيس الأمريكي ريغن لحل المسألة الفلسطينية.. فإما أن تسيروا في ركب الاستسلام مع اليهود، وبذلك يطلقكم الشعب الفلسطيني لأنكم لا تملكون حق هذا القرار، فبعد أن ذبح شبابنا وهتكت أعراضنا ومزقت أشلاؤنا، وطردنا من أرضنا، وهاجرنا اكثر من مرة، وتريدون أن تتصالحوا مع اليهود! اذاً لماذا كانت هذه التضحيات؟!

وإما أن تطلقوا مشاريع السلام وتنفضوا أيديكم من تلك الأنظمة (الثورية!!) التي كادت لكم وخدعتكم، وتتبنوا الحل العسكري المتمثل في رفع راية الجهاد لتحرير المسجد الأقصى وأن تتبنوا الاسلام فكراً وعقيدة وعملا وسلوكاً وجهاداً.. وان الشعب الفلسطيني ومن ورائه الشعب المسلم سوف يؤازركم ويقف الى جانبكم وعندها «يفرح المؤمنون بنصر الله».

عندما قام السادات بالصلح مع اليهود، قامت الدنيا ولم تقعد، واتهمتموه بالخائن الذي باع القضية، وقلنا يومها ان ما فعله السادات ما كان فيه الا الضحية التي علق الجرس في رقبتها، لأن الاستسلام في أحضان اليهود ليس وليد اللحظة، بل ان المرحلة الحالية هي المحصلة النهائية لما خرج من أفكار ومشاريع للسلام في السابق، بل ان الوصول لما تم التوصل اليه لم يكن ليتم لولا تلك المقدمات والمشاريع القديمة.

● السادة اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني

ان أي صلح مع اليهود مهما كان.. يعطي الصفة الشرعية في حق التملك لديار المسلمين أي بداهة يعطي حق التصرف ومن باب أولى أن يعطى الصفة الشرعية في حق الدفاع عن تلك الديار لليهود، وهذا يترتب عليه الاعتراف الدولي العام بشرعية التملك والتصرف لليهود في فلسطين.. ما يبنى عليه حق الدفاع المشترك بين معسكر الكفر كله دفاعاً عن دولة فلسطين.

«ومن المعروف في القانون الدولي أن الاحتلال العسكري لا ينقل السيادة على الأرض المحتلة الى الدولة القائمة به ولذلك فلن يتم لاسرائيل تثبيت وجودها بصورة قانونية، الأمر الذي حملها على البحث عن اساس قانوني لحيازتها الأرض المحتلة إضفاء للشرعية على وجودها. وجعل المجتمع الدولي يعنى بهذا التوسع تفادياً لآثاره على صيانة السلم في منطقة الشرق الأوسط والسلم في العالم».

ان الصلح الذي تريده اسرائيل عبارة عن انهاء حالة الحرب وأن يصبح العرب عبارة عن خفارات يحرسون أمن اسرائيل. وتعلمون أن

الهدف العام للاستراتيجية الاسرائيلية هي الحصول على قبول عربي شامل ونهائي وملزم بقبول الدولة اليهودية بشكل دائم على الأرض التي قامت عليها الدويلة في عام ١٩٤٨ وعلى أجزاء رئيسة من الأرض التي احتلتها عام ١٩٦٧ ان لم تكن الأرض بأكملها.

السادة أعضاء المجلس

ان الصلح مع اسرائيل وبإجماع علماء الأمة من أهل العلم والتقى حرام بجميع انواعه، ويعتبر من يصالح اسرائيل مارقاً من دين الله ومرتداً عن الاسلام، والفئة أو الجماعة منكم والتي تصالح اسرائيل انما هي فئة فاسقة ظالمة. حتى الذين يطالبون بدويلة فلسطين المسخ بالضفة وغزة التي تمثل (١/١٠)من أرض فلسطين أو أريحا فقط. أقول لهم لو قدر أن تقام دولة فلسطينية على نسبة ٩٠٪ من فلسطين وسكتوا عن ١٠٪ فإن علماء المسلمين يقولون لهم لقد خنتم الله ورسوله وجماعة المسلمين لأن فلسطين اذا وزنتها في موازين البشر، نجد أن الذي يمتلكها من البشر هم جميع المسلمين.

لأن فلسطين فتحها الاسلام أول مرة في عهد الفاروق عمر رضي الله عنه وتم فتحها مرة ثانية على يد البطل المسلم صلاح الدين الأيوبي **الكردي غير العربي.**

ثم كيف تريدون أيها الفلسطينيون صلحاً مع اليهود وهم الذين تآمروا على أنبيائهم وقتلوا بعضهم، فهل سيوفرون أحداً، ألم يحذركم الله تبارك وتعالى بقوله:

١ ــ «لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا»

٢ ــ «ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم»

١ ــ «يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق»

٤ ــ «يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض، ومن يتولهم منكم فإنه منهم، ان الله لا يهدي القوم الظالمين فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة فعسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده فيصبحوا على ما أسروا في أنفسهم نادمين».

٥ ــ «انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم أن تولوهم، ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون».

الشعب الفلسطيني لا يريد من المجلس الوطني غير قرار بإعلان الجهاد الاسلامي.

السادة أعضاء المجلس

انني اضع بين ايديكم قولين في غاية الخطورة لتدركوا نتيجة التعايش السلمي مع اسرائيل.

١ ــ قول الرئيس الامريكي السابق (بنيامين فرانكلين) في المؤتمر الذي انعقد لاعلان الدستور الأمريكي عام ١٧٨٩م.

«أيها السادة هناك خطر عظيم يهدد امريكا، ذلك هو الخطر اليهودي ان اليهود اينما استقروا تجدهم يوهنون من عزيمة الشعب ويزعزعون الأخلاق، انهم لا يندمجون بالشعب، انهم الطفيليات التي لا تستطيع الاعتماد على نفسها واذا لم يستثن اليهود من الهجرة بموجب الدستور في اقل من مائة سنة، سوف يتدفقون على هذه البلاد، باعداد ضخمة تجعلهم يحكموننا ويدمروننا وسيصبح أبناؤنا عمالا في الحقول لتأمين الغذاء لليهود الذين يجلسون في بيوتهم المالية مرفهين، انني أحذركم أيها السادة والا فسوف يلعنكم أحفادكم وأبناؤكم في قبوركم».

٢ ــ نشر الكاتب اليهودي «ايريل برغر» في كتابه العهد والسيف عام ١٩٦٥ «ان المبدأ الذي قام عليه وجود اسرائيل منذ البداية هو أن العرب لا بد أن يبادروا ذات يوم الى التعاون معنا ولكن هذا التعاون لن يتحقق الا بعد القضاء على جميع العناصر التي تغذي شعور العداء ضد اسرائيل في العالم العربي وفي مقدمة هذه العناصر رجال الدين المتعصبين من أتباع الاخوان المسلمين» ان الشعب الفلسطيني ينتظر قراركم بإعلان الجهاد الاسلامي ورفع راية لا إله الا الله محمد رسول الله لتحرير فلسطين ومسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبني الاسلام منهاجاً لكم بعد أن سقطت جميع الشعارات المرفوعة في الساحة وتخلى عنكم الجميع في أحلك الساعات الحرجة في بيروت وعرفتم عدوكم من صديقكم.

اللهم هل بلغت اللهم فاشهد.

عبدالفتاح محمد العويسي
أحد ابناء فلسطين المحتلة

العالم الذي فقدناه

إنه الدكتور محمد البهي لم يعرفه الناس وزيرا، لانه كان اكبر من الوزارة، وإنما عرفوه مفكرا إسلاميا، وعالما فذا، يعتز بعلمه، ويحترم فكره، ويرعى أمانة قلمه، لم يعرف في حياته الانحناء حتى لأعصف العواصف، وأعتى الملمات.. العالم الوحيد الذي جهر في مؤتمر علماء المسلمين الذي انعقد في القاهرة سنة ١٩٧٢، وقال في كلمته: الاسلام دعوة وليس ثورة.. وإن الاسلام لا يقر الانقلابات العسكرية، ولا التأميم لممتلكات الناس، وحين يستقبلهم في استراحته بالقناطر الخيرية، هرع الجميع ما عداه، كانت الصحف قد نشرت أن الرئيس السادات حتى منتصف الليل في إحدى الكنائس وشهد وأسرته قداس زواج خاص بعضو من أعضاء النظام، وكان هذا النظام هو الاتحاد الاشتراكي..

لذلك عندما رحل عن هذه الدنيا، لم تحفل به وسائل الاعلام كما تحفل بالاقزام فضلا عن العمالقة من أهل الفن الرخيص، لقد صادف على وجه التقريب رحيل الدكتور البهي عن دنيانا ذكرى وفاة ملحن يهودي اسمه داود حسني عاش في مصر ورحلت اسرته الى اسرائيل إثر قيامها، وعاد ابنه الى مصر ولكنه كان عضوا في الوفد الاسرائيلي المفاوض، المهم أن الاذاعة ظلت أسبوعا، وأعد التلفزيون أكثر من سهرة احتفالا بذكرى داود حسني وتجاهلا عالما مفكرا مثل الدكتور البهي.

ومنذ أيام هلك يوسف وهبي ثم تلاه زكي طليمات فأقامت وسائل الاعلام مأتما وعويلا، وظلت قرابة شهر ولا حديث لها الا عنهما، وتصادف بعد ذلك أن توفي الدكتور محمد محمد حسين استاذ الأدب العربي، ومؤلف « الاتجاهات الوطنية في الأدب المعاصر» وكتاب «حصوننا مهدمة من الداخل» ولم تشر اليه وسائل الاعلام بسطر واحد لا في مصر ولا في العالم العربي..

واعتبر هذا التجاهل للعالمين الكبيرين وأمثالهما تكريما لهم، لان وسائل الاعلام لا تحفل إلا بأهل الفن الرخيص، او أهل النفاق المهين، ونحن نميز علماءنا الأمجاد أن يكونوا من هؤلاء أو أولئك..!!

السمان

تونس...

«حركة الاتجاه الإسلامي» تشق طريقها رغم الصعاب

محاولات التغريب لم تصرف الشعب التونسي عن اسلامه

الاحزاب غير الاسلامية تفسح الطريق للتيار الاسلامي.

الشعب التونسي شعب عربي مسلم عميق الايمان رغم كل محاولات التغريب والعلمنة والمركسة التي بذلتها مجموعات تلقت دراساتها في اغلب الحالات في باريس ثم جاءت الى تونس لتبث أفكارها الغربية على المجتمع التونسي خصوصاً والمجتمع العربي الاسلامي عموماً. ووجدت هذه المجموعات من اعداء الاسلام والمسلمين من يدعمها ويشجعها ويمدها بوسائل البقاء والانتشار بين أوساط الشعب ما دامت هذه المجموعات تحاول ان تربط المجتمع التونسي بدول البحر الابيض المتوسط أو بالمعسكر الغربي الامبريالي أو بالمعسكر الشرقي الشيوعي أو بدول المغرب العربي الكبير لا غير أو حتى بتونس ككيان قائم بذاته متميز عن سواه.

إلا ان كافة هذه المحاولات التي قامت بها تلك المجموعات لم تستطع ان تقف طويلا أمام التيار الاسلامي الذي اخذ يشق طريقه حثيثاً وعميقاً في اوساط المجتمع التونسي بطليعة مثقفة وطلابية وذلك في مطلع السبعينات.

وأما المجموعات غير الاسلامية مثل:

- مجموعة الدراسات والعمل «آفاق»
- مجموعة طلبة الحزب الشيوعي.
- مجموعة البعثيين.
- حركة العامل التونسي.
- الديمقراطيون الاشتراكيون.
- الوحدة الشعبية.
- الحزب الشيوعي التونسي.

محمد مزالي: الديمقراطية.. هل هي ضرب الاسلاميين؟



فقد تلاشت في مجملها أو كادت. ذلك ان مجموعة «آفاق» تبين ان وراءها اليهودي التونسي جيلبار نقاش ولذلك لم تعتبر الصراع مع اسرائيل مشكلتها ثم انها جمعت خليطاً من القوميين والتروتسكيين والماركسيين ثم اصبحت مادية ستالينية ثم تبلورت الى حركة بعثية.

وأما البعثيون فقد انقسموا الى بعثيين عراقيين اتجهوا الى الماركسيين مع ضرورة الحل الديمقراطي وبعثيين سوريين تدعمهم ليبيا.. ولسنا هنا بصدد تبيان كيفية واسباب انشطار وتلاشي كثير من التنظيمات غير الاسلامية في تونس ولكن الذي يهمنا هو بروز التيار الاسلامي قوياً واضحاً بعد ان توفرت له كل اسباب الوجود وتأكدت ضرورته وقد ساهم هذا الاتجاه من مواقعه في اعادة الاعتبار للاسلام فكراً وثقافة وسلوكاً واعادة الاعتبار للمسجد، كما أسهم في تنشيط الحياة الثقافية والسياسية فأدخل عليها لأول مرة نفساً جديداً في اتجاه تأصيل الهوية والوعي بالمصلحة.

وقد عبر الاتجاه الاسلامي من خلال نشاطه ومواقفه العديدة عن التحامه بأمته وتجسيده آمال شعبه وتطلعاته فالتفت حوله قطاعات عريضة من المحرومين والشباب والمثقفين. وكان نموه السريع مجلبة لاهتمام الملاحظين وترصد القوى المعادية للاسلام والمسلمين في الداخل والخارج، ولذا فقد تعرض هذا الاتجاه الى سلسلة من التهم الباطلة والحملات الدعائية المغرضة، وبلغت هذه الحملات حد الاعتداء تعسفاً على وسائل اعلامه قصد منعه من ابلاغ صوته وتطورت بعد ذلك الى اشكال اشد قهراً فقدمت عناصره الى المحاكمات وتكثفت ضد اعضائه التتبعات والتحقيقات وفتحت امام شبابه السجون والمعتقلات حيث الضرب والتعذيب والاهانة.

حركة الاتجاه الاسلامي:

إلا أن ذلك كله لم يستطع ان يمنع بروز «حركة الاتجاه الاسلامي» في تونس التي اعلنت عن نفسها في ٨١/٦/٦. وجاء في مقدمة البيان التأسيسي لهذه الحركة: «يشهد العالم الاسلامي وبلادنا جزء منه ابشع انواع الاستلاب والغربة عن ذاته ومصالحه، فمنذ التاريخ الوسيط واسباب الانحطاط تفعل فعلها في كيان امتنا وتدفع بها الى التخلي عن مهمة الريادة والاشعاع، طوراً لفائدة غرب مستعمر وأخر لصالح أقليات داخلية متحكمة انفصلت عن اصولها وصادمت مطامع شعوبها. وكان المستهدف الاول طوال هذه الاطوار كلها هو

الاسلام محور شخصيتنا الحضارية وعصب ضميرنا الجمعي، فقد عزل بصورة تدريجية بطيئة، واحياناً بشكل جريء سافر عن مواقع التوجيه والتسيير الفعلي لواقعنا، فهو رغم بروزه عاملا محدداً في صنع الجوانب المشرقة من حضارتنا، وفي جهاد بلادنا لطرد المستعمر، قد بات اليوم أو يكاد مجرد رمز تحقق به المخاطر ثقافياً وسياسياً واخلاقياً نتيجة ما تعرض له في المرحلة المعاصرة والاخيرة خاصة من اهمال واعتداء على قيمه وعلى مؤسساته ورجاله.

الاهداف: هذا وقد حددت «حركة الاتجاه الاسلامي» المهام التي التزمت بتحقيقها فيما يلي:

١ ـ بعث الشخصية الاسلامية لتونس حتى تستعيد مهمتها كقاعدة كبرى للحضارة الاسلامية بافريقيا ووضع حد لحالة التبعية والاغتراب والضلال.

٢ ـ تجديد الفكر الاسلامي على ضوء اصول الاسلام الثابتة ومقتضيات الحياة المتطورة وتنقيته من رواسب عصور الانحطاط وآثار التغريب.

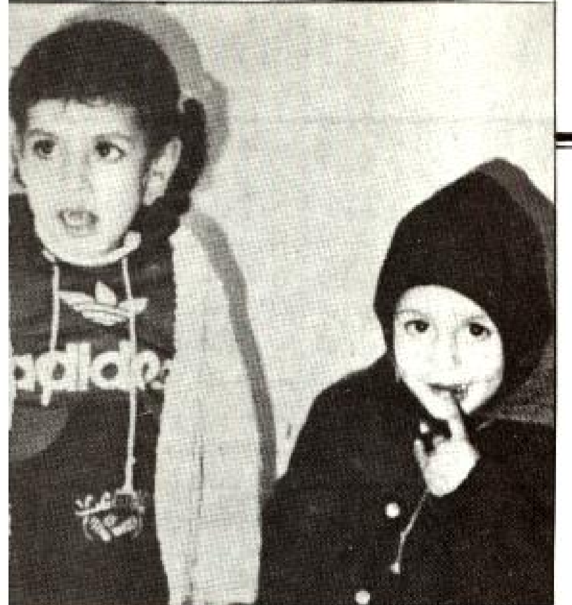
٣ ـ ان تستعيد الجماهير حقها المشروع في تقرير مصيرها بعيداً عن كل وصاية داخلية أو هيمنة خارجية.

٤ ـ اعادة بناء الحياة الاقتصادية على اسس انسانية وتوزيع الثروة بالبلاد توزيعاً عادلا على ضوء المبدأ الاسلامي «الرجل وبلاؤه، الرجل وحاجته» أي من حق كل فرد أن يتمتع بثمار جهده في حدود مصلحة الجماعة وان يحصل على حاجته في كل الاحوال، حتى تتمكن الجماهير من حقها الشرعي المسلوب في العيش الكريم بعيداً عن كل ضروب الاستغلال والدوران في فلك القوى الاقتصادية الدولية.

٥ ـ المساهمة في بعث الكيان السياسي والحضاري للاسلام على المستوى المحلي والمغربي والعربي والعالمي حتى يتم انقاذ شعوبنا والبشرية جمعاء مما تردت فيه من ضياع نفسي وحيف اجتماعي وتسلط دولي.

الوسائل: ولم تكتف هذه الحركة الفتية الواعية النشطة بتحديد الاهداف بل انها حددت الوسائل لتحقيق هذه الاهداف فيما يلي:

١ ـ اعادة الحياة الى المسجد كمركز للتعبد والتعبئة الجماهيرية الشاملة أسوة بالمسجد في العهد النبوي وامتداداً لما كان يقوم به الجامع الاعظم جامع الزيتونة من صيانة للشخصية الاسلامية ودعماً لمكانة بلادنا كمركز عالمي للاشعاع الحضاري.



● ابناء المعتقلين الاسلاميين في تونس

٢ ـ تنشيط الحركة الفكرية والثقافية، من ذلك: اقامة الندوات، تشجيع حركة التأليف والنشر، تجذير وبلورة القيم والمفاهيم الاسلامية في مجالات الادب والثقافة عامة وتشجيع البحث العلمي ودعم الاعلام الملتزم حتى يكون بديلا عن إعلام الميوعة والنفاق.

٣ ـ دعم التعريب في مجال التعليم والادارة مع التفتح على اللغات الاجنبية.

٤ ـ رفض العنف كأداة للتغيير، وتركيز الصراع على اسس شورية تكون هي اسلوب الحسم في مجالات الفكر والثقافة والسياسة.

٥ ـ رفض مبدأ الانفراد بالسلطة «الاحادية» لما يتضمنه من اعدام لارادة الانسان، وتعطيل لطاقات الشعب، ودفع البلاد في طريق العنف. وفي المقابل افراد حق كل القوى الشعبية في ممارسة حرية التعبير والتجمع وسائر الحقوق الشرعية والتعاون في ذلك مع كل القوى الوطنية.

٦ ـ بلورة مفاهيم الاسلام الاجتماعية في صيغ معاصرة وتحليل الواقع الاقتصادي التونسي حتى يتم تحديد مظاهر الحيف واسبابه والوصول الى بلورة الحلول البديلة.

٧ ـ الانحياز الى صفوف المستضعفين من العمال والفلاحين وسائر المحرومين في صراعهم مع المستكبرين والمترفين.

٨ ـ دعم العمل النقابي بما يضمن استقلاله وقدرته على تحقيق التحرر الوطني بجميع أبعاده الاجتماعية والسياسية والثقافية.

٩ ـ اعتماد التصور الشمولي للاسلام والتزام العمل السياسي بعيداً عن اللائكية والانتهازية.

١٠ ـ تحرير الضمير المسلم من الانهزام الحضاري أمام الغرب.

١١ ـ بلورة وتجسيم الصورة المعاصرة لنظام الحكم الاسلامي بما يضمن طرح القضايا الوطنية في اطارها التاريخي والعقيدي



● حرروا آبانا

العنف ليس من مبادىء «حركة الاتجاه الاسلامي» الاعتقالات لا تزيد الاسلاميين الا اصراراً على مواصلة المسيرة.

والموضوعي مغربياً وعربياً واسلامياً وضمن عالم المستضعفين عامة.

١٢ ـ توثيق علاقات الاخوة والتعاون مع المسلمين كافة: في تونس وعلى صعيد المغرب والعالم الاسلامي كله.

١٣ ـ دعم ومناصرة حركات التحرير في العالم.

هذا، ومنذ اعلان حركة الاتجاه الاسلامي عن هيئتها التأسيسية ومكتبها التنفيذي واهدافها ووسائلها بادر النظام التونسي بتسليط أقسى العقوبات عليها فسجن وشرد مؤسسيها وأعضاء مكتبها التنفيذي وعدداً من عناصرها وانصارها وصادر صحفها وكل وسائلها الاعلامية.

ولم يكد يطل شهر يناير من هذا العام ١٩٨٣ حتى شن النظام التونسي هجوماً آخر على حركة الاتجاه الاسلامي مؤكداً تناقضه الصارخ مع ما يرفعه من شعارات (الديمقراطية ـ التفتح) فلقد عمد منذ يوم السبت ١٩٨٣/١/٨ على مداهمة واقتحام عدة بيوت ليلا وترويع واعتقال ساكنيها كما تم اختطاف عدد آخر من الاسلاميين من مقر اعمالهم وفي الطريق العام وزج بهم في دهاليز الداخلية حيث تمارس ضدهم مختلف صفوف التعذيب والتنكيل والاهانة مستهتراً بكل النداءات الداعية الى نبذ هذه الاساليب واحترام حقوق الانسان.هذا وقد بلغ عدد المعتقلين حتى يوم ٨٣/١/١٦ أكثر من ٤٥ شخصاً منهم الاطباء والمهندسون والمدرسون والموظفون ورجال الاعمال وأكثرهم من الطلبة الجامعيين، وتم احتجاز عدد من الاقارب كرهائن وحوصرت البيوت ليلا ونهاراً واقتحمت وصودر ما فيها.

وازاء هذه التطورات فقد اعلنت حركة الاتجاه الاسلامي في ٨٣/١/١٩ عن تشكيل مكتب تنفيذي جديد للحركة يتكون من:

١ ـ حمادي الجبالي: أمين عام ـ مهندس

٢ ـ عباس شورو: مكلف بالتوجيه والعلاقات السياسية ـ استاذ جامعي

٣ ـ صالح نوير: مكلف بالاعلام ـ استاذ

٤ ـ محمد باريش: أمين مال ـ مهندس.

واعلنت الحركة عن مواصلتها المسيرة ورفضها العنف كأداة للتغيير ودعوتها الى الشورى كأسلوب للحسم والالتزام باعلانها الصادر في ١٩٨١/٦/٦ من حيث الاهداف والوسائل وفي ١٩٨٣/١/٢٣ تحدى المكتب التنفيذي الجديد أياً كان أن يأتي بحجة أو دليل من قريب أو بعيد يثبت حمل هذه الحركة للسلاح أو اعتزامها أو نيتها القيام بأي ممارسة عنف، اذ أن ذلك ليس من مبادئها ولا من وسائلها.كما أعلن المكتب التنفيذي الجديد عن نيته عقد ندوة صحفية يدعو لها كل الصحف المحلية والاجنبية وذلك لتوضيح اهداف وبرامج الحركة في الماضي والمستقبل.

ماذا بعد؟ بعد أن تبين اكتساح الحركة الاسلامية في تونس لكافة التنظيمات غير الاسلامية وفرض نفسها على الشارع التونسي وفي اوساط المثقفين والطلاب بالحجة والاقناع ودون استخدام العنف باعتباره ليس من مبادئها... بعد كل ذلك نتساءل: لماذا الاعتقال والتعذيب والاهانة لكوادر وعناصر وانصار الحركة الاسلامية وتلفيق التهم ضدهم؟ في بلد مثل تونس يؤمن (بالديمقراطية)؟ أما آن الأوان يا حكام المسلمين أن تعطوا شعوبكم قدراً من الحرية وحق تقرير المصير؟ وهو حق تطالبون به في أروقة الامم المتحدة لكل الشعوب المستضعفة والمغلوبة على امرها؟أما آن الاوان ليستجيب حكامنا لتطلعات شعوبنا الاسلامية المتشوقة الى الخلاص مما هي فيه من معاناة وهوان وتخلف؟ «**أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها**» (محمد ٢٤).



د. عبد الله فهد النفيسي



المال: كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم

○ المال ـ في منظور الاسلام ومن حيث الملكية ـ هو لله باعتبار الله هو مالك الملك ولأن القرآن قد نص على ذلك: وآتوهم من مال الله الذي آتاكم (النور ٣٣) وعلاقة الانسان بالمال ـ في منظور الاسلام ـ ليست علاقة ملكية بقدر ما هي علاقة استخلاف فالانسان مستخلف على المال الذي بين يديه فقط لا اكثر، اما المالك له فهو الله سبحانه وتعالى: وانفقوا مما جعلكم متسخلفين فيه (الحديد ٧). هذا من حيث المبدأ.

○ بعد ذلك يبين لنا الله سبحانه وتعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم حدود هذا الاستخلاف: المباح والمكروه والحلال والحرام والاستحسان فيما يتعلق بالتصرفات المالية. فلا يحق للمسلم ان يكون من المبذرين ولا يحق له ان يكون من المقترين بل لا بد من الموازنة: والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما. (الفرقان ٦٧) هذا في الحلال، اما صرف المال في اوجه محرمه فطبعا لا يجوز وذلك من نافل القول. ولا يحق لصاحب المال ان يقرض بفائدة لان ذلك ربا والربا كما هو معلوم حرام والقرض الحسن هو المعمول به في المجتمع الذي يحتكم للاسلام، اي القرض الخالي من الفائدة لصاحب المال ولا يحق لصاحب المال ان يصرفه كله او معظمه على الطاعات والتبرعات وأعمال البر قبل ان يوفي حق من يعول من زوجة واطفال واولاد واقرباء فقد اعتبر بعض الفقهاء ذلك اسرافا يقتضي الحجر عليه وقال آخرون: لا اسراف في الطاعة (انظر تفسير القرطبي ـ جـ ٥، ص ٢٩) القصد من ذكر ذلك ان نبين بان في المال حقوقا كثيرة لا ينبغي التصرف به الا بعد ان توفى تلك الحقوق. ولا يجوز شرعا السماح للسفيه بأن يتصرف بماله كيف شاء ولذلك استدل الفقهاء بالآية: [ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما] النساء ٥، قال القرطبي: دلت الآية على جواز الحجر على السفيه. والسفيه هو الذي يتصرف بماله خلاف ما يقتضيه الشرع. ويحذر القرآن اصحاب الاموال بانها فتنة ـ ليس الا ـ وان الاعتداد بها والركون اليها وكنزها يؤدي الى هلاك محتم.

● انما اموالكم واولادكم فتنة والله عنده اجر عظيم [التغابن ١٥]

● ويل لكل همزة لمزة. الذي جمع مالا وعدده [الهمزة ٢]

● والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم [التوبة ٣٤]

○ وبعد ان وضع الاسلام التصور العام للمال من حيث الملكية والاطر العامة للتصرف به، حدد كذلك اوجه انفاقه الواجبة واللازمة والمستحسنة والمستحبة ويلاحظ ان تشريعات الاسلام المالية كلها تخدم مصلحة جماعية وتنحاز للفقراء والمعوزين والمحتاجين وتتجه نحو تفتيت الثروات المالية على أكبر قاعدة ممكنة من الناس بحيث تحول دون تركيزها في ايدي قليلة.

[ما أفاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم] الحشر ٧

هذه العبارة [كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم] تضع امامنا قاعدة اقتصادية كبرى من قواعد التنظيم الاقتصادي والاجتماعي في المجتمع الاسلامي. فالملكية الفردية في الاسلام حق معترف بها ولكن ينبغي ان تتحرك ضمن اطار هذه القاعدة الاشمل: قاعدة الا يكون المال دولة بين الاغنياء فقط ممنوعا من التداول بين الفقراء. فكل وضع ينتهي الى ان يكون المال دولة بين الاغنياء وحدهم فهو وضع يصطدم ويتناقض مع مقررات الشريعة الاسلامية واهداف التنظيم الاجتماعي في الاسلام. (انظر سيد قطب، في ظلال القرآن، الطبعة الاولى، جـ ٢٨ ـ ص ٣٧) من اجل هذا فرض الاسلام الزكاة وحرم كلا من الاحتكار والربا وهما الوسيلتان الرئيستان لجعل المال دولة بين الاغنياء وتركيزه في ايديهم. وقد ذهب بعض الفقهاء ومنهم ابن حزم ان في المال حقوقاً سوى الزكاة، فيقول في كتابه المحلى ـ جـ ٦ ـ ص ٤٥٢:

[وفرض على الاغنياء من كل بلد ان يقوموا بفقرائهم، ويجبرهم السلطان على ذلك ان لم تقم بهم الزكوات ولا في سائر اموال المسلمين بهم، فيقام لهم بما يأكلون من القوت الذي لا بد منه، ومن اللباس للشتاء والصيف بمثل ذلك، وبمسكن يكنهم من المطر والصيف والشمس وعيون المارة].

ويستشهد ابن حزم بقول نقل عن الامام علي بن ابي طالب انه قال:

[ان الله فرض على الاغنياء في اموالهم بقدر ما يكفي فقراءهم، فان جاعوا او عروا وجهدوا فبمنع الاغنياء وحق على الله ان يحاسبهم يوم القيامة ويعذبهم عليه].

○ هكذا نجد كيف حارب الاسلام تركيز الاموال بيد الاغنياء وهو امر حاصل اليوم في كل ارجاء العالم الاسلامي وهو من الاسباب الرئيسية للشظف والجوع والحرمان الذي يعاني منه جماهير المسلمين.

منبر المجتمع

من المسؤول

ان المسلمين جميعاً مسؤولون عما نحن فيه وعما انتهى اليه أمر الاسلام، وقد تختلف مسئولية بعضهم عن مسئولية بعض، فتخف مسئولية فريق وتشتد مسئولية فريق، ولكنهم جميعاً مسئولون عما هم فيه من جهل وفسق وكفر، وعما هم فيه من تفرق وضعف وذلة، وعما يعانون من فقر واستغلال، وعما يحملون من نير الاستعمار وبلاء الاحتلال.

مسئولية الجماهير:

ان جماهير المسلمين مسئولة عما انتهى اليه امر الاسلام، فما وصل الاسلام الى هذا الذي هو فيه الا بجهل هذه الجماهير للاسلام، وبانحرافها شيئاً فشيئاً عن الاسلام حتى كادت تنسلخ عنه دون أن تدري انها انسلخت عن الاسلام.

ان جماهير المسلمين قد الفت الفسق والكفر والالحاد حتى أصبحت ترى كل ذلك فتظنه أوضاعاً لا تخالف الاسلام، أو تظن ان الاسلام لا يعني بمحاربة الفسق والكفر والالحاد، ولا يعنيه من أمر ذلك كله شيء.

ان الاسلام يوجب على المسلمين ان يتعلموا الاسلام وأن يتفقهوا فيه وأن يعلم بعضهم بعضا **«فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم» التوبة ١٢٢، ولقد طالما نفرت طوائف من المسلمين فانذروا قومهم وحاولوا تفقيههم في الدين، ولكن الحكومات الاسلامية اخذت على نفسها ان تحارب هذه الطوائف، وأن تحول بينها وبين ما يوجبه الاسلام ارضاء للاستعمار، واطاعة للطواغيت، وموالاة لاعداء الاسلام، ورضيت الجماهير هذا الوضع من الحكومات وما كان لها ان ترضاه، فشارك الجمهور الحكومات في خنق الاسلام وهدم الجماعات العاملة للاسلام.**

ان جماهير المسلمين قد فقدوا القوة والعزة والكرامة فهم يعيشون عبيداً للاقوياء، وعبيداً للاستعمار، وعبيداً للحكام، يسلبونهم اقواتهم، ويستنزفون قواهم، ويدوسون كراماتهم، ويهدرون حريتهم، وما اتي المسلمون الا من تركهم دينهم دين القوة والعزة والكرامة، ولو عادوا له لعادت لهم القوة التي فقدوها، والعزة التي حرموها، والكرامة التي يتطلعون اليها.

ان جماهير المسلمين في غفلة قاتلة: انهم في غفلة عن دينهم، وفي غفلة عن دنياهم، وفي غفلة عن انفسهم، ويوم تتفتح اعينهم على الحقائق سيعلمون انهم خسروا دنياهم وآخرتهم بما فرطوا في جنب الله، وبما انحرفوا عن كتاب الله.

مسئولية الحكومات الاسلامية:

والحكومات الاسلامية مسئولة الى اكبر حد عما أصاب الاسلام من الهوان، وعما أصاب المسلمين من الذل والخبال.

ان الحكومات الاسلامية قد ابعدت الاسلام عن شئون الحياة، واختارت للمسلمين ما حرمه عليهم الله، وحكمت فيهم بغير حكم الله.

ان الحكومات الاسلامية تدفع المسلمين الى الضلالات الاوروبية، وتدفعهم عن الهداية الربانية، فتحكم فيهم بحكم القوانين الوضعية، ولا تحكم فيهم بحكم الشريعة الاسلامية.

ان الحكومات الاسلامية خرجت على الاسلام في الحكم والسياسة والادارة وخرجت على مبادىء الاسلام فلا حرية ولا مساواة ولا عدالة، ونبذت ما يوجبه الاسلام فلا تعاون بين المسلمين ولا تضامن ولا تراحم، وشجعت ما يحرمه الاسلام من الظلم والمحاباة، ومن الاستغلال والاقطاع، وأقامت المجتمع الاسلامي على الافساد، وعلى الفسوق والعصيان، وعلى الاثرة والطغيان.

ان الحكومات الاسلامية تحول دون المسلمين أن يتعلموا دينهم، ويعرفوا ربهم، ويؤدوا واجباتهم.

ان الحكومات الاسلامية توالي أعداء الاسلام وقد حرم عليها الاسلام أن توالي أعداءه، وتطيع في المسلمين أعداء الله وما لهم عليها من طاعة.

ان الحكومات الاسلامية هي التي أورثت المسلمين الضعف والذل، وجلبت عليهم الاستغلال والفقر، وأشاعت فيهم الفساد والبغي.

مسئولية رؤساء الدول:

ورؤساء الدول الاسلامية هم اكثر الناس مسئولية عن

عمّا نحن فيـــه؟



للشهيد: عبدالقادر عودة

الاسلام، وعما أصاب الاسلام، واذا أعفتهم القوانين الوضعية من المسئولية فما يعفيهم الاسلام أن يسئلوا عن صغير الامور وكبيرها، وما يمنع انساناً أن يواجههم بالواقع، ويفتح عيونهم عن الحقائق.

ان في يدكم معشر الرؤساء الحكم والسلطان، ولكم القوة وفيكم القدرة على أن تعودوا بالاسلام الى ما كان عليه، ولكنكم ورثتم أوضاعاً مخالفة للاسلام عن أسلافكم فانتم تعيشون فيها، وتقيموا سلطانكم عليها، على علم أو جهل بمخالفتها للاسلام، وهذه الاوضاع الموروثة هي أول ما يضعف الاسلام ويؤخر أهله عن النهوض، وكل ضعف للاسلام عائد عليكم، وكل قوة له انما هي قوتكم، وانه لخير لكم أن تكونوا أفراداً من الافراد في دولة قوية من أن تكونوا ملوكاً وأمراء ورؤساء في دولة ضعيفة مستعبدة يتسلط عليها موظف صغير من موظفي الدولة المستعمرة، يأمر وينهى، فيسقط الحكومات ويقيمها، ويهز امره العروش، ويزلزل اقدام الرؤساء والامراء.

انكم معشر الرؤساء متفرقون! ومن الخير لكم وللاسلام أن تتجمع قواكم، وانكم متنابذون أو متباعدون، ومن الخير لكم وللاسلام أن تتعاونوا وأن تتحدوا وانه أن يخضع بعضكم لبعض ويتولى بعضكم بعضاً خير لكم وأهدى من أن تخضعوا جميعاً للاستعمار ويتولاكم المستعمرون.

انكم معشر الرؤساء مسلمون قبل كل شيء، فضعوا الاسلام فوق كل شيء، وحكموه في انفسكم، واجعلوه اساس حكمكم، واقيموا عليه الدولة الاسلامية، ولا تجعلوا أشخاصكم حجر عثرة في سبيل قيام هذه الدولة، فاشخاصكم فانية وليس بعد الموت الا الجنة أو النار، ولن ينفع أحدكم ملكه أو ماله أو أهله، وانما ينفعه العمل الصالح والقيام على أمر الله، وانه لخير لكم أن يذكر لكم التاريخ أنكم عاونتم على اعادة الدولة الاسلامية والحكم الاسلامي، وانكم لم تؤخروا قيام هذه الدولة بتشبثكم بمناصبكم وبأوضاعكم التي لا يرضاها الاسلام للمسلمين.

وأن الامر كله لن يحتاج الا قوة عزائمكم، والتغلب على انفسكم، فان تتغلبوا على أنفسكم فقد تغلبتم على كل شيء، وأن تضعفوا أمام منافعكم وأمام مغريات الحكم والسلطان فسيظل المسلمون جميعاً في فرقة وتخاذل وضعف وذلة، يتسلط عليكم وعليهم الاقوياء، ويخيفكم المستعمرون، ويحرككم ويحركهم الدول ذات المطامع والنفوذ، ويستغلكم ويستغلهم أولئك الذين عرفوا حق المعرفة أن القوة في الاتحاد، وان الغلبة لاصحاب القوة.

ايها الرؤساء لا تحرصوا على الامارة والسلطان، ولا تتشبثوا بالالقاب والتيجان فان هذا الحرص هو الذي أذل المسلمين وأضعف فيهم روح الاسلام، ومزقهم ممالك ضعيفة، ودويلات صغيرة، وأمارات لا تدفع عن نفسها عدواً، ولا تحمي لنفسها حقاً، حتى اصبح المسلمون على كثرة عددهم، واتساع أقطارهم، وتوفر المواد الخام والايدي العاملة في بلادهم، وتهيؤ أسباب السيادة والعزة لهم.. أصبح المسلمون مع كل هذا أضعف أهل الارض وأذلهم وأهونهم على الدول شأناً.

فاذا غلبكم الحرص على منافعكم وعلى مناصبكم وعلى ألقابكم وسلطانكم، فاحرصوا على أن تتجمعوا في شكل من الاشكال، وأن تتحدوا وتوحدوا قوة بلادكم، ليكون المسلمون جميعاً قوة واحدة، ويداً واحدة.

يا رؤساء الدول الاسلامية: ان مناصبكم وألقابكم لن تغني عنكم من الله شيئاً، وان الله سائلكم وأسلافكم عن الاسلام والمسلمين، سيسألكم عن الاسلام الذي اصبح غريباً في بلادكم، مهملاً في حكمكم. وسيسألكم عن المسلمين الذين فرقتم وحدتهم، وضيعتم قوتهم، ومزقتم دولتهم، وجعلتموهم أنتم وأسلافكم مثلا على الفرقة المصطنعة، والقوة الضعيفة، والكرامة المهدورة، والاطماع التي تذل الرجال الكرام، وتوطىء ظهور الابطال، وتضع انوف السادة في الرغام.

يا رؤساء الدول الاسلامية لا تحرصوا على الامارة والسلطان فان محمداً صلى الله عليه وسلم يقول: «ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيامة، فنعم المرضعة وبئست الفاطمة».

واعلموا أن الامارة أمانة، فمن أخذها بحقها، وأدى ما يجب عليه فيها سلم يوم القيامة، فأدوا الامانات الى أهلها فان الله سائلكم عنها، واذكروا قول الرسول الكريم لابي ذر لما سأله أن يستعمله: «يا أبا ذر انك وانها امانة، وانها يوم القيامة خزي وندامة الا من أخذها بحقها وأدى الذي عليه فيها».



• القذافي.... ابتكار اساليب اخضاع المعارضة.

راقبوا الحقائب الدبلوماسية

فقد يكون فيها قتلى ومخدرون

لقد اعلنت الابواق الاشتراكية الناعقة عندما قامت في بلادنا انها ترتكز على مرتكزات ثلاثة (قومية... حرية... اشتراكية) وطبل المغلوبون على امرهم وزمروا وظنوا بوليد الاشتراكية خيرا... وارتقبوه منقذا من سياط الرأسمالية والملكية التي كممت وصادرت الحريات لفترة من الزمن...

ولكن ذهل المنتظرون فما ان شب الوليد وترعرع حتى كشر عن انيابه وافصح عن نواياه.. فاذا به لا يكتفي بسجون متفرقة في حدود بلاده... ولا بمحاكم جائرة في حدود نفوذه... ولا يمنع كلمة الحق بين اوساط شعبه في بلاده... ولكنه يحول «مكاتبه الشعبية» سفاراته في الخارج الى سجون ومعتقلات... ويجعل من القائمين عليها من افراد طغمته قضاة وجلادين... ويتوعد بالقتل والتعذيب لكل من له رأي آخر غير رأي صاحب الكتب الخضراء... لقد ذهلت وانا اقرأ ما ورد في مجلة الشبيجل العدد ٨٣/١ الصادرة يوم ٨٣/١/٣ تحت عنوان دبلوماسيو الكلاب الضالة والذي انقل فيه للسادة القراء ولضمير العالم الحر – ان بقي في هذا العالم شيء من ضمير – الترجمة الحرفية حتى يرى ويسمع ما يفعله ادعياء الحرية والعدالة والاشتراكية – جاء في المقال.

○ «اتهامات شديدة موجهة الى السفارة الليبية في بون: هل تم تعذيب ليبيين هناك لمدة ٢٤ ساعة؟

○ بعد ان كشف الطبيب المزور عن المريضين بكل دقة وبعد قياس النبض ومحيط الصدر تم التشخيص التالي: في غاية الصحة يتحملان مشقة السفر» ويرجع الفضل في عدم نقل الهادي الغرياني المقيم في مدينة هامبورج واحمد شلادي المقيم في برلين في صناديق مخصصة مع الحقيبة الدبلوماسية رغم القرار المسبق بذلك الى الخلاف الذي دب بين القضاة. فقد اختلف الاشخاص الستة من (اللجنة الثورية) على الطريقة التي يجب نقل المعتقلين بها، هل بالتخدير ام بعد رميهم بالرصاص، ونظرا لوجود سيارة الشرطة – التي تم اخبارها من عدد من الزملاء امام المبنى، وبعد ان كتب الطالبان (اعترافا) سمح الطبيب المزور نائب القائم بالاعمال محمود ابو خريص ان يقوم العفو البرجوازي على الحكم الثوري.

○ بعد ان استعد زميلان آخران لكفالة المتهمين تم اخراجهما من مقر السفير الليبي المسمى «بيت الشعب» الكائن في شارع بلد ربوش وقد اصيبا بجروح بالغة ولكنهما كانا على قيد الحياة ولقد استعد الكفيلان للذهاب الى طرابلس ليتم فيهما حكم الاعدام بدلا من المتهمين اذا عاد الغرياني وشلادي لارتكاب الذنب مرة اخرى.

○ فيما يخص محتوى القضية هناك طرفان متناقضان ففي بيان صادر عن المكتب الشعبي (السفارة على الطريقة الليبية) ينفي العملية ويصفها بأنها (محاولة ماكرة لتعكير صفو العلاقات بين الشعبين الليبي والالماني)، اما حسبما جاء في اقوال الشهود واقوال الطالبين المعنيين المعضدة بالتقارير الطبية فقد جرى حجز وتعذيب الطالبين من قبل ٦ من اعضاء اللجنة الثورية الملحقين بالسفارة وذلك على مدى ٢٤ ساعة والحقيقة المؤكدة هي ان الهادي الغرياني واحمد شلادي قد دخلا يوم ١٣ نوفمبر الى المكتب وهما بوافر الصحة والسلامة وذلك لحضور لقاء دعا اليه الاتحاد الرسمي للطلبة الليبيين وخرجا منه في اليوم الثاني وقد اصيبا بكدمات وجروح في الجسم والرأس والاطراف. ويقول الطالبان ان اعضاء اللجنة الثورية وجهوا لهما الشتائم القذرة (اولاد زنا) وحاولوا اجبارهما على الاعتراف امام الكاميرات الفيديو لتتم اذاعته في التلفاز الليبي فيما بعد، وبعد ان رفض الطالبان ذلك تم (ربطهما) وضربهما بالعصى والاسلاك الكهربائية.

ولقد شهد التعذيب زيادة على عشرين طالبا ومسئولان اثنان من اعضاء السفارة، والمدعو الدكتور/ مصطفى الزائدة من بنغازي يعمل كطبيب زائر في المستشفى الجامعي في بون منذ ابريل كما يقول الطالبان المعذبان. ويتهم (الاتحاد العام

ممارسات السفارات الليبية في الخارج نموذج لممارسات الانظمة الثورية وسفاراتها

لطلبة ليبيا) المعارض الدكتور الزائدي بالمشاركة في قتل عدد من الطلبة من بنغازي. هذا وقد اكد ثلاثة من الشهود الذين تم استجوابهم فيما بعد اقوال الزميلين المتضررين. وبناء على آخر ادلة الاثبات القائمة يميل رجال الشرطة الجنائية في بون الى ترجيح اقوال الطالبين على اقوال المكتب الشعبي كما يؤكد رئيس دائرة الشرطة في بون السيد/ فيلهلم فرتش قناعته بحدوث شناعات فظيعة في الاماكن الليبية ذات الحصانة الدبلوماسية، ليس في شارع بلدر بوش بل كذلك في المكتب الصحي التابع للسفارة والكائن في طريق شترسشن رقم ٢٠. حيث يقيم المرضى الليبيون اثناء علاجهم في المستشفى الجامعي... ولقد اضطرت الشرطة الجنائية للتدخل يوم ٢٦ نوفمبر عندما اعتدى خمسة من اعضاء (اللجنة الثورية) على طالب يدعى الدينالي وسحبوه من الشارع الى داخل المكتب الصحي حيث انهالوا عليه ضربا... ولم ينج الدينالي الا بعد ان تدخلت امه التي كانت في زيارة له في بون فقد استطاعت العجوز الشجاعة كسر باب المكتب الصحي والدخول الى المكتب وهي تكبر وتمكنت من شج رأس أحد المهاجمين بكرسي تمكن الدنيالي من الهرب وسط هذا الزحام وبعد وصول رجال الشرطة الى مكان الحادث كان (القبضايات) الليبيون قد استقلوا الاوتوبيس المخصص لنقل المرضى الى مطار فرانكفورت، ولاحق رجال الشرطة بقيادة وكيل النيابة السيد/ برند كونيخ الاوتوبيس وقبل نصف ساعة من اقلاع الطائرة تم التعرف على احد المتهمين في قاعة الترانزيت. ولاسباب سياسية لم يحرص وكيل النيابة على القيام بواجبه بحماس ـ كما يقول السيد/ هانس فيلهلم زميل السيد/ كونتيخ وتم السماح للمتهم ـ بالسفر الى طرابلس بعد دفع كفالة مالية، كذلك فقد جرى التعرف على ثلاثة على الاقل من المتهمين الا ان حيازتهم لجوازات سفر دبلوماسية ضمنت لهم الحصانة من المتابعة القانونية في المانيا... كذلك لم تقم السلطات الجنائية بواجبها بحماس في قضية شارع بلد ربوش.

• صحف المانية تكشف جرائم السفارة الليبية في بون وتعلن عن تعذيب بعض المواطنين الليبيين فيها.

• النظام الليبي يعتبر اخضاع معارضيه بالتصفية الجسدية حقا اساسيا من حقوق الثورة الليبية.

فلم تستطع الشرطة الجنائية في الدائرة ١٤ حتى الاسبوع الماضي العثور على وكيل نيابة يتبنى القضية، ولقد رفع وكيل نيابة محكمة بون القضية الى المدعي العام الاتحادي في كارلسورهه، وهذا الاخير حولها بحجة عدم الاختصاص الى المدعي العام في كولونيا.

وتتحاشى وزارة الخارجية تعقيدات سياسية، ويظهر انها حريصة على الهبوط بالقضية الى مستوى عدم الاهمية، حيث يخشى دبلوماسيو وزارة الخارجية رد فعل الرئيس الليبيي معمر القذافي رغم فقدان سلاح النفط الذي يهدد القذافي به زبائنه الذين يرفضون الخضوع له ـ لاي فعالية في الوقت الحاضر، حيث لا يتمكن الليبيون من تصريف نفطهم باسعار معقولة الا ان ليبيا تعد اكبر من يتعامل مع المانيا تجاريا في افريقيا.

ويعتبر الزعيم الليبي اخضاع معارضيه بالقوة، بل بالتصفية الجسدية عند الحاجة، حقا اساسيا من حقوق الثورة الليبية: (ان الذي يعلن الحرب على الشعب يحق للشعب ان ـ يعلن الحرب عليه اينما وجد) كما ورد في تصريح القذافي في اكتوبر الماضي.

ولقد نادى القذافي في الاسبوع الماضي بمطاردة (الكلاب الضالة) التي استطاعت الهروب من ملاحقة الثورة، وليس هناك ادنى شك في انه يعني ما يقول، فقد عقب تهديداته في عام ١٩٨٠ اغتيال ٩ من الليبيين المعارضين في عواصم اوروبا الغربية، وذلك على يد فرق التصفية المرسلة من طرابلس، ومع ازدياد الشفافية يأمل القذافي في وجود صدى انسب لعمليات الاغتيال القادمة حيث يقول: (ان هذا القرار سوف يعلن على العالم اجمع، ولا يجرؤ احد على اتهامنا بالارهاب)... انتهى مقال مجلة شبيجل

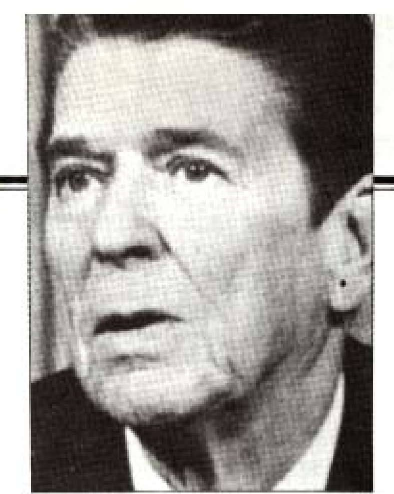
ان هذا الحادث الغريب الذي حدث والذي تناقلته اجهزة الاعلام في العالم باسره الا من عالمنا الاسلامي لكفيل ان يضع امام الشعوب الاسلامية الكثير من الادلة الدامغة.

على ان هؤلاء الناعقين بالكلمات الجوفاء عن الحرية والديمقراطية سرعان ما يتلاشى مفهومهما في نفوسهم عندما يتسلموا مقاليد الحكم، وعلى ان الدم المسلم لا قيمة له عند الشرق والغرب فلو قتلت زرافة او فيل في ادغال افريقيا لاقام الغرب والشرق الدنيا اما ان يختطف المسلم ويعذب ويقتل فهذا امر يحض عليه الشرق والغرب بل ان مثل هذه القضايا تنزل عندهم الى درجة عدم الاهمية خاصة، وعلى اننا في زمان باتت فيه الصلاة وتبليغ دعوة الله ـ الاسلام ـ الى الناس كافة تهمة يعاقب عليها القانون والا فما ذنب الذي جناه الغرياني وشلادي حتى يحول اتحاد الطلبة الى محكمة وحتى يتحول فيها بعض اعضائه الى قضاة وجلادين وقتلة وتتحول الحقائق الدبلوماسية الى اكفان واقفاص.

انني وانا اضع هذا الحدث تحت نظر ضمير العالم وسمعه على صفحات مجلتنا المجتمع لارى هنا من الامانة القول بان الاخوين الغرياني وشلادي لم يكن ذنبهما الا انهما قالا ربنا الله وبلغوا دعوة الاسلام نقية خالصة من الشوائب واستقاما على صراط الله المستقيم الذي خطه لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تزحزحهما عنه المغريات ولا الشدائد.

(وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد).

• بعض الانظمة حولت سفاراتها ومكاتبها الشعبية في الخارج الى سجون ومعتقلات.



● ريغان: نعطيكم ٩٧٪ من الضفة والقطاع



● عرفات: الأمر بيد المجلس الوطني

الدبلوماسيّة العربيّة والحلول المطروحة

بقلم جمال الراشد

تحركات راكضة لاهثة محمومة، وزيارات متلاحقة متكررة، ورسائل تتبعها رسائل ومبعوثون رسميون وممثلون شخصيون يتنقلون بين هذا البلد وذاك.. اللجنة السباعية تتحرك في دول الاعضاء الدائمين في مجلس الأمن فتستقبل من هنا ويرفض استقبالها من هناك، يستمع اليها هذا الطرف ويوهمها بأنه مهتم بقضيتها ثم لا شيء بعد ذلك، وترفض بريطانيا (التي كانت عظمى) استقبالها لأن فيها عضواً (ارهابياً) أعطت بريطانيا بلاده لليهود. ويقف هذا العضو على الباب في امريكا التي أعلنت الحرب على الشعب الفلسطيني بدعمها المطلق لعدوه اسرائيل. يسافر الملك حسين الى واشنطن منفرداً ثم يعود الى عمان، يستدعي على الفور ياسر عرفات ليجتمع به ثم ينفض الاجتماع. يسافر ياسر عرفات الى موسكو ويحصل منها على الموافقة على قيام اتحاد كونفدرالي مقترح بين جزء تنسحب منه اسرائيل وبين الاردن.. اسحٰق نافون رئيس الدولة اليهودية يسافر الى امريكا ثم يعود الى اسرائيل. الملك حسين يقوم بجولة في البلاد العربية مبتدئاً بالعراق، عبد الحليم خدام وزير خارجية سوريا يحمل رسائل من أسد الى بعض البلدان العربية، الباجي السبسي وزير الشؤون الخارجية التونسي يقوم بجولة عربية، اجتماعات في النمسا منظورة وغير منظورة، أنباء عن اتصالات بين منظمة التحرير واليهود حول الأسرى! دق متواصل من حسني مبارك والمتولين المصريين على رأي منظمة التحرير: اعترفي باسرائيل!

الاستنفار العربي لماذا؟

فماذا جرى للعرب؟ ولماذا هذا الاستنفار للدرجة القصوى؟ هل هناك حرب قادمة وشيكة بين العرب واليهود؟ أم أن هناك انهاء لحالة الحرب القائمة بين العرب واليهود باتت وشيكة؟ نعم، هذا ما توحي به الأحداث والتحركات والاجتماعات والتصريحات والهمسات. ولكن الحرب من الناحية العملية منهية بين الأنظمة العربية وبين اسرائيل بل ان بعض هذه الأنظمة نصبت من نفسها حارساً مخلصاً لاسرائيل لا تسمح لأي (فدائي) فلسطيني باجازة مرور الى وطنه لينال (الشهادة). ومادام الأمر كذلك فلم هذه الضجة؟

ماذا قال ريغان؟

انه الانذار الامريكي القصير الأجل الذي وجهه ريغان الى الملك حسين في زيارته الأخيرة لواشنطن. يقول ريغان لملك الاردن: (عليكم ان تختاروا بين أمرين فاما أن تفعلوا ما فعله السادات تماماً اي تجتمعون مع اليهود وتتفاوضون لحل المشاكل القائمة بينكم او تقوم اسرائيل بغزو بلادكم كما فعلت في لبنان) ومدة هذا الانذار هو مطلع شهر مارس (آذار) وبعدها ينشغل الرئيس الامريكي في التحضير للانتخابات القادمة. ولسنا نستنتج هذا الانذار استنتاجاً بل ان هذا هو خلاصة ما قاله الملك حسين حين اجتمع بوفود من (وجهاء) الفلسطينيين والاردنيين أي من يسمون بالفعاليات السياسية.

وعلى الفور طلب حضور ياسر عرفات وأخبره بمضمون الانذار. وقال لعرفات: (ليس في مقدوري ان أحارب اسرائيل) وبالطبع فليس في وسع الملك حسين ان يقبل باحتلال الضفة الشرقية.. فما العمل؟ انه لابد من التفاوض مع اسرائيل قبل فوات الأوان. ولكن: هل تقبل اسرائيل التفاوض مع منظمة التحرير؟ يجيب على هذا السؤال اسحٰق نافون الذي أبلغ مؤتمراً صحفياً في نيويورك يوم ١٩٨٣/١/١٤ بأن اسرائيل لا تستطيع ان تقبل تنازلات في أربع نقاط رئيسية هي:

١ ـ القدس عاصمة اسرائيل وستظل كذلك.

٢ ـ عدم التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية.

٣ ـ رفض إقامة دولة فلسطينية مستقلة.

٤ ـ عدم العودة الى حدود ١٩٦٧ لأنها تشكل خطراً على أمن اسرائيل.

اذن كيف يمكن حل إشكال التفاوض مع منظمة التحرير؟

يقول ريغان للملك حسين (يمكن تشكيل وفد من رؤساء البلديات في الضفة الغربية وقطاع غزة يدخل ضمن الوفد الاردني ولا

● ريغان يعد بإعادة ٩٧٪ من الضفة الغربية وقطاع غزة الى الاردن ولا دولة فلسطينية ولا كيان فلسطيني مستقل



تعترض عليه منظمة التحرير ولا تؤيده) ولذلك ذكرت صحيفة (الراية) القطرية يوم ١٩٨٣/١/١٧ أسماء الوفد الفلسطيني المقترح انضمامه الى الوفد الاردني. وقالت الصحيفة ان الوفد الفلسطيني يضم في عضويته: رشاد الشوا ممثلا عن قطاع غزة وكلا من أنور الخطيب والياس فريج وجميل صبري خلف وحكمت المصري وفهد القواسمة ممثلين عن الضفة الغربية.

وأصر الملك حسين على ان يحصل على تفويض واضح من منظمة التحرير الفلسطينية، وعلى دعم كامل من بقية البلدان العربية. ولم يعط ياسر عرفات جواباً وإنما وعد بعرض الأمر على المجلس الوطني الفلسطيني – ومن المعروف ان المجلس الفلسطيني سينعقد في الجزائر في ١٩٨٣/٢/١٤ أي قبل انتهاء مدة (الانذار الامريكي) باسبوعين بالتمام والكمال باعتبار شهر فبراير ٢٨ يوماً. وأما الملك حسين فانه يقوم الآن بجولته على البلدان العربية لأخذ الموافقة الجماعية على ان يقوم نيابة عن العرب بالتفاوض مع اسرائيل لانقاذ ما يمكن انقاذه!

ولكن ما الذي يمكن انقاذه؟ يقول ريغان للملك حسين (استطيع ان أرجع لكم ٩٧٪ من الضفة الغربية وقطاع غزة) انها صفقة رابحة. فما هو مصير الـ٣٪؟ لقد عرض الملك حسين ان يتم التبادل بشأنها على الحدود اي تعديل الحدود بما يؤمن حصول العرب على هذه الـ٣٪ المفقودة. فيقول ريغان: يمكن طرح هذا الأمر في المفاوضات!

والقدس.. ما هو مصيرها؟ هل هي مع الـ٩٧٪ أم مع الـ٣٪؟ من المعروف ان اسرائيل تصر على ابقائها موحدة وتحت سيادتها وعاصمة لها، بينما تصر منظمة التحرير على استرداد القدس الشرقية وجعلها عاصمة للدولة الفلسطينية.

يقول ريغان: (لن يكون هناك دولة فلسطينية مستقلة وانما كيان فلسطيني مرتبط بالاردن) وبذلك فلا عاصمة له. وأما بالنسبة للأماكن المقدسة الاسلامية فيمكن ترتيب وضع معين لها يتيح للمسلمين حرية العبادة فيها!

والمستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة والتي تزداد يوماً بعد يوم، ما هو مصيرها. هل ستزال ام تبقى ضمن الدولة الاردنية. وان بقيت ضمن الدولة الاردنية فلمن السيادة عليها؟ يقول الاسرائيليون (المعارضون) لبيغن والموصوفون بالاعتدال مثل بيريز وآلون: (تبقى المستوطنات في أماكنها وتتواجد قوات اسرائيلية لحمايتها ويمتد هذا التواجد العسكري الاسرائيلي حتى نهر الاردن وذلك حتى يمكن تحقيق «الحدود الآمنة» لاسرائيل) ومعنى ذلك ان يكون الكيان الفلسطيني المرتبط بالاردن كياناً منزوعاً من السلاح تماماً ويقوم بحفظ الأمن فيه –أي بترويع الآمنين فيه– قوات اسرائيلية وشرطة عربية. فاذا رفض العرب ذلك فلن يحصلوا على الغنيمة التي تتمثل في سكوت اسرائيل، لأن اسرائيل في هذه الحالة ستتوسع وتتمدد وتتمطى وتلتهم ارضاً جديدة. ومن يستطيع أن يقف في وجهها؟ هل الأنظمة التي استبعدت الحل العسكري وأحلت محله الحلول (السلمية)؟ أم الجيوش المدججة بافتك الأسلحة ولكن ضد شعوبها وليس ضد اسرائيل؟! أم الشعوب المقهورة المغلوبة على أمرها والتي يجري تطبيعها ليل نهار لتركع وتلعق كأس الهوان حتى الثمالة، وتنسى ان هناك فلسطين عربية اسلامية وان الحقيقة الناصعة التي يجب ان نتعامل معها بأدب هي اسرائيل العظمى! أم الدولة (الكبرى) التي تناوبت الأدوار لتثبيت الكيان اليهودي بدعمها العسكري والبشري والمالي والسياسي!

راية الجهاد تنتظر الأيادي المتوضئة

اللهم ان هذه أمتك قد أصابها الوهن فأحبت الدنيا وكرهت الموت، فجاءها الموت، ولحق بها الدمار وتداعت الأمم عليها واختلطت المفاهيم والقيم عندها، فأصبحت الخيانة وطنية وأصبح الاستسلام سلاماً وأصبح الخنوع تعقلا.

إلهي، لقد استطاع اعداء هذه الأمة واعداؤك أن يضربوا امتك في أعز ما وهبتها، العقيدة، قبل ان يضربوها في كرامتها ويستبيحوا ديارها ويستغلوا ثرواتها.

وانتم أيها الاسلاميون، أما آن لكم ان تتدبروا الأمر وان تجتمعوا على قلب رجل واحد، وان تبادروا الى العمل؟ من غيركم في الساحة الآن؟ من غيركم مؤهل لاستلام راية الجهاد؟ لقد رفعها اخوة لكم في افغانستان ضد نظام عميل كافر وضد دولة عظمى طاغية وهو بعون الله من نصر الى نصر رغم امكانياته الضئيلة لقد حزم الشعب أمره وتوكل على الله وبدأ العمل، واتحدت كلمته في ميدان الجهاد، فهل أنتم فاعلون؟

المسلمون الأوائل ما هزموا الفرس والروم بكثرة عدد ولا عتاد بل بالعقيدة والجهاد، أرسل خالد بن الوليد الى القائد الفارسي «هرمز» يقول «... جئتك بقوم يحبون الموت كما تحبون الحياة». وهذا هو «هرقل» ملك الروم يجمع قواد جيشه ويسألهم: ويلكم، أخبروني عن هؤلاء القوم الذين يقاتلونكم، أليسوا بشراً مثلكم؟ فيجيبون: بلى. فيسأل هرقل: أفأنتم اكثر أم هم؟ فيجيب القادة: بل نحن أكثر منهم أضعافاً في كل موطن. فيندهش هرقل ويسأل: فما لكم تنهزمون؟ فيجيب أحد القادة: لأنهم يقومون الليل ويصومون النهار، ويوفون بالعهد، ويأمرون بالمعروف، وينهون عن المنكر، أما نحن –يقصد الروم– فنشرب الخمر، ونزني، ونرتكب الحرام، وننقض العهد، ونغضب ونظلم، ونأمر بما يغضب الله وننهى عما يرضي الله، ونفسد في الارض».

افلا يأخذ المسلمون عبرة؟ أفلا يبادر الاسلاميون الى القيام بالمسئولية؟

• مطلوب من الاسلاميين ان يتدبروا الأمر وان يبادروا الى تحمل المسئولية فلم يبق غيرهم في ساحة المواجهة

• قلب الدين حكمت يار.. ٥٠٠ الف روبية لمن ياتي به حيا او ميتا



انتصارات الفئة القليلة في أفغانستان

يبدو أن الانتصارات الباهرة التي يحققها المجاهدون الأفغان قد اربكت أصحاب العقول المادية وأذهلتهم، فموازينهم المادية الصرفة التي تضع في حسبانها دائماً بأن القوى المتماثلة المتكافئة هي الوحيدة القادرة على مواجهة بعضها، تتساقط أمام حقيقة ما يفرضه الجهاد الاسلامي الأفغاني، حيث تجلى لنا من خلال هذا الجهاد الموازنة الالهية التي تفرض ذاتها على واقع الأحداث، معلنة للملأ بأنه «**كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله**» ولكن على ما يبدو أن عقول أولئك غير مؤهلة لاستيعاب تلك الموازنة، لأنهم اسقطوا نواميس الله تعالى من دائرة حساباتهم تماماً.

.... ومن يتعامى عن المؤثر الحقيقي.. فبدون شك سيبقى متعاملا مع المؤثرات الظاهرة الشكلية، معتقداً انها محور الاحداث والمتغيرات ولن يتقبل مثل هذا العقل المادي الصرف موازنة «الفئة القليلة المؤمنة الغالبة للكثرة باذن الله» بل سيؤمن دائماً أن هناك «آلهة» مجسدة للعيان، تسمى أمريكا وروسيا.. وأن النصر والعزة لأي كائن لن يتم الا بالالتجاء لأحدهما، ولهذا فلا تعجب حين يسخرون من انتصارات الفئة الافغانية القليلة ولمزهم بأن هذا النصر ما هو الا من صنع الغرب، فذلك هو حد تفكيرهم، ولا أدري اذا كان هذا تفسيرهم للاحداث كيف ينظرون لفتوحات الاسلام العظمى التي نرفه بالعيش فيها، وقد عجز من بدل راية الاجداد عن حماية ثغورها رغم كثرتهم.. وتلك الفتوحات ما تمت الا بمواجهات غير متكافئة مطلقاً بين الفئة القليلة المؤمنة بعدتها الضئيلة التي اعدتها من قوة، وبين جيوش الروم والفرس المدججة.. وهذا أمر لم يكن وقفاً على صدر الرسالة بل استمر كذلك في الحروب الاسلامية على مختلف عصورها، سواء لدى مواجهة الصليبيين أو غيرهم، ولم تكن هناك قوة عظمى يستند اليها سوى الله تعالى، والثقة بنصره إن هم نصروه، ومجاهدو الافغان في عصرنا يعيدون لذاكرتنا قاعدة «الفئة القليلة المنتصرة» باذن الله بعد أن كدنا ننساها ونظنها في عصرنا الاسود قاعدة لا تنطبق الا على اليهود الشراذمة. ولعل في الاخبار الاخيرة للجهاد الافغاني ما يمكن أن نعتبره ضوءاً يثير الامل في الامة الاسلامية لتهب من سباتها وتعود لتتلمس طريقة العودة لعزتها:

ولايات محررة

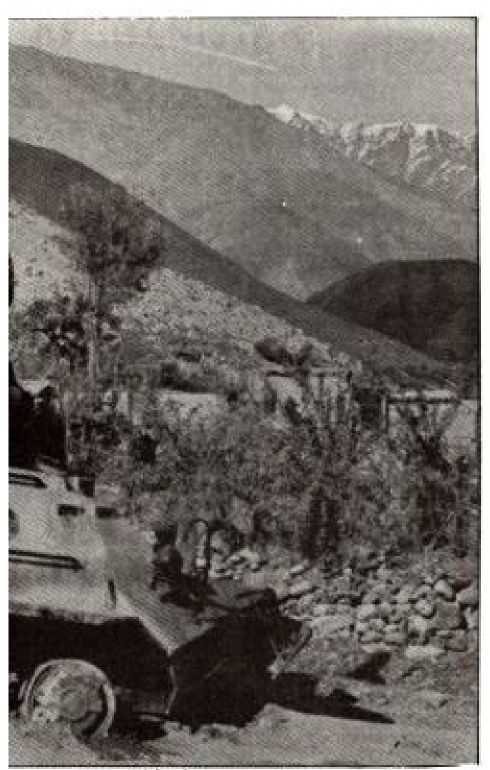
• **فقد ورد تقرير يشير الى ان المناطق التي تدور فيها رحى الحرب حاليا بين السوفيات والمجاهدين هي:**

هرات، كتك، بلخ، خير آباد، تخار، حان بانح، طالقان.

وكذلك اصبحت الولايتان: (**بكتيا، وبكتيكا**) ساحة معارك ساخنة علما بأن هاتين الولايتين تسكنهما قبائل البشتو، وتاريخ افغانستان منذ مائتي سنة يشهد بأن تلك القبائل لعبت دوراً رئيسياً في تغيير الحكم في كابل، ولا تزال تلك القبائل، منذ أن شنت روسيا عدوانها الصريح على افغانستان، ترفض الحكم الشيوعي وهي تعتبر قبائل حرة واستطاعت ان تحرر المناطق التالية من هاتين الولايتين بقيادة المجاهدين، ويمكن القول أن مساحة قدرها اكثر من (١٨) الف ميل مربع من ولايتي بكتيا وبكتيكا يحكمها المجاهدون بالتعاون مع القبائل التي تعيشها. وأما المناطق التي لا تزال تسيطر عليها القوات السوفياتية في هاتين الولايتين فهي مستهدفة من قبل المجاهدين وتكاد القوات السوفياتية ان تغادرها إن شاء الله.

غارات على العاصمة

وقد شن المجاهدون الافغان عشرات



• صورة للمجاهدين الاسلاميين في افغانستان.

بقلم: نبيل الصفار

الهجومات على كثير من المؤسسات والوزارات والثكنات الروسية في العاصمة كابل نذكر فيما يلي بعضها:

●) غارة على مبنى وزارة التعليم والتربية ومبنى وزارة الداخلية في داخل حدود مقر الرئاسة، بل أصبح حدوث الانفجارات داخل مقر الرئاسة امراً عادياً.

●) غارة على مقر الرئيس بالرشاشات.

●) غارة على جامعة كابل بالرشاشات.

●) غارة على مقر حزب الشعب الديمقراطي الافغاني الحاكم.

●) غارة عنيفة على مطار كابل.

●) غارة على مطار بجرام العسكري وبخرهار.

●) ثلاث غارات على مطار كابل.

●) اغار المجاهدون في ٢٣/١٠/٨٢ على مستودعات الباص القومي (يبعد عن الرئاسة حوالي ٦كم، فنتج عن ذلك احتراق ٥٢ باصا اشترتها الحكومة من تشيكوسلوفاكيا بأثمان باهظة، وحرق الدبابات الحارسة لها وحرق المستودع بأكمله.

●) اغار المجاهدون في ٢٨/١٠/٨٢ على مقر السفارة الروسية الذي يبعد عن قلب مدينة كابل ٤ كم. فتهدمت جدران السفارة وشبابيكها وابوابها.

●) هجم المجاهدون على سجن مدينة «قندهار» بالصواريخ واستطاعوا اخراج ١٥٠ مجاهداً.

●) سيطر المجاهدون في منطقة (قمرة بانح) على ١٦٠ شاحنة من شاحنات روسيا في هجمات روسيا في هجمات متعددة عام ١٩٨٢م.

●) سيطر المجاهدون في جميع الشوارع التي تذهب الى مدن غزني وقندهار ومزار شريف وعلى محطات التفتيش فيها ولا يتركون القوات الحكومة تمر فيها.

المرأة والجهاد

يقول عباد الله خوشيار الافغاني انه كان قائداً للفرقة الثلاثية في الجيش الحكومي ولكنه انضم للمجاهدين وأصبح يقود ألف مجاهد في المناطق القريبة من كابل، وسبب انضمامه للمجاهدين هو زوجة احد كبار الضباط الرسميين التي كانت زوجته تزورها، فتنقل اليها تلك المرأة أخبار الجهاد وتحثها على التخلي عن أئمة الكفر والانضمام لدعاة الجهاد فاقتنعت زوجة عبادالله بدعوة تلك المرأة واقنعت زوجها الذي انضم الى المجاهدين، وتمكن منذ انضمامه اليهم من قتل (١٢٤) ضابطاً وجندياً من الصاعقة في الجيش الافغاني، وحاصر فرقة (٥٥) الشيوعية الى ان وافقت الحكومة على مطالبه باطلاق سراح المجاهدين من سجن كابل، ولكنها خالفت وعدها فقضى عبادالله على سائر افراد الفرقة.

خسائر روسيا عام ١٩٨٢م

●) قتل المجاهدون عشرة آلاف وخمسمائة وثلاثة وثمانين ضابطاً سوفيتاتياً.

●) قتلوا من ادارة كابل ٧ الاف ومائة وثلاثين موظفاً شيوعياً.

●) دمروا ٤٦ طائرة هليكوبتر واسقطوا أو دمروا ٤٣ طائرة حربية وهي رابضة.

●) دمروا الفاً وأربعمائة وثلاثة دبابات مدرعة سوفياتية.

بهذا الحساب تكون القوات السوفيتية قد خسرت ٢٠٪ من عتادها الحربي.

كابل ميدان الجهاد

والجدير بالذكر أن كابل العاصمة هي اصبحت ميداناً لعمليات المجاهدين، واصبح كل شارع أو حارة مركز للمجاهدين ولذلك تعيش كابل في حالة قلق واضطراب نفسي، وفي بداية يناير الماضي ٨٣ قام رجال الحكومة بمظاهرة قادها بابرك كارمل نفسه استنكاراً للعمليات التخريبية في مدينة كابل بتهمة ان اميركا هي التي وراء التخريب وهذا يدل بصراحة على انهيار الحكم الكارملي وضعفه.

وترى في الأيام الاخيرة على جدران مدينة كابل اعلانات تصرح بأن الذي يأتي بالمجاهدين **كلقلب حكمتيار** حيا أو ميتاً يكرم بخمسمائة الف روبية باكستانية جائزة على صنيعه!

كابل تريد صلحاً

والخطوة الاخيرة التي اتخذتها حكومة كابل هي محاولات لاستجلاب رؤساء القبائل الافغانية والصلح معهم. وذلك من خلال المنشورات التي توزعها طائرات الهليكوبتر والنداءات التي تنيعها اذاعة كابل، وهذا يعني رغبة الحكومة الشيوعية في الصلح مع المجاهدين بطريقة غير مباشرة.

وواقع الامر يشير الى أن الانتصارات التي يحققها الافغان لا تقتصر على ولايتي بكتيا وبكتيكا، بل أن الوضع المهتز في كافة الولايات والعاصمة لانتشار المجاهدين فيها يبشر بأن التحرير قد شمل حتى اليوم (٨٠٪) من أرض افغانستان والتحرير الكامل سيأتي بعد سقوط كابل وهرات ومزار شريف **«ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم».**



لقطات

• في يونيو المقبل في اسبانيا بطولة كأس العالم للكلاب وسيشترك فيها ما يزيد على سبعة الاف كلب وسيفتتح المسابقة رئيس الوزراء الاسباني وعدد من الشخصيات البارزة!!

• شارون أقام حفل استقبال في تل أبيب لوزير دفاع زائير توثيقاً للعلاقات المتنامية بينهما. في وقت تتقلص العلاقات العربية – الافريقية!

• صحيفة التايمز البريطانية ذكرت أن محاولة انقلاب فاشلة وقعت في رومانيا في نهاية شهر يونيو الماضي وان عدداً من الضباط قد اعدموا عقب محاولة الانقلاب.

• في سلسلة من عمليات قتل البنات في الصين بسبب سياسة الحكومة التي توجه اللوم الى الزوجين اللذين ينجبان اكثر من طفل واحد! فقد قتل فلاح صيني ابنته البالغة من العمر اربعة اعوام بعد أن انباه منجم بأن طفله التالي سيكون ولداً!

• في دراسة احصائية عن تعاطي المخدرات في اسرائيل تبين أن البنات اكثر تعرضاً لتعاطي المخدرات من البنين.

• اسحق موداي وزير الطاقة الصهيوني توجه الى امريكا اللاتينية في جولة لاجراء لقاءات مع المنظمات الصهيونية في بلدان تلك المنطقة وعقد مباحثات مع المسؤولين فيها في وقت يزداد التغلغل الصهيوني في تلك البلدان.

• رئيس البنك الدولي ابدى اعجابه بالنجاح الذي تشهده اندونيسيا حالياً في برامج تنظيم الأسرة (تحديد النسل) والحقيقة ان كل اعداء الاسلام يسرون في حال نجاح هذه البرامج في ديار المسلمين!

★ اجراءات امنية في موسكو؟!



اندروبوف حاكم روسيا الجديد مع بدء جولاته داخل الاتحاد السوفييتي اتخذ اجراءات أمنية مشددة لم يتخذها من قبله بريجنيف ولم تشهدها موسكو على الاقل منذ عقد كامل ومن بين هذه الاجراءات الحد من قدوم سكان القفقاز الى موسكو والتدقيق في الحمامات العامة والمتاجر والمخازن في هويات المواطنين والسبب الذي تركوا من أجله اعمالهم أو مهامهم للتواجد في هذه الاماكن.

★ كرايسكي واسرائيل



أمر غريب حقاً أن تمتدح العدالة والديمقراطية في الكيان الصهيوني ومن قبل رئيس دولة! مع أن هذا الكيان هو الذي قضى على عشرات الآلاف من الاطفال والنساء والشيوخ. فقد صرح مستشار النمسا كرايكسي في الولايات المتحدة الامريكية في اعقاب زيارة لها للاطلاع على نتائج لجنة التحقيق القضائية الاسرائيلية في مجزرة صبرا وشاتيلا قائلاً:

انني متأثر جداً بالنتائج وأكن احتراماً كبيراً لعمل اللجنة الاسرائيلية وخصوصاً لانها تثبت أن اسرائيل دولة يسود فيها حكم القانون وهي ديمقراطية حقيقية!!

ومما يجدر بالذكر أن كرايسكي لعب ولا يزال يلعب أدواراً خفية في معظم مشاريع التسوية المطروحة في المنطقة!

★ من ظواهر المجتمع السوفيتي

يحذرالاطباء السوفييت من انتشار نسبة ادمان الخمور بين السيدات والمراهقين حتى ان معدلات وفيات الاطفال الرضع قد ارتفعت من ٢٢٫٩٪ من كل الف طفل في عام ١٩٧١ الى حوالي ٣٠٪ بين كل الف طفل والخبراء يؤكدون أن افراط السيدات في الشراب هو سبب ارتفاع المعدلات.

ومن الظواهر الخطيرة ايضا في المجتمع السوفييتي الآن أن اكثر من ثلث الزيجات الحديثة تنتهي بالطلاق والسبب وراء ذلك هو افراط الزوجات في الشراب.

وقد بدأ متوسط اعمار الرجال في الانخفاض حيث وصل الى ٦٣ سنة تقريباً بعد أن كان ٦٦ عاماً. اما معدل الوفيات بسبب التسمم الكحولي فقد وصل في الاتحاد السوفييتي الى ١٩٫٠٥٪ بين كل ١٠٠٫٠٠٠ شخص..

ويكفي لتوضيح مدى انتشار ظاهرة ادمان الخمر ان نذكر ان الفودكا اصبحت العملة الثانية في الاتحاد السوفييتي بل أنها في بعض الاحيان تكون اكثر قيمة من النقود.

★ يعامل معاملة رسمية؟!

قام الأغاخان وزوجته سالينا بزيارة للهند مؤخراً بناء على دعوة رسمية من حكومة الهند وقد استغرقت الزيارة عشرة أيام وذلك بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لتوالي اسرة الأغاخان إقامة الطائفة الاسماعيلية وسيقوم الآغا بعدها بزيارة بنجلاديش وسنغافوة وكينيا وتنزانيا في جولة تؤكد اهتمام هذه الدول بهذه الأقلية بينما لا يلقى المسلمون مع أنهم أكثر عدداً في بعض هذه الدول والاكثرية الساحقة في بعضها الآخر نفس المعاملة! مما يجعلنا نلقي ظلالا من الشك على هذه الجولة لزعيم الطائفة!!

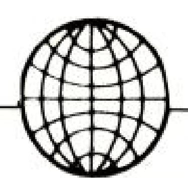
★ اسرائيل والمساعدات الاميركية



اقترحت حكومة رونالد ريغان برنامجا للمساعدات العسكرية الاجنبية للعام المقبل تبلغ قيمته ٩٫٢ مليار دولار بزيادة قدرها ٤٠٠ مليون دولار عن قيمة المساعدات المعتمدة للعام الحالي.

وذكرت صحيفة «نيو يورك تايمز» أن نصيب اسرائيل يبلغ ٢٫٤٨٥ مليار دولار، وهو أكبر نصيب تحصل عليه دولة من الدول التي تتلقى مساعدات عسكرية اميركية، كما انه يساوي المبلغ نفسه الذي حصلت عليه اسرائيل هذا العام.

مما يؤكد التلاحم العضوي بين الدولتين واستمرار الدعم الامريكي لدولة العدوان الصهيونية. فأين مشاريع السلام التي تنادي بها امريكا؟



★ التجسس بين روسيا وامريكا؟

ذكرت مجلة «تايم» الاميركية في عددها الاخير ان ٣٥٠ عميلا للمخابرات السوفياتية يعملون في الولايات المتحدة وبصفة رئيسية في نيو يورك.

ونقلت عن متحدث باسم الامن الاتحادي ان جهاز المخابرات السوفياتية يضاعف من اوجه نشاطه في الولايات المتحدة وأن المخابرات السوفياتية تضاعف جهودها لتجنيد عملاء داخل الحكومة الاميركية وفي عالم الاعمال كما تسعى الى الحصول على التكنولوجيا الغربية الحديثة.

وأشارت المجلة نقلا عن مصادر اميركية لمكافحة التجسس، ان حوالي ثلثي الدبلوماسيين السوفيات في العالم يعملون لحساب المخابرات السوفياتية.

■ اسرائيل وأمن منغستو

اثيوبيا التي تشكل مع نظامي ليبيا وعدن حلفا ثلاثيا يرعاه الروس الشيوعيون اوفدت في بداية هذا الشهر بعثة عسكرية الى تل ابيب في فلسطين المحتلة، كما استقبلت خبراء اسرائيليين للمشاركة في تدريب بعض الوحدات الخاصة بامن الكولونيل منغستو هيلا مريام.

هذا عن الطرف الاثيوبي من الحلف..

ترى... اذا كان (هيلا مريام) لم يخف تعاونه مع المؤسسة العسكرية اليهودية في فلسطين... فهل هناك من الاطراف ذات العلاقة به، من يتعاون مع الاسرائيليين... ولكن في الخفاء؟!!

واذا كان الامر غير ذلك.... فكيف يتحالف بعض العرب مع عملاء اسرائيل الاوفياء؟!

رأي دولي

نظام النقد الدولي والعالم الثالث

قالت مصادر موثوقة في واشنطن لوكالة الأنباء الفرنسية ان المملكة العربية السعودية على استعداد للمساهمة بمبلغ ٥،٥ مليارات دولار في تمويل موارد صندوق النقد الدولي، وتتضمن المساهمة السعودية قرضاً مباشرا لصندوق النقد الدولي قدره ٣ مليارات دولار، واعتماد مستندية قدره مليار ونصف المليار دولار للاتفاقيات العامة للقروض. إن دل هذا الخبر على شيء فانه يدل على حرص الدول الاسلامية على إتزان النظام النقدي العالمي وتعزيز قدرة صندوق النقد الدولي وغيرها من المؤسسات المالية الدولية كالبنك الدولي، وتلك موقف كريم ولا شك ولكن يجب ان يتبع ذلك توجيه من الدول الاسلامية المساهمة في تمويل هذه الهيئات النقدية الدولية حتى يتم توزيع ثرواتها بين الدول الصناعية والدول الفقيرة اي دول العالم الثالث بعدالة سواء عن طريق الاستثمارات او الاقتراض، لأن الطريقة المتبعة في النظام النقدي الدولي حتى الآن هي لصالح الدول الصناعية الكبرى ضد مصالح دول العالم الثالث والتي اغلبها دول اسلامية مما جعل الفجوة الاقتصادية واسعة وخطيرة بين العالم الصناعي والعالم الثالث ولا يمكن تضييق هذه الفجوة المقصودة إلا بضغوط شديدة من الدول المساهمة مساهمة فعالة في تمويل هذا النظام العالمي حتى لا تصبح المؤسسات المالية الدولية سلاحاً يستخدم ضد الدول الفقيرة في العالم ذات الكثافة الاسلامية في حين ان من بين الدول الممولة لهذه المؤسسات دول إسلامية يجب أن تكون حريصة على مصالح المسلمين، وخاصة بعد أن نقلت بعض الأخبار أن عدد الدول التي تعجز عن سداد الديون المترتبة عليها تجاه الهيئات النقدية الدولية في ازدياد مما قد يؤدي الى زعزعة النظام النقدي العالمي، ولا شك أن أكثر تلك الدول العاجزة عن سداد ديونها تنتمي الى العالم الاسلامي بينما لا تجد دول اسلامية أخرى مستودعا لثرواتها في بلادها فتقوم بايداعها في بنوك أجنبية بدل استثمارها في دول اسلامية محتاجة. إن ذلك لوضع يجب أن يعاد فيه النظر.

ابو قحافة

التجمع الاسلامي في فرنسا

في فرنسا انعقد يوم ١٩٨٢/٢/١٢م اجتماعاً حضرته ٤٤ جمعية تمثل القسم الاكبر من المواطنين المسلمين الفرنسيين بهدف أن يصبح مسلمو فرنسا مسموعي الكلمة محترمي الجانب لكي يساهموا على نحو فعال وايجابي في شتى مجالات الحياة العامة في فرنسا والى تأمين المكانة اللائقة للمسلمين الفرنسيين في المجتمع الفرنسي مع المحافظة على ذاتيتهم الاسلامية وهويتهم العقائدية والثقافية والجدير بالذكر أنه قبل الاجتماع حاولت السلطات الفرنسية تطويق هذا النشاط الاسلامي واحتوائه بالاهتمام الاعلامي به مع اصدار تحذير للمجتمع بشكل غير مباشر من اية ارتباطات أو علاقات خارجية ومهما يكن فان هذا التجمع الاسلامي يقلق الاوساط الصهيونية في فرنسا لان باستطاعة التجمع ان يدعم القضايا العربية والاسلامية ولا يستطيع احد ضربه لان القائمين به هم فرنسيون وليسوا مجرد عمال مهاجرين.

★ ليبيا والمخابرات الامريكية؟

أدانت احدى محاكم هيوستون ـ ادوين ويلسون ـ احد عملاء وكالة المخابرات الامريكية السابقين لتهريب نحو ٢٠ طناً من المتفجرات الى ارهابيين ليبيين.

ومن المقرر أن يحاكم ويلسون بتهمة اخرى امام احدى محاكم واشنطن بنفس الاتهام السابق وبالتآمر لقتل عمر المحيشي عضو مجلس قيادة الثورة الليبي السابق واحد معارضي القذافي وذلك في ٢٢ فبراير الحالي.

○○

القضايا الكلية للاعتقاد في الكتاب والسنة

الله سبحانه هو الواحد الأحد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد

بقلم:
عبد الرحمن عبد الخالق

القضية الخامسة:

«ونشهد أنه سبحانه وتعالى لا يحل في شيء من مخلوقاته، ولا يحل فيه شيء من مخلوقاته، وأن كل ما سواه فمخلوق بامره خاضع لمشيئته».

• • • •

الشرح:

يدل على هذه القضية قول الله تبارك وتعالى **«قل هو الله أحد الله الصمد، لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد»** فالله سبحانه وتعالى أحد لا شركة في ذاته قط، ولا تتعدد وجوداته، ولا تتعدد ذاته، ولا يحل بصفاته او بشيء من ذاته في شيء من خلقه تعالى الله عن ذلك. وكذلك لا يحل في ذاته هو شيء من مخلوقاته.

وقد خالف في هذه القضية طوائف كثيرة منهم من ينسب الى الاسلام ومنهم من ينسب الى أديان ونحل أخرى. فمن هؤلاء زنادقة الصوفية كالحلاج والبسطامي والشبلي وغيرهم من الذين قالوا بحلول ذوات الله في ذواتهم، فكان أحدهم يقول سبحاني وما في جبتي الا الله ومنهم من يقول: ارفعني الى احديتك، وادخلني في صمدانيتك حتى أكون أنا أنت وأنت أنا وقد زعموا ان الطريق الى ذلك هو طريق المجاهدات الروحية. والذكر التي توصل الى الفناء وقد يعبرون عن هذا الفناء بأنه فناء الارادة أي فناء ارادة العبد في ارادة الله وهذا باب للانسلاخ من الدين لان احدهم يترك نفسه على سجيتها فما عمله من خير او شر يعتقد أنه مراد الله لانه ترك الارادة والمشيئة لنفسه وأفنى نفسه في مشيئة الله.. هكذا بزعمهم وقد يعبرون عن الفناء أحيانا بالفناء عن الذات والغيوبية عن النفس وتذكر الله فقط، وقد يعبرون عن الفناء بفناء صفات العبد في صفات الخالق وقد يعبرون عن الفناء أخيرا بفناء الذات في الذات وأنه لا يوجد اثنان انما هو شيء واحد والعبد وهذه هي عقيدة وحدة الوجود التي يعتقدها كبار زنادقة الصوفية من أمثال ابن عربي وابن سبعين والجيلي. وابن الفارض، وعبد الغني النابلسي ومن على شاكلتهم من اهل وحدة الوجود وخلاصة قولهم أنه لا خالق ولا مخلوق بل شيء واحد تتعدد وجوداته. وهو في ذاته واحد فالارض والسماء والجن والانس والجن والنار والزنديق والصديق والكلب والخنزير والمرأة والرجل كلها شيء واحد هو الله في زعمهم — تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. وليس مع الله في زعمهم شيء اذ كل شيء هو الله وهذا بالطبع كفر لم تقله اليهود والنصارى، فخلاصة ما كفر به اليهود والنصارى قولهم ان بعض الخلق ابن الله كقولهم في عيسى والعزيز. وأما هؤلاء فجعلوا كل البشر وكل الجن وكل الملائكة وكل الحيوانات هي الله. تعالى الله عن قولهم علوا كبيرا. وهذه العقيدة المغرقة في الكفر والزندقة منقولة عن عقائد الهنادك الذين يعتقدون ايضا بوحدة الوجود... والعجب ان هذه العقيدة الكفرية الالحادية التي لا يماثلها كفر في الارض يزعم مروجوها من أهل التصوف أنها كانت عقيدة الرسول محمد (ص) وأنه بنفسه هو الذي أمرهم أن ينشروها في الناس كما قال ذلك ابن عربي في فاتحة كتابه «الفصوص» الذي شرح فيه هذه القصيدة الكفرية الزندقية.

ومـمن قال بالحلول أيضا بعض كفار المسلمين في النبي محمد صلى الله عليه وسلم قالوا خلق من نور الله أو من نور عرش الله وقد عرفنا بطلان ما قالوه في القضية السابقة، ويقول هذا أيضا بعض طوائف الرافضة الشيعة الذين يزعمون بحلول ذات الله في علي وأبنائه، وأكثر الرافضة تعصبا لذلك هم طائفة النصيرية الذين يسمون أنفسهم بالعلويين، وكذلك طائفة الاسماعيلية وأما الشيعة الامامية فمع عدم قولهم بالحلول الا أنهم يقولون أن **لأئمتهم** مقاما لم يبلغه ملك **مقرب** ولا نبي مرسل وأنهم يتحكمون في كل ذرات هذا الكون كما قال ذلك **الخميني** في كتابه الحكومة الاسلامية.

ومن الذين يقولون بالحلول أيضا طوائف كثيرة من متمشيخة الصوفية زنادقتهم الذين يقولون بحلول صفات الله في ذات العبد ويستدلون على ذلك بالحديث الصحيح الذي رواه الامام البخاري عن **ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الله تعالى: «من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب الى عبدي بشيء أحب الى مما افترضت عليه، ولا يزال عبدي يتقرب الـي بالنوافل حتى أحبه فاذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به، ويده التي**

يبطش بها. ورجله التي يمشي بها، ولئن سالني لاعطينه، ولئن استعاذ بي لاعيذينه». فقد حرفوا معاني الحديث هنا فقالوا (كنت سمعه... وكنت بصره وكنت يده) أي أن الانسان يكون كالله في صفاته فيعلم الغيب كما يعلم الله، ويقول للشيء كن فيكون ويسمع عن قرب وبعد كسمع الله، ويبصر كبصر الله، وهذا تحريف للكلم عن مواضعه واتباع للمتشابهات وترك للمحكمات الواضحات فمعلوم ان المحكم هو ان الله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع والبصير، وأنه الواحد الاحد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد. وأنه لا يعلم الغيب الا هو فكيف يكون العبد مثل الله في صفاته والحال أنه عبد فقير ضعيف مربوب محتاج في كل لحة وطرف الى خالقه ومولاه. وهذا سيد ولد آدم وأفضل عباد الله وأعلمهم بالله واتقاهم لله محمد صلى الله عليه وسلم لم يكن يعلم من الغيب الا ما اعلمه الله بالوحي. وكان يمرض ويتالم ويجوع، ويشج وجهه في الحرب... وكذلك صحابته الطيبون — الطاهرون ما ظهر على أحد منهم صفات الربوبية، ولا كانت اقدامهم وعيونهم، وآذانهم وارجلهم هي الله أو فيها شيء من صفاته جل وعلا بل معنى الحديث (كنت سمعه... كنت بصره...الخ) أن الله يوجه هذه الاعضاء حيث الطاعة، والموافقة لما يحب الرب سبحانه وتعالى. وهذا أسلوب معروف في اللغة كما نقول فلان يد فلان وساعده، وارسل الامير عينه الى العدو يعني من يتجسس له ولله المثل الاعلى سبحانه وتعالى فأعضاء عباده الصالحين مسخرة في خدمته وطاعته ومرضاته. **كما جاء في الحديث القدسي ايضا (عبدي مرضت فلم تزرني...، جعت فلم تطعمني... فيقول العبد: أي رب كيف تمرض وانت رب العالمين؟ فيقول (ان عبدي فلانا مرض فلم تزره ولو زرته لوجدتني عنده؟).**

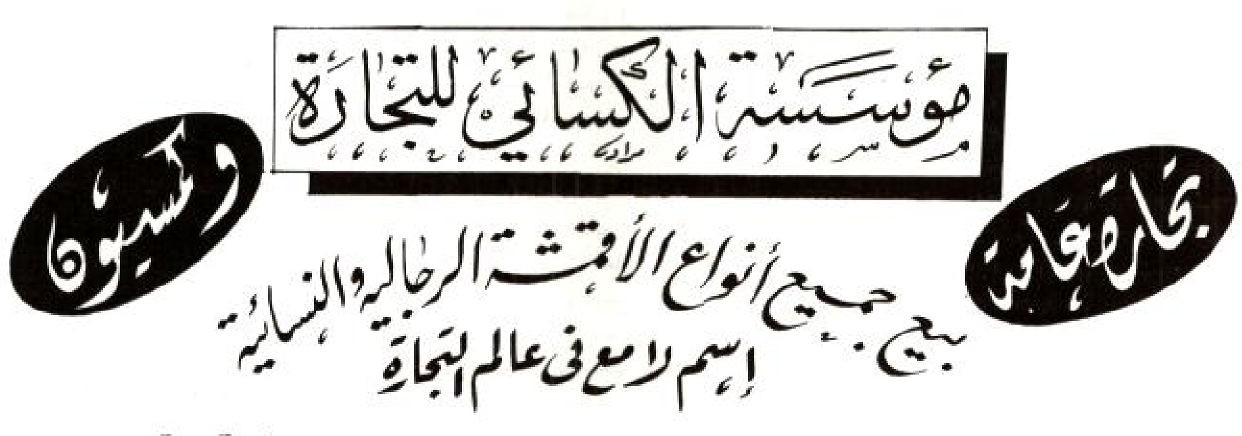
والمعنى ظاهر الآن وهو ان الله يثيب من يزور المريض وان جزاء الله حاضر لمن زار اخا له في الله أو اطعم جائعا لله، وقد جعل الله نفسه مكان المريض والجائع وذلك لان الزائر والمتصدق سيزور المريض ويطعم الجائع من اجل الله. وهذا الاسلوب جاء كثيرا في القرآن أيضا **كقوله تعالى: «من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه الله له اضعافا كثيرة»** الآية فالله لا يقترض وانما عبده الفقير المحتاج والقرض يقع، في يد الله، وثوابه يكون حقا على الله **كما قال النبي صلى الله عليه وسلم (ان الصدقة تقع في يد الله قبل ان تقع في يد الفقير).**

وكل هذه ادلة توضح ان ما جاء في **حديث ابي هريرة في البخاري (كنت سمعه... كنت بصره... كنت يده... كنت رجله....)** أنها ليست كما فهمه الزنادقة ومن سار خلفهم من المتمشيخة الجهلة ان الله يحل بصفاته او بذاته في ذات العبد او انه ترتقي صفات العبد حتى تكون كصفات الله. تعالى الله عن كل ذلك بل العبد عبد مخلوق والرب رب خالق منفرد سبحانه وتعالى.

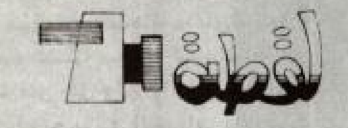
ولا شك ان كل ما سوى الله سبحانه وتعالى فانما هو مخلوق بأمر الله وكقوله (كن) **كما قال سبحانه وتعالى (انما أمرنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون).**

فآدم مخلوق (بكن)، وعيسى (بكن) والملائكة (بكن) وسائر الخلق جميعا بهذه الكلمة التي هي حرفان فقط لا تتكرر كما **قال تعالى (وما امرنا الا واحدة كلمح بالبصر)** أي لا نكرر قولنا وأمرنا الكوني القدري قط بل اذا اردنا شيئا توجهت له كلمة كن فيكون.

فكل ما سوى الله سبحانه وتعالى مخلوق بأمر الله خاضع لمشيئته سبحانه ليس له اختيار مع الله. **كما قال جل وعلا (افغير دين الله يبغون وله أسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه ترجعون)** وهذه الجزئية (خاضع لمشيئة) لها بسط آخر في القضية رقم (١٨، ٢٢) كما يأتي ان شاء الله.





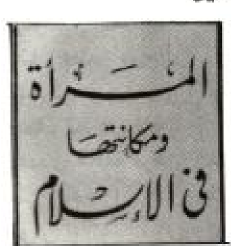


• للامام الشهيد حسن البنا رحمه الله من منكرات الدعوة والداعية:

«الروح التي يجب أن تسود فكرة الاصلاح عندنا هي فكرة الاعتماد على قواعد الاسلام واصوله وروحه، أما الرجال الذين يقومون بهذا الاصلاح ويوكل اليهم امره فيجب أن يكونوا ممن عرفوا باحترامهم لهذه الفكرة، ولم يجاهروا بما ينافيها على الأقل، أما الذين تشبعوا بوجوب تقليد الغربيين في كل شيء وساروا في حياتهم الخاصة وفي مناهجهم العامة على هذه القاعدة الأوروبية البحتة فهؤلاء لا يمكن ان ياتي على ايديهم ولا تنتج أفكارهم ما يتفق مع فكرة العودة الى التعاليم الاسلامية، واعتقد أن اختيار الرجال الذين يعهد اليهم بوضع برامج الاصلاح والقيام على انفاذها أهم بكثير من هذه البرامج نفسها، فإن القانون في الحقيقة هو القاضي الذي يطبقه ويقوم على تنفيذه واستخدامه»

كتاب جديد

المراة ومكانتها في الاسلام
للاستاذ احمد عبدالعزيز الحصين



لهذا الكتاب مناسبة، وهي (انعقاد اليوم العالمي للمرأة) الذي تشرف عليه الأمم المتحدة، والذي شاركت فيه عدة دول منها دول اسلامية بوساطة جمعيات النهضة النسائية فيها، وقد رأى المؤلف الفاضل ان يقدم في هذا الكتاب بياناً لمكانة المرأة في الاسلام حسب ماجاء في الكتاب والسنة وان الخير كله فيما أنزل الله، وليس في الدعاوي المعاصرة التي ينادي بها اعداء المرأة ويتخذون منها وسيلة لاجتذابها الى بؤر الفساد والهلكة. وذلك بخوضهم في خمس مسائل رئيسية هي: الحجاب وتعدد الزوجات والطلاق وتنصيف الارث وتنصيف الشهادة: وقد بحث المؤلف حفظه في حقوق المرأة في الاسلام، فجاء بحثه موزعا على ثلاثة عشر فصلا ممتعا مثل:

حق المرأة في التعليم، والميراث، وحقها على زوجها، وقضية الزواج والطلاق والتعدد وزوجات الرسول صلى الله عليه وسلم، وكان من الفصول الطريفة جدا والممتعة الفصلان الاخيران وهما الماسونية والمرأة، والاستعمار وصلة الحركة النسائية به.

كتاب جدير بالقراءة، وخاصة من قبل الاخوات والباحثات عن الحقيقة والداعيات الى تحرير المرأة لعلهن يدركن زيف الشعارات المطروحة في الساحة حول هذه القضية، فيطرحها ويمسكن بحبل الله المتين وشرعه القويم، وبارك الله في جهود المؤلف الكريم.

أخبار ثقافية

○ تم في القاهرة مؤخراً، اختيار العالم اللغوى الشيخ محمود شاكر عضوا في المجمع اللغوي العربي وهو من العلماء المشهود لهم بالباع الطويل في علم اللغة العربية وتحقيق التراث والدفاع عنه، ولايزال القراء المثقفون يذكرون له كتابه الفائق (اباطيل واسمار) في الرد على تخرصات لويس عوض في النيل من قيمة التراث العربي وخاصة شعر ابي العلاء المعري.

محاضرات

□ ألقى الشيخ محمد علي الصابوني محاضرة عن (واجب الشباب المسلم في نشر الدعوة الاسلامية) مساء الاربعاء ٨٣/٢/٩ على مسرح جمعية الاصلاح الاجتماعي بالكويت.

□ القى الدكتور محمد علي الضناوي رئيس جبهة الانقاذ الاسلامية في لبنان محاضرة تحت عنوان (القضية اللبنانية واقعا ومستقبلا) مساء ٢/٨ في مقر الجامعة بالخالدية، التي دعا اليها الاتحاد الوطني لطلبة الكويت وقد عرض فيها لقضية لبنان من منظور اسلامي وخرج بنتيجة مفادها: ان الحرب اللبنانية كانت لاهدار حق المسلمين وطمس وجودهم وذلك رغم المغالطات الاعلامية التي حاولت تصوير الحرب على انها بين يمين ويسار وان هذه الحرب جزء من مخططات امريكية تهدف الى تقسيم المنطقة وتفتيتها، لا لبنان وحده، كما ترمي من بعد الى ضرب حركة الانبعاث الاسلامي، وإثارة النعرات الطائفية.

شعر:

○ أقيم مساء ٢/١٣ في مقر اتحاد الكتاب الفلسطيني بالكويت أمسية شعرية اشترك فيها عدة شعراء عرب.

معرض:

○ سيقام في ٣/٢٧ المعرض الدولي للكتاب الاسلامي في كراتشي بالباكستان، وذلك في إطار الاحتفالات بالقرن الخامس عشر الهجري.

نشرة:

○ اصدر اتحاد الطلبة المسلمين بالباكستان ــ فرع بشاور نشرة اخبارية جديدة خاصة بالجهاد في افغانستان واسماها (المجاهد) وسيتم اصدارها في الشهر مرتين وعنوانها بشاور ــ جامعة بشاور ــ ص.ب: ٧٣٧ المجاهد.
وبالانجليزية:

ALMUJAHID
P.O. BOX 737
PESHAWAR UNIVERSITY
PESHAWAR PAKISTAN

رسائل جامعية

○ حصل الاستاذ عبد الله علي الحسيني المحاضر بكلية اللغة العربية بجامعة ام القرى بمكة المكرمة على الدكتواره في النحو العربي عن رسالته العلمية العالية المعنونة (كتاب شفاء العليل في ايضاح التسهيل لابي عبد الله السلسيلي المصري الشافعي).

○ ونوقشت بكلية اصول الدين في جامعة الامام محمد بالرياض رسالة الدكتوراه (الامام الدارقطني وسننه) المقدمة من الباحث عبدالله ضيف الله الرحيلي.

○ كما نوقشت رسالة الماجستير المقدمة من الباحث محمد احمد سيد ابات بعنوان (الاسلوب الاعلامي في القرآن الكريم) بالمعهد العالي للدعوة الاسلامية بالرياض.

في ذكرى الشهادة
الإمام حسن البنا رحمه الله



تعريف بالامام الشهيد حسن البناء رحمه الله

● ولد – رحمه الله – في المحمودية بمصر عام ١٩٠٦، وكان والده من كبار علماء الحديث.

● نشأ في بيت صلاح وعلم، وحفظ القرآن وأتم دراسته بدار العلوم.

● أسس جماعة الاخوان المسلمين في عام ١٩٢٨ فلاقت اقبالا شديداً في مصر والوطن العربي.

● وتميزت دعوة الاخوان المسلمين من اول يوم بالعودة الى الكتاب والسنة متجاوزة الخلافات الفرعية وباستيعابها مختلف قطاعات الشعب ولاسيما الشباب المثقف الذي وجد فيها بغيته لشمولها جوانب الاسلام كافة بدون اهمال لأية جزئية منه.

● تابع البنا رحمه الله دعوته حتى انه ما ترك مدينة ولا قرية في القطر المصري إلا وزارها داعياً موجهاً، وزار بعض الدول العربية للغرض ذاته.

● أصدر مجلة «الاخوان المسلمون» الاسبوعية، ثم مجلة «النذير» وعدداً من الرسائل ولم يتفرغ للكتابة لانشغاله بتربية جيل الدعوة المبارك.

● في حرب عام ١٩٤٨ شاركت كتائب «الاخوان المسلمين» في القتال وكانت من أنشط المقاتلين وكانت أشد على اليهود من جميع الجيوش العربية الرسمية وتمكنت من المشاركة في الحفاظ على مناطق واسعة من جنوب فلسطين ووسطها وهال أعداء الاسلام هذه الانتصارات فاوعزوا الى الملك «فاروق» وخوفوه من حركة الاخوان المسلمين فقام فاروق بترك – محاربة اليهود وأخذ يحارب المجاهدين، فأصدر قرار حل الجماعة واغتال البنا رحمه الله في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٤٩م. رحمه الله رحمة واسعة وجزاه عن الاسلام والمسلمين خيراً.

● **مؤلفات البنا:**

رغم انشغال الامام رحمه الله بمسائل الدعوة ومشكلاتها وإعداد الدعاة وتربيتهم، إلا أنه ترك من بعده مؤلفات قيمة هي:

١ – مذكرات الدعوة والداعية.
٢ – مجموعة الرسائل.
٣ – العقائد.
٤ – الله في العقيدة الاسلامية.

إضافة الى محاضرات كثيرة ومقالات متفرقة في الصحف والمجلات التي كانت تصدرها الجماعة، ومقابلات مع صحفيين أجانب.

مجلات

الثقافة

مجلة جديدة في الساحة الاسلامية، نزل عددها الاول الى السوق في ربيع الاول ١٤٠٣هـ، وهي شهرية ثقافية، تصدر عن دار الثقافة للطباعة والنشر بديوبند في الهند ومن اهدافها:

○ ايقاظ الروح الدينية وبث الوعي الاسلامي في المسلمين بعيدا عن الخلافات التي تضر وحدة الامة الاسلامية.

○ تزويد الشباب المسلم بالثقافة الاسلامية.

○ نشر العلوم الدينية والاسلامية العربية وتعميم اللغة العربية بين المسلمين في الهند.

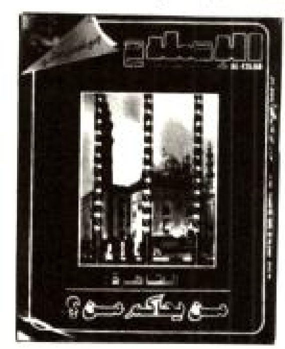
○ معالجة مشكلات المسلمين وتحدياتهم الثقافية والحضارية على ضوء الاسلام.

وبدأت المجلة بداية متواضعة حيث جاءت متوسطة الحجم في اثنتين وثلاثين صفحة خالية من الصور، ومكتوبة بخط اليد النسخي. ومن موضوعاتها (حرب الزعامة ومسؤولية الشباب، آفاق الدعوة الاسلامية في القرن الخامس عشر الهجري د. الدواليبي، ميلاد الانسانية، مأساة صبرا وشاتيلا.. مع موضوعات وزوايا ثابتة).

وقد دعت المجلة المسلمين في كل مكان الى دعمها ماليا ومعنويا لتؤدي رسالتها الهامة وبدورنا ندعو الاخوة للاشتراك في هذه المجلة الشقيقة، والاشتراك السنوي في البلاد العربية بالبريد الجوي ١٠٠ روبية هندية أو عشرة دولارات امريكية، على العنوان التالي:
باسم رئيس التحرير:
MOHD - ISLAMQASMI
AL SAQAFAH
DEOBAND - 247554 INDIA
DARUL SAQAFA

الاصـــلاح:

وصلنا عددها ٥٨ س ٦/ ربيع الاول ١٤٠٣هـ ومن موضوعاته (القاهرة من يحاكم من؟ حوار مع التلمساني، نافون والبندقية العربية، المسلمون في غامبيا) وعنوانها: دبي – شارع القصيمي ص.ب: ٤٦٦٣ – الامارات المتحدة).
الاشتراك في الدول العربية ٤٠ درهما للافراد – و٦٠ للمؤسسات.



الاتحاد:

○ صدر العدد ٩١ من (الاتحاد) مجلة الاتحاد الوطني لطلبة الكويت – ربيع الثاني ١٤٠٣هـ ومن موضوعاته (الى أين يسير قطار التسوية؟! لقاء مع الطلبة الكويتيين بجامعة الامارات، محاضرة عبدرب الرسول سياف بجامعة الكويت) العنوان: الكويت – الخالدية ص.ب: ١٧٢٨٤.

هدي الاسلام:

○ وصلنا عددها ٨ مجلد ٢٦ وتصدر عن وزارة الاوقاف بالاردن وعنوانها (عمان ص.ب ٦٥٩) ومن موضوعاتها (الايمان وبناء الافراد، ارتباط الدين بالحياة، الشخصية الاسلامية المعاصرة فنون اللغة العربية، ملامح الادب في اعمال علي احمد باكثير).

العرب:

○ مجلة اسلامية ثقافية جامعة تصدر من الباكستان وعنوانها: العرب – ١/٥٣ بدر الدين رود – شكاربور كالوني – كراتشي. واشتراكها السنوي ١٥ دولار امريكي.

أدب



الثقافة الإسلامية ... في خطر



الثقافة الاسلامية ... في خطر؟!

تقف الثقافة الاسلامية العريقة سداً منيعاً أمام الهجوم الذي يمارسه ضدها كلا الاتجاهين العالميين الشيوعي والرأسمالي، ولأنها كذلك أصبحت هدفاً للهجوم خاصة على الجبهة الشيوعية، وأسخن مناطق الاحتكاك الآن هي أفغانستان التي تقاوم الغزو الشيوعي على كافة الصعد. ونكتفي هنا لبيان خطورة الهجوم على الثقافة الاسلامية بالخبر الذي أوردته وكالة الأنباء الأفغانية (Arency Afghan Press) بتاريخ ٨٣/١/٢٨ تحت عنوان:

«تغيير المناهج الدراسية»

قامت السلطات الأفغانية بوضع برنامج لتغيير المناهج الدراسية من الصف الأول الى التاسع في المدارس الابتدائية الأفغانية. وفي المناهج الجديدة التي ستدخل في نظام التعليم عما قريب، لا توجد هناك حتى اشارة الى التاريخ الاسلامي والثقافة الاسلامية في أي مادة من المواد الدراسية وذلك في محاولة لتحويل الاتحاد السوفييتي أفغانستان الى احدى الدول الشيوعية.

وتقول مصادر وكالة الانباء الأفغانية من كابول إن هذه الاجراءات قد اتخذت تحت أمر رسمي رقم ٢٦ الذي يهدف الى توجيه التعليم وجهة شيوعية وقد تم لنفس الهدف اتخاذ بعض التغييرات خلال الفصل الدراسي الماضي في المناهج الدراسية للصف الأول الى الرابع. ونظراً لأن هذه التغييرات لم تكن كافية اضطرت الادارة الآن الى اتخاذ الخطوات الجديدة التي تمت بتوجيهات من المستشارين السوفيات. هذه المناهج لا تشير الى مساحة وأرض أفغانستان وسكانها وديانتهم وصلتهم بالتاريخ الاسلامي والتقاليد الدينية.

وتعتقد السلطات السوفيتية أن الاطفال الصغار اذا ابعدوا من الاسلام فيمكن ايقاف تيار المقاومة الأفغانية في المستقبل. وفي غضون ذلك اذاع راديو كابول يوم ١٧ يناير في الساعة ١٠ر٤ مساء مقابلة مع مسؤول رفيع المستوى في قسم التأليف والترجمة للمناهج الدراسية قال فيها المسؤول ان الدين قد حول المجتمع عبيداً وأن المناهج الجديدة ستحرر أفغانستان!! وسيعرف الطلاب من خلال هذه المناهج بالبلاد الشيوعية وفكرة النزاع الطبقي. واضافت المقابلة ان مجموع ٢٢ مليون كتاب دراسي سيتم نشرها حول كل من المواد من الصف الأول وحتى التاسع وتتركز هذه التغييرات بشكل رئيسي على الآداب والعلوم الاجتماعية.

وقد علم ايضا ان المناهج الجديدة ستكون في خمس لغات بدلا من لغتين رسميتين (البشتو والفارسية) وهذه اللغات الجديدة هي:

الأزبكية، البلوشية، التركمانية.

ومما يعتقد ان إدخال اللغات الجديدة من شأنه ان يحطم الوحدة اللغوية لنظام التعليم في افغانستان، الامر الذي تستفيد منه القوات الغازية السوفييتية. وجدير بالذكر أيضا ان نفس الاهداف حققها الاتحاد السوفييتي عام ١٩٣٠ م في آسيا الوسطى حيث حاول القضاء على الروح الاسلامية والوحدة اللغوية. ومما يثير الاستعجاب ان راديو كابول اشار في هذه الاذاعة الى نفس الحادث الذي وقع في ١٩٣٠م قائلا بأن المجتمع الأفغاني ينال اليوم نفس البشرى التي حصلت عليها أسيا الوسطى في الثلاثينات.»

وبعد، فماذا سيفعل المسلمون شعوباً وحكومات لاحباط هذه المؤامرة الخطيرة؟! نرجو أن نسمع جواباً عملياً عن هذه القضية المصيرية وإنا لمنتظرون...

محطة

اوقفوه قبل أن نهلك،
.. غلوه بآلاف القيود!!
واسحبوا من فمه الراعف
أنياب الردى الشامل..
والبرق الرمادي،
وشلال الرعود
وحكايا الشبح المرعب
والليل الخرافي ومفتاح
الخراب
اي غول مفزع الصورة
.. مسود الاهاب؟!
اي شرع فوق ظهر الأرض
يرضى أن تموت
في سويعات ملايين العيون؟
ويضيع الكون في
ساعة طيش وجنون!!

• وهذه خاطرة للاخ رضا البوغديري تحت عنوان

خواطر سجين

أماه:
دمعاتك... كانت اقسى علي من سياط الظالمين
دعواتك... كانت عليهم لعنات المؤمنين
ثباتك... بث فينا ثبات الصادقين.
أماه:
لا أزال اعذب... اني اعذب بامل الحصول مني على اعتراف
لم ارتكب ذنبا حتى اعترف به!!
كل ذنبي... اني انتقدت مظالم رأيتها
انتقدت تعطيل شريعة الله
واقامة قوانين جديدة ظالمة
أماه:
كم تصبرين... وكيف تصبرين؟
الصبر نصف ايماني
وها انا ذا اعيش على بقايا الصبر
ومزيد من الايمان!!
فلا تحزني علي
بل ادعي لي وللمسلمين بالنصر الكريم

رضا البوغديري

أم الفداء:
الجــرح والأمل!



الى عروس العاصي
في ذكراها الاول

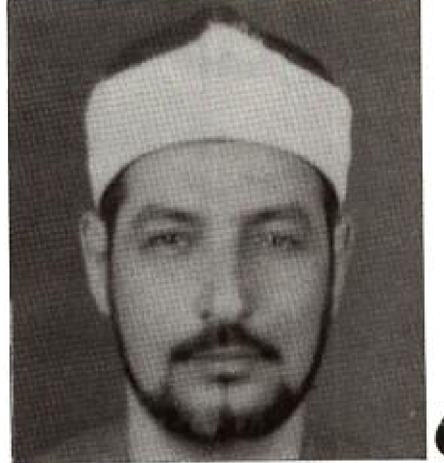
للاستاذ: منير محمد

ما للبكاء يضج في أحيائها
هل زلزل الرعد الغضوب منازلا؟
عن طيبه وأناته برياحه
عن دفعة للخير يهمي مترعا
اما الذي يأتي ليطرق مسمعي
هذا الذي يجري على ساحاتها
يبدو اللهيب يفيح فيح جهنم
والهف نفسي يا حماة تغيرت
هل أسال الأطلال وهي كئيبة
سوداء قد وقفت أمامي تشتكي
خرساء قد ذهلت الهول جرائم
كان الربيع يعد من ندمائها
فقدت به أغلى شباب عندها
عشرون ألفاً من بنيها قتلوا
دفنوهم صمتاً بأعماق الثرى
لو انهم ماتوا على غير الهدى
لتنزلت لعنات ربي فوقهم
لكنهم شرف لأمة أحمد
ما كان أوفى من نواعير الفدا
يا تربة العاصي المضمخ بالندى
لو تسألين الشام عن فلذاتها
ستقول في فخر حماة وإنها
أين القصور الشامخات بعزها
تروي لنا مجداً وخير حضارة
أين المساجد وهي تشمخ عاليا
قد كنت أسمع من بعيد صوتها
كانت رماحاً في صدور عداتها
والصوت يدمي القلب صوت نسائها
قد خبرتنا عن هدوء شتائها
عن مزنه اذ يلتقي بسمائها
فيطوف مخضراً على أرجائها
فأراه لم تشهده منذ انشائها
متفجراً لا شك من أعدائها
فيمزق الأبناء في أحشائها
فيك الرياض وأزلفت لفنائها
عما جرى حتى ألم بدائها
والآثمون تعهدوا بشوائها
والدمع عبر عن عظيم بلائها
فتوعدوه.. فصار من خصمائها!!
عاماً.. وعاد مضرجاً بدمائها
ظلماً ولم تبك الدنيا لبكائها
لم يحفل الاعلام في أنبائها
لو انهم ماتوا عقوق وفائها
ولكان حقاً سحقهم لبقائها
دين وتضحية وحب فدائها
ماتت أسى وهوت بعيد رثائها
فوحي بنشر المسك من شهدائها
عن حرة رفضت حليب إمائها
لقيت أذى مراً لأجل إبائها
كانت هنا تروي عصور بهائها
وتعاقب الرواد من علمائها
بمآذن التوحيد مَنّ لندائها
تدعو الأنام بمستحب دعائها
فتربصوا شراً بها.. بضيائها
لما انتهوا منها سعوا بسفاهة
وليمسخوا مجداً عريقاً مشرقاً
لا تحزني من فقد أبناء فما
اما الحضارة يا حماة فأصلها
فإذا أتاء الدهر من حمل لها
فليعلموا ان الحقيقة لم تزل
ظنوا الحضارة لا تجاوز معلماً
او ان نار الحقد تفني ذكرها
لكن ابداع الحضارة قائم
ولئن سلبت اليوم خير معالم
عرفتك أوفى من أقام حوارها
لم يثنها ان البغاة تعمدوا
قالوا لهم: مدت حماة الى العدا
لكن زعمهم توارى مذ بدا
فارتد سهمهم ليكشف زورهم
لبسوا ثياب المنقذين لأمة
لكنهم أخفوا خناجر حقدهم
لما رأوا دك الشام من العدا
سكروا وطاروا نشوة لمشاهد
فترنحت والجرح أضعف عزمها
أين الذين تعهدوا باذاعة
كذبوا وخانوا أمة عربية
دعهم فما أبقى الخنى بقلوبهم
لبنان والجولان صفحة عارهم
بكتا دمشق بحرقة وتوسل
فرنت شام لربها تشكو له
عز الذي واليت يصمد للعدا
ليحطموا ما شيد في اعلائها
قد خطه التاريخ من لألائها
عقمت لك الأرحام عن نظرائها
باد على واديك مذ ارسائها
او أقبل الباغي على افنائها
رغم احتيال الخصم في اخفائها
لو دمروه قضى على إحيائها
فليجمعوا الأحقاد في اذكائها
بالفكر يغزوها بروح بقائها
فلقد بكتك الشام من فيحائها
فحنت عليك وكنت نبض رجائها
تشويه ثورتها وعزم مضائها
يدها وحادت عن خطا عظمائها!!
نور الحقيقة عن أصيل نقائها
يا ويح قوم شككوا بولائها
وعلا صياحهم لأجل علائها
ليمزقوا في الليل ستر ردائها
وتقطع الاطراف من أعضائها
وتراقصوا فرحاً على أشلائها
وغدا دعي النصر من أعدائها
وتكلموا عن دعمها ونمائها
وتعاونوا للنيل من شرفائها
غير الخيانة فاحتموا بخبائها
كتبت لنا عن بيعها وشرائها
ألا تقاد لحتفها وشقائها
ضراً.. إلهي فاستجب لدعائها
ويذل من تقليه تحت حذائها

تساؤلات وإجابات

يجيب عليها في هذا العدد

الدكتور الشيخ توفيق الواعي والدكتور محمّد حنيف العوضي



• الدكتور الشيخ توفيق الواعي

إذا دخلت المسجد لأداء صلاة الظهر مثلا.. ولم اجد احداً يصلي معي الظهر، فنويت الصلاة منفرداً وشرعت في الصلاة ثم جاء رجل ووقف بجانبي وصلى معي الظهر! فما حكم صلاتي وصلاته؟ علما اني نويت الصلاة منفردا؟!

م س ـ الطائف

وقد اجاب الدكتور توفيق الواعي على هذا السؤال بالآتي:

لو احرم ودخل في الصلاة منفرداً فصلى معه آخر ونوى إمامته، صح عند الشافعية ورأي لأحمد وإحدى الروايتين عنه، واحتجوا بحديث ابن عباس قال: «بت عند خالتي ميمونة، فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل، فقام إلى القربة فتوضأ فقام فصلى فقمت لما رايته صنع ذلك فتوضأت من القربة ثم قمت الى شقه الأيسر فأخذ بيدي من وراء ظهره يعدلني كذلك الى الشق الأيمن» متفق عليه واللفظ لمسلم، وحديث عائشة «كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل وجدار الحجرة قصير. فرأى الناس شخص رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقام ناس يصلون بصلاته»، والحاجة تدعو الى نقل النية الى الامام فيصلي كحالة الاستخلاف. وبيان الحاجة أن المنفرد إذا جاء قوم فصلوا وراءه، فإن قطع الصلاة وأخبر بحاله قبح بكان مرتكبا للنهي بقوله تعالى «**ولا تبطلوا أعمالكم**» وإن أتم الصلاة بهم ثم أخبرهم بفساد صلاتهم كان أقبح وأشق، ولأن الانفراد أحد حالتي عدم الامامة في الصلاة فجاز الانتقال منها الى الامامة، كما هو كان ماموما. وقياسه يقوى بحالة الاستخلاف، أي اذا طرأ للامام عذر فاستخلف بدلا منه ماموما. فإنه يصير حينئذ إماما. و يحول نيته إلى الامامة. فكذا هذا.

وفي رواية عن الامام احمد أنه يجوز في النفل فقط وقال الحنفية لا يجوز في الفرض والنفل جميعا لأن الامام لم ينو نية الامامة في ابتداء الصلاة فلم يصح كما لو ائتم بمأموم.

والرأي الأول أوفق في نظرنا إن شاء الله وقد عبر عنه ابن قدامة بقوله وهو الصحيح إن شاء الله تعالى، لأن النبي صلى الله عليه وسلم احرم ودخل في صلاة وحده ثم جاء جابر وجبارة فاحرما معه فصلى بهما ولم ينكر فعلهما، والظاهر أنها كانت صلاة مفروضة لأنهم كانوا مسافرين.

د. توفيق الواعي

س ١ ماهي فلسفة الزكاة؟ ومتى تجب؟ ومن هو يستحقها؟ وهل الزكاة تحل مشكلاتنا الاقتصادية؟!!

علي سالم آل بنعلي
الدوحة ـ قطر

وقد اجاب الدكتور محمد حنيف العوضي الباحث في الموسوعة الفقهية على هذا السؤال بما يلي:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الأمين أما بعد:

ففلسفة (الزكاة) أو بعبارة أسلم «حكمة الزكاة» كثيرة لا مجال هنا للتفصيل فقد ظهر لكل ذي لب ولا سيما في عصر الأيديولوجيات الأرعن.

إن الحلول المنطقية التي وضعها الاسلام لظاهرة الفقر كفيلة حقا لابعاد المجتمعات عن غائلة الحرمان، وشبح الحقد والشيوعية التي تنتهز كل فرص مواتيه ـ كأختها الرأسمالية الاستعمارية ـ لابتلاع الأمم.

فالله سبحانه وتعالى جعل للفقراء حقاً معلوماً.. والذين في أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم وبهذا الواجب أبعد الكراهية من أفئدة البائسين والمستضعفين وأحدث توازناً بين الناس وإذا أضفنا إليها الصدقات المندوبة والكفارات ورعاية الجار والاحسان على عمومه وكفالة اليتيم ... ألخ

أجل ولقد رأينا في صدر الاسلام وفي زمن خامس الخلفاء الراشدين كيف حلت حلول الاسلام المشكلات الاقتصادية حيث لم يجدوا ـ في زمن عمربن عبد العزيز ـ من يستحق الزكاة فصرفت الزكاة لأصحاب الحرف والفلاحين، مساهمة في دعم الانتاج القومي وخصما للاسعار أو تشجيعاً للزراع وخدمة للمجتمع الصالح.

تلك حلول اسلامية حاسمة لمشكلاتنا الاقتصادية وما علينا إلا أن نضعها موضع التنفيذ. لقد كان في زمن عمربن عبدالعزيز يسألون المزارع ـ مثلا ـ هل في حاجة للماشية أو أدوات زراعية ... الخ حيث يبتاعون له من بيت المال وهكذا لسائر الحرفيين والصناع، كانوا يزودونهم و يستفسرون عن احتياجاتهم من قرية الى قرية ومن ريف الى آخر.

والله سبحانه وتعالى يقول: «**والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم**» نستشف من مثل هذه الآية ان المال أصلا هو لله، وبطبيعة الحال للمعدوم وللمستضعف فيه نصيب بل هو شريك في مال الثري «**وفي اموالهم حق معلوم**» حق من غير منة ولا فضل، ودليل اخر قوله تعالى «**وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه**» مما يبرهن أن المال لله وللمجتمع ولكن بشروطه الشرعية! لماذا؟! «**لكي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم**» بل للسيولة والحركة ومعنى هذا ـ بمنتهى الايجاز ـ ان الثري لو لم يخرج حق المال فسيؤدي الى كارثة التضخم الاجتماعي وردة فعل لا تبقي ولا تذر. وبهذا نرى أن الاسلام قد حقق التكافل الاجتماعي وطهر المجتمع من الحقد والكراهية. وربط بين الأفئدة برباط الحب والمودة والمال المدخر ـ أيا كان نوعه ـ تجب عليه الزكاة بشروط:

١ ـ اذا بلغ النصاب (والنصاب معروف)
٢ ـ اذا حال عليه الحول (أي عام كامل)
٣ ـ اذا كان من الذهب أو الفضة أو عملة ورقية بعموم الأدلة على وجوب الزكاة فيما بلغ نصابه.

يوزع على المستحق وهم أصناف ثمانية كما في الآية «**إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله**» والفقير والمسكين من لا يجد الكفاية المعيشية في الضرورات الأساسية يوميا. قيل: الفقير من لا مال له مطلقا والمسكين من له عمل أو مال ولكن لا يكفي نفقة من يؤول. والعاملين عليها: وهم الجباة الذين يجمعون الصدقات، والمؤلفة قلوبهم: وهم قوم من أشراف العرب أعطاهم الرسول صلى الله عليه وسلم ليتألف قلوبهم على الاسلام، وفي الرقاب: أي وفي فك الرقاب لتخليصهم من الرق، والغارمين: أي المديونين الذين أثقلهم الدين، وفي سبيل الله: أي المجاهدين والمرابطين وما تحتاج اليه الحرب من السلاح والعتاد، وابن السبيل: أي الغريب الذي انقطع من سفره أو ترك مسكنه ووطنه كالاجئين....ألخ.

وبذلك يجوز للحكومة الاسلامية الرشيدة أن تجمع الزكاة وتوزعها على الفئات الثمانية المذكورة في الآية. والله أعلم.

الدكتور محمد حنيف العوضي

من هدي المصطفى صلى الله عليه وسلم

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

● عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ما من نبي بعثه الله في أمة قبلي الا كان له من أمته حواريون واصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بأمره، **ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون** ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن، **ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن، وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل».**

رواه مسلم

* * *

● عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليوشكن الله ان **يبعث عليكم عقابا منه ثم تدعونه فلا يستجاب لكم.**

رواه الترمذي

* * *

● عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

ان اول ما دخل النقص على بني اسرائيل انه كان الرجل يلقى الرجل فيقول: يا هذا اتق الله ودع ما تصنع فانه لا يحل لك، ثم يلقاه من الغد وهو على حاله فلا يمنعه ذلك ان يكون أكيله وشريبه وقعيده فلما فعلوا ذلك ضرب الله قلوب بعضهم ببعض ثم قال:

لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى بن مريم، ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون، كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه، لبئس ما كانوا يفعلون، ترى كثيرا منهم يقولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم انفسهم» الى قوله فاسقون» ثم قال: كلا والله لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر **ولتاخذن على يد الظالم ولتاطرنه على الحق أطرا ولتقصرنه على الحق قصرا، او ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض ثم ليلعنكم كما لعنهم».**

رواه ابو داوود والترمذي



من هو المجرم الحقيقي؟!

● هز مجتمع الكويت الأمن مؤخراً حادثة قتل فتاة في ريعان شبابها، وحيدة أمها تنظر لها وهي تكبر يوما بعد يوم وتسعد برؤيتها صباحاً ومساء سهرت عليها باكية العين ان مرضت، داعية لها إن سعدت وشفيت، ثم دخلت الجامعة فكانت الفرحة العظمى وهي ترى وحيدتها الغالية تطرق أبواب الجامعة حاملة كل الاماني والامنيات بمستقبل زاخر تفتخر به وبابنتها بوحيدتها. ثم فجأة لا تجد ابنتها، تتلفت يميناً وشمالا باحثة عنها ثم تصفع بخبر وفاتها! ماذا تنتظرون من هذه الام المسكينة التي حلمت ثماني عشرة سنة بأن ترى ابنتها بهذاالوضع السعيد وتتمنى لها المستقبل الباهر، فقدت فلذة كبدها! فقدت نور عينها! فقدت حنان ابنتها الوحيدة.. يا ترى من هو المجرم الحقيقي؟ من هو الفاعل المستهتر؟ هل هو هذاالشاب صاحب العشرين من العمر أم هو البيئة التي استقى منها هذه التربية الفاسدة، أم هي اليد التي لا تضرب من حديد؟ أم هي وسائل الاعلام الماجنة بأفلامها المروعة وبأساليبها الفاسدة التي تعلم القتل والاجرام؟ أعزائي القراء لا شك انكم معي في أن المجرم الحقيقي أكثر من جهة وأكثر من فاعل.. لأنه هذا الشاب المسكين هو ضحية بيئة وتربية وإعلام، هو ضحية حكم لا يشرع بأمر الله بل فضل الدساتير الموضوعة عليه. فأنا لنا أن نتعظ، وأنا لنا أن نرجع الى الله جل شأنه وانا لنا بالحزم والقوة الصارمة، وانا لنا بالتوعية والتعليم الاسلامي والتبصير بأحكام ديننا الحنيف، فوالله لو علم هذا الشاب مسئولية فعلته هذه ولو علم غيره من الشباب وزره وإثمه وأن هذه الدنيا لا تساوى عند الله جناح بعوضة، وان هذه الدنيا أهون عند الله من قتل مسلم والله ثم والله لو علم الشباب ذلك لما فعلوا ما فعلوه، ولما استهانوا وتسرعوا...

الاخت خلود

جهاد المرأة

● روى أن أسماء بنت يزيد الانصارية أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله ان الله بعثك للرجال والنساء، فأمنا بك واتبعناك، ونحن معشر النساء مقصورات مخدرات، قواعد بيوت ومواضع شهوات الرجال، وحاملات اولادهم، وان الرجال فضلوا بالجماعات وشهود الجنائز، والجهاد، واذا خرجوا للجهاد حفظنا لهم أموالهم، وربينا لهم أولادهم أفنشاركهم في الاجر يا رسول الله؟

فالتفت رسول الله عليه الصلاة والسلام بوجهه الى أصحابه وقال: هل سمعتم مقالة امرأة أحسن سؤالا عن دينها من هذه، فقالوا: لا يا رسول الله. فقال: انصرفي يا أسماء وأعلمي من وراءك من النساء: ان حسن تبعل احداكن لزوجها وطلبها لمرضاته، واتباعها لموافقته، يعدل ما ذكرت للرجال. «فانصرفت وهي تهلل وتكبر».

من هذا الحديث الشريف يتبين لنا أن جهاد المرأة يختلف عن جهاد الرجل فقد حدد الرسول صلى الله عليه وسلم جهاد المرأة في سبع نقاط وهي:

١ ــ مواضع الشهوات للرجال.
٢ ــ حاملات لأولادهم.
٣ ــ حافظات لأموالهم.
٤ ــ ومربيات لأولادهم.
٥ ــ حسن تبعل للزوج.
٦ ــ طلبها لمرضاته.
٧ ــ اتباعها لموافقته.

وهذه النقاط مسئولية عظيمة تتحملها المرأة وتعاني في تحملها المشاق والآلام وتضحي في سبيلها براحتها وهواها وبوقتها، لذلك استحقت أجر المجاهد بدمه في سبيل الله وكما قال الرسول عليه الصلاة والسلام: حفت النار بالشهوات وحفت الجنة بالمكاره.

أم حسين

كلمة إليك.. أيها الرجل

● مهلاً أيها الرجل.. قد لا تكون هذه الكلمة تخصك لانها قبل أن تتوجه اليك لا بد أن تتصف بصفات معينة حتى تنطبق عليك.. وبالتالي حتى يكون من حقك قراءتها.. والعبرة من خلالها.

إن مشاغل الحياة لا تنتهي.. تنتهي لتبدأ من جديد وهكذا يجد الانسان نفسه في شغل شاغل دوما وأبدا فحتى الاموات الذين ماتوا.. ماتوا ولم تنته مشاغلهم في هذه الحياة الدنيا.. فالكد في هذه الحياة لجميع الناس المؤمن والكافر.. الجميع يلهث ويعمل ويسعى من أجل رزقه ومن أجل الحياة أولا وأخرا.. هذه النقطة عقلها البعض بحمد من الله فلم يرضوا أن يكون مسعاهم في الدنيا كمسعى الكافر.. لا يريدون أن ينطبق عليهم قوله تعالى «**هل أتاك حديث الغاشية وجوه يومئذ خاشعة، عاملة ناصبة تصلى نارا حامية**» فهذه الوجوه كانت عاملة ولم تكن متصفة بالخمول أو الكسل، ولكنها مع ذلك تصلى نارا حامية، فعدم رضى بعض الرجال الملتزمين بالاسلام في أن يكون مسعاهم كمسعى الكفار جعلهم متحمسين للعمل للاسلام يخدمونه بوقتهم وجهدهم، يقومون وهم يفكرون بانجاز أعمالهم في سبيل الله وينامون وهم يفكرون بأعمال الغد للاسلام وهكذا ما ان تنتهي جذوة الحماس حتى تعود لتتقد بأعمال جديدة في سبيل الله، لكن وللاسف ما ان يبدأ البعض منهم بالتفكير بالزواج حتى يأخذ هذا التفكير والاقدام جل وقته ويصرفه عن هدفه الاساسي فينشغل بالزواج والبيت والاثاث ومشاغل الحياة الضرورية حتى يفتر الحماس المتقد ويخبو وينغمس في الحياة الدنيا.. الى هؤلاء أقول.. ان دعوة الاسلام لا تنتظر فضلات الاوقات لتقوم لها قائمة لأنها لو كانت كذلك لقام المجتمع المسلم الصحيح منذ زمن.. بل ان دعوة الاسلام تحتاج الى كل وقت المسلم المخلص والتي لا توقفها عوارض الحياة.. ولا تفترها ملذات الحياة.. ولا تكسرها شوكة الطاغين بل تزيدها قوة وثباتا.. واذا ما علمنا أن دعاة الباطل يعملون ليلا ونهارا في سبيل الطاغوت فهل بعد ذلك نتفضل على الله بفضلات أوقاتنا.. فالله غني عن ذلك.. لذلك لا بد من أن يتنبه المسلم لهذا ويكرس وقته ووقت زوجته للاسلام يذكرها وتذكره حين ينسيان.. ويشجعها وتشجعه حين يدخل الفتور الى نفسيهما.. فالاسلام يحتاج الى جهود المسلم والمسلمة في جميع الاوقات.

بقلم / أم عمر

وبهذا.. تتكسر القيم

● تتفتح عيون الصغار على أبو يهم.. و يشبون وهم يقلدونهم.. بل يجدونهم المثل الاعلى لهم في هذه الحياة.. فالذكور يقلدون أباءهم والاناث يقلدن أمهاتهن.. هذه هي الفطرة.. والفطرة هذه إن لم يشبها شائبة من تصرفات وأقوال الوالدين تظل ناصعة البياض.. تنمو وهي زكية.. لا يخشى عليها من الانحرافات حتى ولو كانت بسيطة.. لذلك فالأب والأم يجب أن يراقبا تصرفاتهما وأقوالهما أمام أطفالهم، وعدم المراقبة هذه والاحساس بالمسئولية بالقول والفعل.. تؤدي الى تناقض تصرفاتهم وأقوالهم أمام أطفالهم.. فمثلا يحاول الوالدان تربية الاطفال على الصدق في القول والفعل.. و يأخذ الطفل و يكتسب منهما هذه القدوة الحسنة الاسلامية ثم يأتي موقف الفعل فيعكس موقف القول في وجوب اتباع الصدق.. بتهرب الوالد مثلا من الطارق أو المتكلم في التليفون!.. وهذا التهرب يكون عن طريق الكذب.. وتكون صدمة فعلا في حق الولد الذي اتخذ والده قدوة.. كما تكون صدمة له في عدم تطبيق الوالد لما يعلمه و يدربه عليه وتكون صدمة له بأن هذه الحياة ليست قيماً.. بل هي قيم متكسرة في أذهان والديه.. ولذلك يجب أن تكون كذلك قيماً متكسرة في ذهنه أيضا **«يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتاً عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون»** (الصف ٣،٢).

ام عمر

استمعوا إلى تلك الشكوى!

● أثناء سيرى في الطريق الى المدرسة لفت انتباهي أخت تئن وتشتكي فاقتربت منها لأتعرف عليها وأعرف شكواها

● ما اسمك أيتها الاخت الحزينة؟

* اسمي حفلة عيد العلم

● متى تتواجدين في المدرسة؟

* قبل ابتداء عطلة نصف السنة.

● مالي أراك قد اعتلاك الهم والحزن؟

* المسلمون هم سبب همي وحزني. فأنا كما تعلمين اسمي حفلة عيد العلم ولكن ما يجري في أحشائي من أفعال من اتخذوا الله رباً والاسلام ديناً ما يندى لها الجبين!

● ماذا تقصدين بكلامك هذا وضحي جزاك الله خيراً؟

* حسناً. هم يدعون أنهم أقاموني من أجل تكريم طلبة العلم والمتفوقين ولكن ما يجري خلالي من رقص شرقي وغربي ومجون وحركات جنونية وإبداء المسلمات زينتهن وأنغام الموسيقى كل ذلك لا يمت الى العلم بصلة هم بعملهم هذا لا يكرمون العلم إنما يحقرونه و يهينونه.

● بالفعل إنها مأساة ولكن أنصحك أن ترفعي شكواك الى وزارة التربية علها تتكرم بالنظر الى شكواك ولا تلقيها في سلة المهملات كما فعلت مع غيرك من المصائب الموجودة في مدارسنا!

ام سليمان

ولا تلاعنوا

● اخواتي المسلمات

ان الله سبحانه وتعالى قال في كتابه الكريم: «ألا لعنة الله على الظالمين» فما هي اللعنة؟

اللعنة: هي الطرد والابعاد من رحمة الله أو الدعاء بذلك.

وبالرغم من مضي هذه الكلمة إلا أننا مع الاسف نسمعها كثيراً تتردد على ألسنة الناس. فمثلا نجد جملة «الله يلعنك» تقال في كل الاوقات والمناسبات فهي جملة تفيد السب كما أنها في بعض الاحيان تكون للمدح.

فمثلا نجد بعض الناس يقولون «الله يلعنك كيف فعلت كذا»! وفي حالة المدح يقال «واللعنة حلوة أو جميلة!!» الى آخره. ولربما لا يعلمون أن كثرة اللعن تنافي كمال التصديق وثبات الايمان. فالانسان الصادق قوي الايمان لا يمكن أن يكون لعاناً. عن ابي هريرة رضى الله عنه قال: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا ينبغي لصديق أن يكون لعاناً.

رواه مسلم

وقال ايضاً: عن ابي مسعود رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء».

من هذا الحديث نلمس أن هذه الصفة تكاد تخرج المؤمنين عن الايمان لذلك يجب علينا أن نطهر ألسنتنا منها.

وكما أن اللعنة لا تحل أن تقال للانسان كذلك لا تحل أن تقال للحيوان والجماد ايضاً فعن عمر بن الحصين رضى الله عنهما قال: بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره وامرأة من الانصار على ناقة فضجرت فلعنتها فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «خذوا ما عليها ودعوها فانها ملعونة». ومن هذا الحديث يتبين أن رسول الله نهانا عن لعن الحيوان وهذا أيضاً ينطبق على الجماد فكل شيء في هذه الدنيا يسير في رحمة الله لذلك علينا أن لا نلعن كل شيء بل نطلب من الله الهداية لهذا الشيء والصلاح.

واللعن يجوز على أصحاب المعاصي مثل قول الرسول صلى الله عليه وسلم: لعن الله الواصلة والمستوصلة، وقوله لعن الله أكل الربا وأيضا المصورين وأنه قال لعن الله السارق و يسرق بيضة وأنه قال **لعن الله من لعن والديه ولعن الله من ذبح لغير الله كما لعن المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء والرجال.**

فلنحرص يا أختي المسلمة ألا نكون من هؤلاء الملعونين ونتجنب ما نهانا الله عنه ونعمل كل ما أمرنا به ونحاول قدر استطاعتنا ان نعصم ألسنتنا عن التلاعن ونعودها على القول الجميل رغم الاساءة.

«أم صهيب»



رسائل

همسة

اخوتنا الكرام:

● لاحظنا من خلال البريد الذي يصلنا يومياً تقريباً عدة ملاحظات، اغلبها سلبي، ونرجو أن نلفت اليه انظار اخوتنا الأفاضل، وسنكتفي هنا بالاشارة الى إحداها وهي قضية «التعجل بالنشر» بالنسبة للاخوة الذين يبعثون بانتاجهم الأدبي لأول مرة مع الالحاح بطلب نشره؟!

أخي الكريم:

إن هذه الثقة لتسعدنا جداً، ولكن هناك طرقاً في التعبير الأدبي لابد من ارتيادها أولا وقطعها ثانياً للوصول الى الغاية المنشودة، فكما أننا لا نقبل عقلا ببناء لا يعرف قواعد البناء لأن ذلك سيؤدي به وبسكانه، كذلك فاننا لا نقبل أبداً شاعراً لا يعرف أبجدية النظم ولا قصاصاً لا يعرف مبادىء القصة.. وهكذا باختصار: لابد من إجادة الفن أولا بمعنى العلم بأصول الصنعة ثم يأتي التعبير من خلالها ثانياً.. والسلام.

متابعات

يا اخوة الاسلام: قال الله تعالى في كتابه الكريم «الذين إن مكناهم في الأرض اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور».

صدق الله العظيم

أعزكم الله بالاسلام وأنعم عليكم كثيراً فاول هذه النعم نعمة الاسلام ولله الحمد وثانيها انه جعل منطلق رسالته ومهبط الوحي دياركم مكة والمدينة، وقبلة المسلمين جميعاً الكعبة المشرفة وانتم للرسول الأمين محمد صلوات الله عليه وسلامه تنتسبون وهو قدوتكم، وثالث النعم العظيمة هذه الثروات الكثيره والخيرات الوفيرة ومواقع بلادكم الهامة الشاسعة ورابع نعم الله عليكم هذا الاستقرار وهذا الأمن وهذا الرخاء وهذا الاطمئنان وهذا الخير الذي يخيم و يشمل وتنعم به بلادكم، وقائمة خيرات الله عليكم قائمة طويلة لا مجال لذكرها وانتم ولا شك مسلمون مؤمنون صالحون والله يقول كما ذكرنا في اول حديثنا الذين إن مكناهم في الأرض: اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر.. فانتم مطالبون بهذه الأمور الأربعة الهامة ونحن لا ننكر انكم تعملون من اجل ذلك في بلادكم و بلاد المسلمين وتحاولون جاهدين لنشر الاسلام وليس لشعوب الاسلام المنتشرة في الوطن العربي وفي افريقيا وفي أسيا وامريكا واوروبا واستراليا ليس لهؤلاء المسلمين من ملجأ الا الله فعليكم نصرة الشعوب الاسلامية التي تعاني الظلم وتعاني من القهر وتعاني من الفقر وتعاني من الالحاد وتعاني من الفاقة والمرض والجهل والتشرد.. ليس لهؤلاء المسلمين من معين بعد الله سواكم وانتم أملهم الكبير وانتم النصراء لهم وانتم المطالبون بذلك لانكم المسؤولون فقد قال رسول الله: كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فهيا يا قادة المسلمين الى العمل المثمر والجاد هيا لنصرة دينكم الاسلام واذكروا قول الله (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون).

اخوكم في الاسلام
المهندس أنس الغيث

مقتطفات

● من رسالة الأخ حامد محمد حالفه الأرتيري:

«أخي المسلم: سوف تبتلى او ابتليت بما يسوءك من ضرب وسجن ونفي وشتم وقتل.. فهذا دليل على جهادك وشهادة من الله لك أنك من الصالحين، وهل سلم الأنبياء والأولياء والصالحون من هذا؟! فما من أحد منهم إلا وقد ذاق حلاوة الابتلاء ولكنها تكتسب بالصبر»

●من رسالة الأخ رياض ابو جبارة (ابن فلسطين).

«الغضب.. يستحوذ على قلب رجل الاسرة مثلا و يجعله فريسة إعلان الطلاق لأمر تافه أثار غضبه من زوجته.. فعليك أخي المسلم الهدوء وامتلاك النفس الوديعة وأن تمتلك نفسك لحظة الغضب.. والغضب يؤثر على الحاكم اذا ما أراد تنفيذ أمر من أمور رعيته فيحكم على الأمة بالهلاك والدمار.. وها نحن نرى في هذا الزمان الكل يغضب.. في العمل، وفي البيت، وبين أصحابه وأقربائه.. فيجعل منا مهزلة مضحكة مبكية مفجعة..

فلا تستهينوا بهذا الأمر إخوتي المسلمين.. وتمالكوا أعصابكم فليس الشديد بالصرعة ولكن الشديد من يمتلك نفسه عند الغضب».

رسالة مفتوحة

● في البداية... نشكر كل الاخوة الأكارم الذين يتابعون ما تنشره الصحف وخاصة الاجنبية منها، ويرسلون الينا بالقصاصات منها، التي يرون فيها دليلا على اتجاه خاطىء أو انحراف ملموس أو إلحاد صريح أو مغالطة مكشوفة أو دسيسة لئيمة، وفي هذه الزاوية نتابع مع الاخوة الأكارم متابعاتهم وننشرها حسب الأهمية مع شكرنا الخالص لجهودهم:

■ ارسل الأخ احمد عفيف قصاصة من جريدة أجنبية فيها قصة السائق المسلم محمد إقبال ـ ونشير هنا الى أن المجتمع نشرت قصته كاملة في العدد ٦٠٤ ـ ومع القصاصة رسالة طيبة اقتطفنا منها ما يلي:

ـ فضح الله الضالين وكشف سوءتهم ومشاعرهم العدوانية للرسول محمد صلى الله عليه وسلم وأتباعه من المؤمنين فقال عز وجل «ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم» ١٢٠ البقرة. ولكن بعض المسلمين هذه الايام لا يزال الران يحجب عنهم الحقيقة التي أبانتها آيات الله. وتجد مرفق هذه الرسالة القصيرة قصاصة تحمل مقالا في جريدة (برادفورد ستار) يظهر منها مدى الحقد الذي يحمله النصارى على الاسلام والمسلمين فهذا سائق باكستاني واخوة لهم يعملون في خدمة النصارى في بريطانيا. يحرم و يحرمون من أبسط الحقوق في إقامة الصلاة فيداس و يمنع من تأدية الصلاة أما أهل الديار الاسلامية فيزدادون تملقا ونفاقا للنصارى بتدشين الكنائس والسكوت عنها بدعوى التسامح ونبذ الطائفية!!



بعض ما يجري في وسائل الأعلام

ان المراقب لكل أجهزة الاعلام في هذه الايام.. يلاحظ انها تعمل على بث الافكار المسمومة في عقول الجماهير مضللة إياها ومزورة بذلك الحقائق.

فقد يستسيغ الانسان عقلا ان يحدث تغييراً في وسائل حياته المعيشية واسبابها وأنماطها، ولكن من الغباء بمكان ان يحدث ذات التغيير في حقيقة من الحقائق الثابتة الواضحة.

اما في عالمنا العربي فاننا نجد ان اولئك الذين يقبضون على وسائل الاعلام، قبضتهم الحديدية لا يتورعون عن القيام بأعمال التيس الذي ينطح بقرونه الهواء او ينطح صورته على مراة الماء ظنا من عند نفسه انه يصنع البطولة وما هو بصانعها!!

وكاني باجهزة الاعلام بعد ان سوقت بضاعتها من الافكار المسمومة منها خاصة بين كبار بني البشر ورات ان النتيجة مرضية نوعاً ما، عمدت الى عقول فلذات الأكباد وأمل المستقبل من أطفالنا لتحدث فيها خراباً مقصوداً خبيثاً.

فقد حدث ان عرض التلفاز في بلد عربي مجاور لليهود مهدد بخطرهم فلماً وثائقياً عن حقيقة الوجود وكان عبارة عن نظرية دارون وحدث أيضاً - وهو الأشد والأخطر - ان جلس اطفال حول التلفاز نفسه يشاهدون فقرتهم المفضلة المحبوبة فقرة الكرتون (الرسوم المتحركة) وكلهم آذان صاغية فإذا بالتلفاز يعرض عليهم فيلماً كرتونياً اجنبياً عن حقيقة الوجود بهذه الصورة :-

«شيخ يلبس ثياباً بيضاء وله لحية بيضاء، يسكن خيمة ومعه اطفال صغار ثلاثة لكل واحد منهم جناحان (يرمزون بهذه الصورة الى الله عز وجل وحوله ملائكته) وخيمة اخرى يسكنها مخلوق بشع شبه حيوان له نيل وله قرنان (يرمزون بهذا الى الشيطان) تحدث عداوة ومنافسة ساخرة محببة بين الشيخ وبين ذلك المخلوق. يلقي الشيخ بكرة في الفضاء فتصبح الكرة شمساً (ويعلق المعلق وهكذا كانت الشمس) فيغتاظ المخلوق البشع فيخرج من بين قرنيه قرناً جديداً (على شكل هلال) ويرسل به الى الفضاء فيصبح القرن قمراً (ويعلق المعلق وهكذا كان القمر) ثم يقوم الشيخ بصنع النجوم ومن ثم يصنع المخلوق الكواكب الأكبر حتى يغري بها الأطفال الثلاثة الصغار وبمداعبة محبوبه بروح الشيخ والمخلوق البشع يتبارزان بالنجوم والكواكب ويضحك الأطفال الثلاثة وينتهي الفيلم».

وعجبت أشد العجب عندما تذكرت ان هذا التلفاز هو نفسه كان قبل دقائق معدودة قد افتتح برامجه بالقرآن الكريم وتفسيره.

اليست هذه جريمة يجب ان يعاقب عليها القانون؟!

أم ان القانون في هذه الايام أصبح أصم ابكم لا يملك حق القصاص والعقاب!!..

فيا أيها الاعلام الراقد في السوق السوداء..

ان كانت غايتك ان تنحرف بالألباب عن تفكيرها السليم، وان تنحرف باجيال الأمة عن طريقها السوي.

.. فاعلم... ان طفلة صغيرة لا تتجاوز خمس سنوات قد شاهدت ذلك الفيلم الكرتوني فهتفت من اعماقها النقية الطاهرة البريئة «هذا كذب.. هذا كذب»

واعلم ..

ان كنت بسلاح الباطل تحاربنا.. فإنا بإيمان الحق نواجهك!

ساجدة محمد ابو فارس
الجامعة الاردنية
كلية الشريعة

كلمة حق

ان الناظر الى الوضع الذي يعيشه العرب اليوم ليعتبره من اسوأ الاوضاع ارداها فقد بلغت حالة التمزق والخلاف بيننا درجة لم يسبق لها مثيل، واننا نرى اليوم كثيرا من الدول العربية تعقد الاتفاقيات وتقيم الاحلاف مع دول اجنبية ضد جيرانها العرب، بل ان هناك بعض الحكام العرب من ذهب الى اكثر من ذلك وتحالف واتفق ضد شعبه.

وهناك من الحكومات العربية ما اكتفت فقط (بتخدير) شعوبها (بمصل) المؤتمرات والاستنكارات والشجب والادانة وفتحت لذلك (عيادات) تحت اسماء وهمية.

ومن خلال ذلك الصمت العربي، وتلك المواقف السلبية المخزية التي تقفها الحكومات العربية اليوم يحق لنا ان نتساءل:

- اين الطائرات والدبابات التي سحقت الفلسطينيين في تل الزعتر سنة ١٩٧٦؟

- اين الطائرات والدبابات والمدافع الثقيلة وراجمات الصواريخ التي دكت مدينة حماة وقتلت اهلها سنة ١٩٨٢م؟

- اين الطائرات والدبابات التي كانت تصول وتجول في سماء اليمن الشمالي والجنوبي والحقت القتل والدمار في ابناء الشعب الواحد؟

- اين الطائرات والدبابات التي سحقت ابناء غرب السودان احفاد المهدي بمنطقة جزيرة أبا ١٩٧٠م؟

- اين الطائرات والدبابات التي قصفت المواطنين في شمال الصومال؟

- اين المدافع الرشاشة وقنابل الغاز السامة وخراطيم المياه التي تفرق بها مظاهرات الاحتجاج والاستنكار في الصومال وتونس وليبيا وغيرها؟

اين كل تلك الاسلحة واين الحكام والقادة الذين اصدروا الاوامر باستخدامها؟ اين هم الآن مما يجري للبنانيين والفلسطينيين في لبنان؟

اين هؤلاء الحكام الآن وما من احد منهم الا وقد صرح وهو يعتلي عرش بلاده «وان موقفنا في السياسة الخارجية مع دول العالم يتحدد بحسب موقف تلك الدول من القضية الفلسطينية».

اتضح جليا ان الغرض الحقيقي لشرائها وتكديسها هو، اما لكي تستعمل لارهاب وقتل من دفعوا ثمنها، او ان تظل هائتة في مخازنها لينفض عنها الغبار في كل عيد او مناسبة لعرضها على الجمهور محاطة بالزهور والورود للاستمتاع برؤيتها.

ان الذين استخدموا ولا يزال البعض منهم يستخدم تلك الاسلحة ضد مواطنيهم وشعوبهم،

اليوم، منهم من وقف مذهولا خائفا مكتفيا باصدار قرارات الشجب والاستنكار والادانة ومنهم من صالح وعاهد، ومنهم من نزل الى الحضيض فتآمر وخان وغدر وسلم مدنا باكملها للعدو دون قتال...

واذ يقول الله عز وجل في محكم كتابه في آخر سورة الفتح (محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم...)

الا ان الناظر الينا اليوم، يرى عكس ذلك يرى اننا نواجه بعضنا البعض بكل قساوة وعنف ونطأطىء الرأس لاعدائنا. يرى ان بأسنا بيننا شديد.

نخاف وترتعد فرائصنا، ونقف مكتوفي الايدي عندما يهاجمنا اعداؤنا من الخارج ولكننا نتقوى على شعوبنا. يا لها من مأساة عميقة!!

م. ع. ا
دولة الامارات



موضوع في رسالة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه وأتباعه الى يوم الدين.. وبعد:

فإن من الأخطاء الشائعة كثيراً على ألسنه غالب الكتاب والمفكرين الاسلاميين: «تسمية النصارى بالمسيحيين».

وهذه من مصطلحات القرن العشرين الخاطئة والمخالفة لتسمية الكتاب والسنة لهم بالنصارى كما قال تعالى في كتابه العزيز بعد ان ذكر بعض الملل: «ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى» وقال: «وقالت اليهود والنصارى» وغير ذلك من الآيات الكثيرة وقد بين تبارك وتعالى انهم هم الذين تسموا بهذا الاسم فقال: «ومن الذين قالوا انا نصارى» وقد بين ذلك بقوله: «فلما أحس عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله.. الآيات الثلاثة» وكذلك سماهم الرسول صلى الله عليه وسلم وأحاديثه في ذلك أشهر من ان يمثل لها، ومازال على تسميتهم بالنصارى السلف الصالح رضي الله عنهم حتى ظهر هذا الاسم المبتدع.

والواجب على المسلم الاعتصام بمصطلحات الكتاب والسنة. أما أولا: فتأدباً مع الله ورسوله وفراراً من مخالفتهما وأما ثانيا: فللقطع بصحتها وخلوها من اللوازم الباطلة. فإن هذه التسمية أعني المسيحية او المسيحيين مع آثارها السلبية على العقيدة والتربية (فإن الطفل ـ مثلا ـ يقرأ في المصحف مثل قوله تعالى «يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء» (فلا يجد في الواقع من يسمون بالنصارى) فمع ذلك هي خاطئة لما فيها من نسبة هؤلاء الذين اتخذوا احبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله ـ الى عيسى عليه السلام وقد لعنوا على لسانه قال تعالى: «لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم» فعيسى عليه السلام بريء منهم وقد قال تعالى عنهم «لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيحيين ابن مريم». ولعل تسميتهم بالمسيحيين هو السبب في تسميتهم للمسلمين بالمحمديين (Mohammedans) او العكس و بذلك ظنوا اننا نعبد محمداً عليه الصلاة والسلام كما انهم يعبدون المسيح.

ولا يشك أحد في ان من يسمون بالمسيحيين اليوم هم النصارى الأمس وانما هذه التسمية في نظري من آثار الغزو الصليبي الفكري على المسلمين بدليل ان اليهود والمجوس لم تتغير أسماؤهم على ألسنة المسلمين الا في حدود ضيقة جداً. وقد يكون اجتهاداً من بعض المسلمين ظناً منهم ان تسميتهم بالنصارى يوحي بأنهم أنصار الله وهذا غلط فإن الله عز وجل سماهم نصارى من مقام الذم والتوبيخ فقال سبحانه: «ومن الذين قالوا انا نصارى أخذنا ميثاقهم فنسوا حظاً مما ذكروا به فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة» وأيضاً فإن منهم مؤمنين حق الايمان ـ أعني قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ـ قال تعالى: «ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة» (الآية)

ولو فرضنا الخلاف فالواجب اذا اختلف الناس في شيء ـ ومنه الأسماء والمصطلحات ـ الرد الى كلام الله ورسوله قال تعالى: «فإن تنازعتم في شيء فردوه الى الله ورسوله» وقد نطق القرآن العزيز بتسميتهم نصارى، فالواحد منهم نصراني. قال تعالى: «ما كان ابراهيم يهودياً ولا نصرانياً».

والله تعالى أعلم وهو الهادي من يشاء الى صراط مستقيم
وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم...

ـ عبدالعزيز الماجد ـ
كلية أصول الدين

تصحيح

كتب الدكتور محمد حيدري من حفر الباطن هذا التصحيح لماورد في برنامج عالم الأسرة من اذاعة الكويت منذ أيام:

قالت مذيعة البرنامج عن سن اليأس (ان سن اليأس ليس له في الحقيقة وجود في حياة المرأة!!) وهذا الكلام فيه غلطتان رئيسيتان:

الأولى: التجني على كلام رب العالمين في قوله سبحانه «واللائي يئسن من المحيض من نسائكم...» آية ٤ سورة الطلاق.

الثانية: تحريف الكلام عن مدلوله الحقيقي، وجعل قضية سن اليأس قضية معنوية، فالمعروف ان سن اليأس هو السن الذي تصل اليه المرأة ولا تعود تحمل فيه اي جنين الا بقدرة الله سبحانه وتعالى، وهذه السن تتراوح ما بين ٣٨ و ٤٥ سنة، وأهم مميزات سن اليأس أن صفات الانوثة تبدأ تتضاءل قليلا جداً أقصد الصفات الانثوية الجسمية، أما الصفات العامة للمرأة كمرأة فطبعاً تبقى كما هي أو تصبح احسن واكثر نضوجاً وحكمة.. وهناك أمر فطري في النساء، فغير المتزوجات منهن أو اللائي طلقن أو مات عنهن أزواجهن وهن صغيرات السن هؤلاء النسوة كلما كبر بهن السن يبدأن بالقلق (من فوت القطار).. لماذا؟ ذلك لأن السن الصغيرة مرغوبة لدى الرجال، ومعظم الرجال يفضلون المرأة الولود لأنهم مولعون بالأولاد ليحملوا اسمهم من بعدهم على الاقل اما ان كان هؤلاء الرجال من المؤمنين فإنهم يرغبون بانجاب الأولاد لحمل راية الاسلام من بعدهم والدفاع عنها والاستشهاد دونها ان كتبت لهم الشهادة.

وبالمناسبة نرجو التدقيق في صحة معلومات هذا البرنامج وكذلك برنامج أخبار جهينة الذي يذاع مساء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

● هذا مقطع من مطولة بعنوان (أصابع الجريمة)

يا سادة الأحزان..
يا سادة الخذلان..
أطفال صبرا وشاتيلا.. أطفال المسلمين..
يكشرون في وجوه المتفرجين..
يبصقون في وجوه المصفقين..
يرقصون على أشلاء أمهاتهم مقروصين..
يسحبون أمعاء آبائهم المبقورين..
يعملون منها سلالم..
للذين الى القمم صاعدين..
أطفال المسلمين..
أطفال صبرا وشاتيلا..
أطفال مسلمين
فلذات الأكباد..
يمشون على الأرض..
كأن في عيونهم نداء للجهاد..
كأنهم يذكروننا بماضي الأجداد..
كأنهم يقولون سحقاً لكم يا عباد!؟!

احسان الحجوج من الاردن



الجنس
أحد أسلحة الصليبية والصهيونية

○ وقع عبد الله بن حذافة رضوان الله عليه في اسر الروم وجاء به النصارى الى ملكهم وبدأت الاغراءات وبدأ معها التاريخ يسجل أنصع الصفحات لهذا الصحابي الجليل.
لقد عرض عليه ملك الروم التنصر مقابل ان يشركه في ملكه فرفض عبد الله ذلك بإباء. فلجأ ملك الروم للقوة والضغط فصلب ورمى بالسهام في مواضع غير قاتلة فلم يتراجع. عندها لجأ ملك الروم الى الجنس عله يغير من الموقف فأمر بحل قيوده ثم ادخل عليه احدى الداعرات النصرانيات وبدأ سلاح الجنس يأخذ دوره فتعرت المرأة النصرانية وأبدت عوراتها كلها لكن عبد الله لم ينظر اليها نظرة واحدة لدرجة ان الداعرة خرجت من عنده وهي تصفه بأنه رجل صنع من حجر!
○ ماكس اغرمونت الوثيق الصلة بعائلة بلفور «صاحب الوعد المشؤوم» ووزير خارجية بريطانيا اصدر كتابا مثيرا احتوى بعض فضائح بلفور الجنسية. قال ماكس في كتابه عن بلفور ان بلفور تحت إلحاح عشيقته الصهيونية «ماري و يند هامز» ومن اجل عينيها اصدر وعده لليهود ليقيموا دولة فيها!

* * *

○ سلاح الجنس الرخيص هذا استخدمه اعداء الاسلام من يهود وصليبيين في الماضي ولا يزال مستخدما من قبلهم في الوقت الحاضر حيث تبذل الدوائر والمؤسسات الصليبية والصهيونية والشيوعية قصارى جهدها لحرف المسلمين عن دينهم وعقيدتهم وجعلهم يسقطون صرعى هذا السلاح الخسيس!
○ سلاح الجنس هذا لا يستخدمه اعداء الاسلام مع المسلمين خارج ديار الاسلام ـ لو اقتصر الامر على ذلك لهانت المصيبة ـ لان تأثير السلاح سيكون محدودا لا يتعدى نطاق هؤلاء الاشخاص الذين غرتهم الحياة الدنيا بزخرفها وبهارجها فانطلقوا الى ديار الغرب والشرق باسم السياحة والمعرفة والتجارة يشبعون غرائزهم وشهواتهم وليسقطوا في شراك هذا السلاح سلاح الرذيلة والانحطاط!
انما الطامة الكبرى أن هذا السلاح دخل ولا يزال يدخل بلدان المسلمين تحت سمع وبصر بعض من تحكموا في رقاب المسلمين واثر فيهم سلاح الجنس قبل ان يسمحوا بدخوله ليفتك في اخلاق الامة.
أليس هذا السيل الجارف المتدفق الى بلاد المسلمين من أفلام خليعة وكتب رخيصة ومجلات سخيفة وكلها مختومة بخاتم الرقابة! أليس في ذلك كله دليلا كافيا على ما نقول؟!



إلى من يهمه الأمر

بقلم اسماعيل الشطي

ماذا فعل المجلس في قضية الدكتور النفيسي؟

إبان فترة تعطيل مجلس الامة وإقصاء سلطة الشعب من بين السلطات الثلاث كانت ثلاث قضايا تتفاعل في الساحة ولم يكن الشعب يستطيع ان يفعل شيئاً إزاءها سوى ان يجتر المرارة والألم.. قضية قانون التجمعات.. وقضية المادة ٣٥ مكرر من قانون المطبوعات.. وقضية الدكتور عبدالله فهد النفيسي.. لقد كنا ننتظر المجلس بفارغ الصبر ليحقق آمال الشعب إزاء هذه القضايا وغيرها.. وعاد مجلس الامة.. ومن خلاله استشعر الشعب الكويتي بقيمته وكرامته.. واستعاد قوته وقدرته على المشاركة في الحكم..

ولكن الفرحة لم تكتمل.. فقانون التجمعات أصبح قانوناً شرعياً وافق عليه الشعب من خلال مجلسه رغم ان الشعب كله يرفضه.. وهذه من مفارقات القدر ومن عيوب الديمقراطية.. والمادة ٣٥ مكرر لم تسقط إلا بشق النفس ومازال في أدراج مجلس الامة مشروع انتقامي بديل لقانون المطبوعات..

أما قضية الدكتور النفيسي.. وهي تمثل رمزاً لحرية الكلمة والتعبير.. فإن المجلس لم يحركها بل تحركت فيه نتيجة لشكوى تقدم بها الى لجنة الشكاوى والعرائض.. وقامت هذه اللجنة بدراسة الشكوى ثم أرسلت الى الدكتور النفيسي خطاباً هذا نصه:ــ

السيد الدكتور/ عبدالله فهد النفيسي

تحية طيبة وبعد،

نفيدكم ان لجنة العرائض والشكاوى بعد ان درست موضوع الشكوى رقم «٢٤» المقدمة منكم الى المجلس، اكتفت بما جاء بكتاب سمو رئيس مجلس الوزراء رداً على قرار المجلس برغبة الخاص بالتقرير التاسع للجنة خلال الدورة الماضية للمجلس بشأن الشكوى المشار اليها أعلاه، والذي افاد بان الفقرة الأخيرة من المادة ٣٢/٤ من قانون الخدمة المدنية الحالي لا تجيز تعيين الموظف المعزول بقرار من مجلس الوزراء في وظيفة عامة اخرى او في احدى الهيئات او المؤسسات العامة او ان يرشح نفسه لعضوية مجلس الامة او أيه هيئة نيابية اخرى او لوظيفة مختار وذلك خلال الخمس سنوات التالية لقرار العزل، وحيث ان المدة المحددة قد قاربت على الانتهاء بالنسبة لوضعكم.

لذا، فإن اللجنة ترى ان ابلاغكم بذلك، وان باستطاعتكم طلب العودة للعمل في أي وظيفة عامة بعد انتهاء تلك المدة.

وتقبلوا خالص التحية،،،

رئيس مجلس الامة
محمد يوسف العدساني

لقد اكتفت لجنة الشكاوى والعرائض برد الحكومة الذي هو أصل الشكوى.. اي كأن لجنة الشكاوى والعرائض وافقت الحكومة على تصرفها.. بل وأقرت ان الدكتور النفيسي مخطىء وان هذا العقاب يستحقه و يجب ان يستوفى..

لقد كانت صدمة عنيفة لي وأنا أقرأ رد لجنة الشكاوى والعرائض.. لقد شعرت انني أقرأ رد لجنة من لجان وزارة الداخلية او أي مرفق من مرافق السلطة التنفيذية.. معظم قطاعات الشعب رفضت تصرف الحكومة وسلوكها في قضية النفيسي الا لجنة الشكاوى والعرائض..

هل لجنة الشكاوى والعرائض تمثل الأمة حقاً؟ سؤال أوجهه الى النواب الأفاضل داخل المجلس وداخل اللجنة..

ان قضية عبدالله النفيسي ليست قضية فردية تخصه بذاته.. انها قضية كل مواطن يريد ان يعبر عن رأيه حول مشاكل وطنه وشعبه.. انها قضية كل صاحب رأي حر.. انها قضية كل من لا يقول نعم الا للحق و يقول لا للباطل بشموخ واستعلاء..

انني أطالب النواب الأفاضل بتحريك هذه القضية من جديد.. وألا يقبلوا مجاملة في الحق.. والله الموفق..